

## رسالة من خادم الحرمين إلى رئيس وزراء إثيوبيا

(ص 2)



## الجزائر لإقناع حفر حضور مؤتمر تعد له حول ليبيا

(ص 9)



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 12 جمادى الآخرة 1441 - 6 فبراير (شباط) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15045  
London - Thursday - 6 February 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15045

## حقائب وزارية نسائية وأزياء مبطنة بأفكار تصرخ بإني المستقبل للمرأة

(لمسات)

## النظام السوري يدخل سراقب بعد تهديدات إردوغان

وراء خطوط نقاط المراقبة التركية بحلول نهاية فبراير الحالي ستتصرف نحن. وإذا تطلب الأمر فإن القوات المسلحة التركية سوف تعمل جواً وبراً وستنفذ عملية عسكرية إن لزم الأمر في إدلب». وفي رد فوري، أصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً استهجن فيه إصرار الرئيس لندلين بما يخص سوريا. ويعد مجلس الأمن الدولي، اليوم (الخميس)، اجتماعاً طارئاً، مناقشة تطورات شمال غربي سوريا الذي شهد معارك بين الجيشين التركي والسوري. وأسادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن دبلوماسيين، بأن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا طلبت عقد الاجتماع، وسيعرض خلاله موفد الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، الوضع في منطقة إدلب. (تفاصيل ص 7)

أقررة: سعيد عبد الرازق  
موسكو، رائد جبر

اقتحمت قوات النظام السوري مساء أمس، مدينة سراقب ذات الأهمية الاستراتيجية في ريف إدلب، كونها تربط طريقين رئيسيين في شمال غربي سوريا. وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام واصلت التقدم في ريفي حلب وإدلب، حيث سيطرت على حوالي 100 منطقة منذ يوم الجمعة الماضي.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمهل دمشق يوم أمس، حتى نهاية فبراير (شباط) الحالي، للانسحاب إلى ما وراء خط المراقبة التركية في إدلب. مهدداً بشن «عملية عسكرية شاملة» في شمال غربي سوريا. وقال إردوغان إنه إذا لم تتسحب القوات الحكومية السورية إلى ما

## الرئيس الانتقالي أكد الدور الأميركي... وتوقع قرب شطب السودان من قائمة الإرهاب الجيش يدعم البرهان... ويؤيد «لقاء عنتيبي»

الخرطوم: أحمد يونس



محتجون عراقيون يقطعون طريقاً بالإطارات المشتعلة في التفجف أمس (رويترز)

## علاوي يطلق مشاورات تشكيل الحكومة من ساحات النظاره قتل بعد اجتياح أنصار الصدر مخيم احتجاج في النجف

بغداد: حمزة مصطفى

في ترشيح الأسماء أو ترك الخيارات لرئيس الوزراء المكلف، شرط أن يلتزم أولاً بالموافقات التي يفترض أن يتحلى بها الوزراء، وهي النزاهة والكفاءة والاستقلالية، ولا يغيب حق الكتل التي تملك استحقاقات انتخابية».

في ترشيح الأسماء أو ترك الخيارات لرئيس الوزراء المكلف، شرط أن يلتزم أولاً بالموافقات التي يفترض أن يتحلى بها الوزراء، وهي النزاهة والكفاءة والاستقلالية، ولا يغيب حق الكتل التي تملك استحقاقات انتخابية».

توفيق علاوي، مشاورات تشكيل حكومته، لكن بدءاً من ساحات التظاهر قبل الكتل السياسية، في ظل دعوات له لاختيار «فريق وزاري بعيداً عن الأحزاب». ويبدو أن علاوي سواجده أصعب تحر له بعد نحو أقل من شهر، وهو نيل ثقة البرلمان المنقسم على نفسه، سواء حيال ترشيح شخصية مستقلة لا تختمى إلى أي حزب أو كتلة أو لجهة الموقف من المظاهرات الجماهيرية التي تنهي شهرها الرابع وتدخل الخامس بنهاية

قتل ثمانية أشخاص على الأقل باشتباكات في مدينة النجف الواقعة جنوب العراق أمس عقب اجتياح أنصار رجل الدين مقتدى الصدر مخيم احتجاج مناهض للحكومة. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر قولها إن 20 شخصاً على الأقل أصيبوا بجراح في أحداث العنف. في غضون ذلك، باشر رئيس الوزراء المكلف محمد

وأوضح البرهان أن «قوى إعلان الحرية والتغيير» (الحاضر السياسي للحكومة الانتقالية) لم تكن رافضة للخطوة، وإنما لعدم التشاور معها، وأن اللقاء لم يعلم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الذي أبلغ قبل يومين من موعد. وكشف البرهان أنه اتفق مع نتنياهو على عبور رحلات شركات الطيران الدولية المقبلة من إسرائيل لاجراءات السوادية، باستثناء شركة «ال - عال» الإسرائيلية. وأكد أن السودان يعمل من أجل مصالحه، من دون التعارض مع عدالة القضية الفلسطينية. (تفاصيل ص 8)

## أصحاب 5 مصارف في لبنان حوّلوا أموالهم إلى الخارج

الحكومة التي تعقد اليوم الخميس جلسة لإقرار بيانها الوزاري قبل تقديمه إلى البرلمان الأسبوع المقبل. وقفز ملف الإصلاح في قطاع الكهرباء إلى دائرة الاهتمام الدولي والمحلي، بوصفه أولوية في حلقة الإصلاحات، فيما اعتبر المسوق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش أنه «من المعيب مالا أن يبقى وضع الكهرباء على ما هو عليه». (تفاصيل ص 6)

بالعمل «من أجل إيجاد الحلول السريعة لوقف إذلال الناس وتحويل المودعين ورواتب الموظفين والعمال وسائر المكلفين اللبنانيين إلى مسؤولين أمام المصارف والصرفيين سعياً لتحصيل حقوقهم المكتسبة». وأكدت أنه «يتعين على المصارف وأصحابها تحمل المسؤولية القانونية المترتبة جراء تعريض أرزاقهم وأموالهم للخطر». ويأتي ذلك في ظل إجراءات إصلاحية يفترض أن تنفذها

بيروت: «الشرق الأوسط»، أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس، أن أصحاب خمسة مصارف حوّلوا أموالاً بقيمة 2,3 مليار دولار إلى الخارج، وذلك في ظل أزمة متنامية تطال ودائع اللبنانيين الذين قلصت المصارف سحباتهم لموالمهم. من جهتها، دعت كتلة «التنمية للتحريك»، التي يرأسها بري الحكومة، إلى الإسراع فوراً

## «القسام»: أسرى إسرائيليون لدينا أصيبوا بقصف سابق تل أبيب تفشل في إقناع واشنطن بضم المستوطنات الآن

القطاع العام الماضي. وقال المتحدث باسم «القسام» أبو عبيدة في بيان: «إننا في كندا القسام نعلن عن حقيقة اخفيها منذ عدوان مايو (أيار) 2019 على قطاع غزة، حين قصف العدو العمارات المدنية والأمنية وأماكن أخرى، فإن عدداً من أسرى العدو قد أصيب بشكل مباشر ونحتفظ على الكشف عن مصيرهم في هذه المرحلة». (تفاصيل ص 10)

بالضخ قبل الانتخابات، وأنها لا تريد أن تتخسر كل القوالب مع الدول الأوروبية والعربية، كما أنها تريد أن ترى نتائج الانتخابات الإسرائيلية، وما إذا كان سيبقى نتنياهو رئيساً للحكومة أصلاً. في سياق آخر، كشفت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، أن عدداً من الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لديها في قطاع غزة، أصيبوا بشكل مباشر خلال قصف إسرائيلي سابق على

اللجنة الأميركية - الإسرائيلية الخاصة بهذا الشأن. ووصل بينت إلى البنتاغون بواشنطن في زيارة تقليدية، حاول خلالها طرح وجهة نظرهم، لكن نظيره الأميركي مارك إسبر، اعترض على ذلك ورفض حتى أن يتطرق البيان المشترك بينهما لموضوع «صفقة القرن». وكان قادة المستوطنين قد أقاموا خيمة اعتصام أمام مقر

تل أبيب: نظير مجلي  
رام الله: «الشرق الأوسط»، قالت مصادر إسرائيلية إن وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينت، فشل في تغيير الموقف الأميركي الرسمي من «صفقة القرن»، الذي تصرّ واشنطن فيه على أن أي بحث في ضم المستوطنات أو أي مناطق في الضفة الغربية لن يتم قبل الانتخابات، أو قبل عرضه على

سيتّم إرسال 500 الف قناع و350 ألف قفاز إلى 24 بلداً، فضلاً عن إجراء 250 ألف فحص في أكثر من سبعين مختبراً في العالم. في غضون ذلك، وسعت الصين إجراءات الحجر الصحي في مدن عدة خارج إقليم هوبياي الذي انطلق منه الوباء. وامتدت هذه الإجراءات المشددة أمس، إلى مقاطعات في شمال شرقي البلاد القريبة من سيبيريا. أما المقاطعات المحاذية لهوبياي،

سيتّم إرسال 500 الف قناع و350 ألف قفاز إلى 24 بلداً، فضلاً عن إجراء 250 ألف فحص في أكثر من سبعين مختبراً في العالم. في غضون ذلك، وسعت الصين إجراءات الحجر الصحي في مدن عدة خارج إقليم هوبياي الذي انطلق منه الوباء. وامتدت هذه الإجراءات المشددة أمس، إلى مقاطعات في شمال شرقي البلاد القريبة من سيبيريا. أما المقاطعات المحاذية لهوبياي،

سيتّم إرسال 500 الف قناع و350 ألف قفاز إلى 24 بلداً، فضلاً عن إجراء 250 ألف فحص في أكثر من سبعين مختبراً في العالم. في غضون ذلك، وسعت الصين إجراءات الحجر الصحي في مدن عدة خارج إقليم هوبياي الذي انطلق منه الوباء. وامتدت هذه الإجراءات المشددة أمس، إلى مقاطعات في شمال شرقي البلاد القريبة من سيبيريا. أما المقاطعات المحاذية لهوبياي،

## الرئيس أشاد بإنجازاته... وبيولوسي ردّت على «تجاهله» لها بتمزيق خطابه أميركا تطوي «محاكمة ترمب» وتفتح باب سباق الانتخابات



بيولوسي لدى تمزيقها نسخة من خطاب الاتحاد بعد تسلّمه من ترمب أمس (إ.أ.ب.)

والشطن: رفا أبتّر طوت الولايات المتحدة، أمس، صفحة محاكمة الرئيس دونالد ترمب في الكونغرس، لتتركز على السياق الانتخابي الذي بدأ متعزراً في ولاية أيوا. وكان متوقفاً أن يصوت الأعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ لتبرئة الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة من التهمتين اللتين واجههما في ملف عزله، وهما استغلال الرئاسة لمآرب سياسية، وعرقلة عمل الكونغرس. وقد بدت علامات النصر واضحة على ترمب قبل تبرئته، عندما دخل مساء

الثلثاء إلى قاعة مجلس النواب لإلقاء خطاب حال الاتحاد الثالث، وعلى وجهه ملامح ثقة عارمة. فاجأ الرئيس الجميع قبل إلقاء خطابه، عندما بدأ أنه تجاهل كنيأ يد رئيسة مجلس النواب نانسي بيولوسي الممتدة لمصافحته. لكن رئيسة مجلس النواب التي حاولت الحفاظ على هدوئها خلال الاستماع إلى الخطاب: «انتمت» لاحقاً عبر تمزيق نسخة من الخطاب. وعلى وقع التصفيق الجمهوري، أشاد الرئيس الأميركي بإنجازاته في خطاب معنون: «العودة الأميركية الرائعة». (تفاصيل ص 12)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية العالمية تأسست في عام 1997 ورأسها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع









مجموعة بيرليه  
أساور من الذهب الوردي  
والذهب الأصفر والماس،  
خاتم من الذهب الأصفر



# Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906

















واصلت التقدم شمال سوريا بعد تهديدات تركيا

## قوات النظام تدخل سراقب وتسيطر خلال أسبوع على مائة منطقة في إدلب وحماة

وتل الأغر، والمشيرفة، وطويل الحليب، والراشم، وجديدة الخطرة، وباريسا، والحمامات، وتل السلطان، وأم شرشوح، والخشاشيش، وتل إبراهيم، وجبل الطويل، والشيخ إدريس، وجبعاص، والريسان، وتل الرمان، ومسعدة، ورأس العين، وشوكة، وكفرعميم، وتل ربحان، والرصافة، وإسلامين، وأبو الخشة، وتل الطوقان. أما في حلب، فقد سيطرت قوات النظام خلال الفترة ذاتها على 12 منطقة على الأقل، هي: «أخا طومان، ومسعودات خان طومان، والخالدية، ورجم، وتلوز حزم، وخربة خرص، وتل الزيتون، والراشدين الخامسة، ومعرانا، وزمسار، وجزرابا، وعثمانية كبيرة»، بالإضافة إلى مواقع ونقاط وتلال أخرى بريفي حلب الغربي والجنوبي.

النظام، وذلك بعد وصول قوات النظام إلى مسافة نحو 1 كلم منها وفرض طوق نارياً عليها من 3 اتجاهات، في حين تستمر المعارك العنيفة على محاور عدة من مدن من عائلة واحدة جراء ضربات جوية نفذتها طائرات روسية على أطراف مدينة إدلب، من تحت الانتفاضة جراء القصف الجوي الروسي على مدينة أريحا، من قوات النظام، متحدثاً عن «المواجهة الأخطر» بين الطرفين جراء بدء التدخل التركي المباشر في سوريا في عام 2016.

وباتت قوات النظام اليوم، حسب المرصد، تحاصر ثلاث نقاط مراقبة تركية على الأقل من أصل 12 تنتشر في منطقة إدلب، فيما تحدث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، عن تفتين «خلف خطوط النظام». وقال: «نأمل أن

في الأيام الأخيرة إلى إدلب. وأعلنت أنقرة، الاثنين، مقتل ستة من جنودها بالإضافة إلى ثلاثة مدنيين أتراك يعملون لصالحها، جراء قصف مدفعي لقوات النظام. وردت سريعاً عبر استهداف مواقع للجيش السوري في إدلب ومحيطها.

ولم تعلن دمشق عن خسائر في صفوف قواتها، فيما أفاد المرصد عن مقتل 13 عنصراً من قوات النظام، متحدثاً عن «المواجهة الأخطر» بين الطرفين منذ بدء التدخل التركي المباشر في سوريا في عام 2016. وبتت قوات النظام اليوم، حسب المرصد، تحاصر ثلاث نقاط مراقبة تركية على الأقل من أصل 12 تنتشر في منطقة إدلب، فيما تحدث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، عن تفتين «خلف خطوط النظام». وقال: «نأمل أن

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، فصول معارضة أقل نفوذاً. وأسفر الهجوم عن مقتل نحو 300 مدني، وفق المرصد السوري. كما دفع بنحو 520 ألف شخص، حسب الأمم المتحدة، للفرار إلى مناطق أكثر أمناً.

بان «قوات النظام سيطرت خلال الساعات الـ24 الماضية على أكثر من 20 قرية وبلدة» في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وتحديداً محيط مدينة سراقب، التي تسعى للسيطرة عليها لأهميتها الاستراتيجية. وتطوق قوات النظام اليوم مدينة سراقب من ثلاث جهات، وتبتعد عنها كيلومتراً واحداً فقط. وبإمكان الفصائل المقاتلة الخروج من المدينة من الجهة الشمالية فقط، حسب المصدر ذاته. وتحظى سراقب، التي باتت خالية من السكان، بأهمية

دخلت قوات النظام السوري مساء أمس مدينة سراقب الاستراتيجية شمال غربي سوريا، بعدما سيطرت خلال 24 ساعة على أكثر من 20 قرية وبلدة في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ذلك رغم تحذيرات أنقرة لها من الاستمرار في هجومها الميداني. وبذلك يرتفع إلى مائة عدد المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام منذ يوم الجمعة الماضي.

ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، تصعد قوات النظام بدعم روسي حملتها على مناطق في إدلب وجوارها، تؤوي أكثر من ثلاثة ملايين شخص نصفهم نازحون، وتسيطر عليها هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) وحلفاؤها، وتنتشر فيها

## إردوغان يمهّل النظام حتى نهاية الشهر للإبتعاد عن «النقاط التركية»

أفقره: سعيد عبد الرازق

أهل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان القوات الحكومية السورية حتى نهاية فبراير (شباط) الحالي للانسحاب إلى ما وراء نقاط المراقبة التركية في إدلب، مهدداً بشن عملية عسكرية شاملة هناك. وقال إردوغان إنه إذا لم تنسحب القوات الحكومية السورية إلى ما وراء خطوط نقاط المراقبة التركية بحلول نهاية فبراير الحالي ستصرف نحن... وإذا طلب الأمر فإن القوات المسلحة التركية سوف تعمل جواً وبراً وستنفذ عملية عسكرية إن لزم الأمر في إدلب». واستهجنت عليه إصرار الرئيس إردوغان أن يمهّل النظام في إدلب، وقال إردوغان إنه إذا لم تنسحب القوات الحكومية السورية في إدلب، فإن الجيش التركي سيمطر لإجبارها على ذلك.

وقال إردوغان إن الجيش التركي موجود في سوريا بموجب اتفاقية «أضنة» التي تتيح له القيام بعمليات عسكرية هناك، وأن بلاده سوف تقوم بمفردها بإعادة نظام خفض التصعيد في إدلب، إن لم تنسحب القوات السورية من هناك، حيث توجد نقاط المراقبة التركية... «كما يقوم النظام السوري باستهداف المدنيين عند أسس انتهاك لقوات المعارضة، فإن الرد على انتهاكاته بعد الآن سيكون بالاستهداف المباشر للجنود». وأضاف: «قواتنا الجوية والبرية ستتحرك عند الحاجة بحرية في كل مناطق عملياتنا وفي إدلب، وستقوم بعمليات عسكرية إذا ما اقتضت الضرورة... نعلم أن النظام غير قادر على التحرك من دون دعم روسي جواً وإيرانياً». وقال الرئيس التركي: «من بسال عن سبب وجود الجيش

المرحلة، لم يتمكن الجانب التركي من الوفاء ببعض الالتزامات الرئيسية وخصوصاً في مجال فصل المعارضة المسلحة عن إرهابيي جبهة المنصرة». وذكر أن المحاولات مستمرة للهجوم بطائرات من دون طيار على قاعدة حميميم ويتواصل قصف المواقع السورية والأهداف المدنية خارج منطقة إدلب بانتظام. مشيراً إلى أن «السبب الأساسي لهذا الموقف هو أنه لم يتم إنشاء هذا الشريط المنزوع السلاح وقد ذكرنا شركاءنا الأتراك بهذا. وسنواصل السعي لتنفيذ جميع القرارات التي اتخذها المجلس».

وأضاف لأفروف أنه «موسكو تراقب عمليات تحريك القوات التركية في مناطق قرب إدلب ونحت على التنفيذ الصارم لاتفاقات سوتشي حول إدلب في 2018 و2019». ولغت لأفروف إلى عنصر آخر مهم حول التطورات في إدلب، مشيراً إلى أن «الجانب الثاني المتعلق بالمخاطر والتهديدات التي تنبع من منطقتي التصعيد في إدلب هو تهجير مئات المسلحين، إلى ليبيا من أجل تعزيز الأعمال القتالية في هذا البلد. لذلك أؤكد مرة أخرى: لا يمكن لروسيا الهياكل الإرهابية احتضوا في منطقة التصعيد الأخيرة في إدلب، وكذلك حول حلب وحماة والمناطق المحيطة بها. وهناك اتفاقات منفصلة في هذه المنطقة تم التوصل إليها بين رئيسي روسيا وتركيا، وتمت مناقشة هذا الموضوع مرتين في سبتمبر (أيلول) 2018، ثم في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. في كلتا الحالتين، تم اعتماد وثائق محددة تنطوي على التزامات موسكو وأنقرة بوصفها ضامنين لهذا التصعيد وتم التوصل إلى اتفاق على إنشاء شريط منزوع السلاح من 10 - 20 كم داخل منطقة التصعيد هذه». وتطرق لأفروف إلى التصعيد الأخير في إدلب وقال إنه أجرى محادثات مع نظيره التركي، وجيشنا على اتصال دائم مع الجيش التركي. لم يتعضوا لأذى».



مقاتلون معارضون في بلدة حزانو في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

جذريا في سوريا، مشيراً إلى أنه «علينا أن نتذكر أنه في تلك الفترة، في صيف عام 2015، عندما تدخلت موسكو بناء على طلب الحكومة الشرعية، لم يذكر أي من الغرب أو شركائنا الجيوسياسية الآخرين الحاجة إلى عملية سياسية. كان الجميع ينتظر انتصاراً عسكرياً على نظام الأسد، على حد تعبيرهم. رغم أن هذا النظام، الذي هو في الحقيقة الحكومة الشرعية للدولة - عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة، وبمساعدة روسية أولاً ومن جانب إيران أيضاً - يتم فقط إنقاذ النظام، ولكن أيضاً جرت استعادة الغالبية العظمى من الأراضي». وأضاف لأفروف أنه بعد أن تغير الوضع «على الأرض» فإن الدور الحاسم هو إقامة نوع من العملية السياسية، مؤكداً بأن روسيا وتركيا وإيران لعبت الدور الأساس في هذا الموضوع. وقال إن المبعوث السابق للأمم للعالم المتحدتين ستيفان دي ميستورا، قام تحت تأثير ضغوط غربية كبرى بتأجيل بدء مفاوضات عدالة ومساوية في جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة، وتم

مراسم اعتماد عدد من السفراء الأجانب في روسيا، إلى حرص موسكو على مواصلة دفع التعاون مع طهران في سوريا. ورغم أن حديث بوتين ركز بالدرجة الأولى على جهود إنقاذ «الاتفاق النووي الإيراني» لكنه توقف عند الوضع في سوريا وقال إن بلاده متمسكة بمواصلة تعزيز التعاون مع طهران في إطار «مسار أستانة» وجهود تعزيز التسوية السياسية للوضع. إلى ذلك، حدد لأفروف موقف بلاده من تطورات الوضع في سوريا وأفاق التسوية السياسية، وقال في مقابلة مع صحيفة «رويسكايا غازيتا» الحكومية الروسية إنه «لا يوجد أي طرف بمقدوره دفع التسوية السياسية في سوريا وحده» في دعوة إلى المجتمع الدولي لدعم الجهود الروسية للتسوية، وأوضح لأفروف أنه «حتى روسيا التي ضاعفت قدراتها بشكل كبير في السنوات الماضية ليست قادرة على القيام بهذا الدور وحدها».

وإلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغان اتفقا خلال اتصال هاتفي مساء الثلاثاء على تبني «الإجراءات عاجلة لزيادة فاعلية التنسيق بين موسكو وأنقرة في سوريا».

والتزام مع جهود موسكو لمحاصرة التصعيد بين أنقرة ودمشق، أطلق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعوة لـ«تعاون أمتط» مع روسيا من جانب المجتمع الدولي، وقال إنه «لا يوجد أي طرف قادر وحده على تسوية هذه الأزمة». وأفاد بيان أصدره الكرملين، بأن الرئيس «ناقشا بشكل مفصل تطورات الوضع في سوريا وعربيا عن قلق إزاء تصاعد التوتر في منطقة إدلب لوقف التصعيد».

ولفت إلى أن الرئيس الروسي أكد خلال المكالمة أن «المجموعات الإرهابية في إدلب زادت بشكل حاد من وتيرة هجماتها مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين».

وزاد أن الرئيس اتفقا على «ضرورة الالتزام الصارم بتنفيذ الاتفاقات الروسية التركية حول إدلب التي تقضي بتكثيف الجهود المشتركة الرامية للقضاء على المخطرفين».

واتفق الطرفان، وفقاً للبيان الرئاسي، على «اتخاذ تدابير عاجلة، وبالدرجة الأولى عبر قنوات وزارتي الدفاع الروسية والتركية، من أجل زيادة فعالية التنسيق الثنائي في سوريا»، وأكد دعمهما للحوار السوري السوري في إطار عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف.

ولم تعلق موسكو أمس، على التهديدات التي أطلقها إردوغان بعد المكالمة الهاتفية وحذر فيها من تدابير سيخذيها في حال لم تسحب دمشق قواتها من مناطق سيطرت عليها أخيراً في محافظة إدلب. لكن أوساطاً روسية كانت قد قالت في وقت سابق إن «الاتفاق في إدلب لا يرقى إلى مستوى ما كان عليه في وقت سابق من مناطق التصعيد التي لا تقدر تدخل في سياق الاستخدام الداخلي لتخفيف غضب الأتراك بعد مقتل عدد من الجنود قبل أيام. إلى ذلك، لفت بوتين خلال

## موسكو تدعو إلى «تعاون دولي أوسع في دفع التسوية السياسية» بوتين وإردوغان يتفقان على «تدابير عاجلة» للتنسيق في سوريا

موسكو: رائد جبر

أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغان اتفقا خلال اتصال هاتفي مساء الثلاثاء على تبني «الإجراءات عاجلة لزيادة فاعلية التنسيق بين موسكو وأنقرة في سوريا».

والتزام مع جهود موسكو لمحاصرة التصعيد بين أنقرة ودمشق، أطلق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعوة لـ«تعاون أمتط» مع روسيا من جانب المجتمع الدولي، وقال إنه «لا يوجد أي طرف قادر وحده على تسوية هذه الأزمة». وأفاد بيان أصدره الكرملين، بأن الرئيس «ناقشا بشكل مفصل تطورات الوضع في سوريا وعربيا عن قلق إزاء تصاعد التوتر في منطقة إدلب لوقف التصعيد».

ولفت إلى أن الرئيس الروسي أكد خلال المكالمة أن «المجموعات الإرهابية في إدلب زادت بشكل حاد من وتيرة هجماتها مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين».

وزاد أن الرئيس اتفقا على «ضرورة الالتزام الصارم بتنفيذ الاتفاقات الروسية التركية حول إدلب التي تقضي بتكثيف الجهود المشتركة الرامية للقضاء على المخطرفين».

واتفق الطرفان، وفقاً للبيان الرئاسي، على «اتخاذ تدابير عاجلة، وبالدرجة الأولى عبر قنوات وزارتي الدفاع الروسية والتركية، من أجل زيادة فعالية التنسيق الثنائي في سوريا»، وأكد دعمهما للحوار السوري السوري في إطار عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف.

ولم تعلق موسكو أمس، على التهديدات التي أطلقها إردوغان بعد المكالمة الهاتفية وحذر فيها من تدابير سيخذيها في حال لم تسحب دمشق قواتها من مناطق سيطرت عليها أخيراً في محافظة إدلب. لكن أوساطاً روسية كانت قد قالت في وقت سابق إن «الاتفاق في إدلب لا يرقى إلى مستوى ما كان عليه في وقت سابق من مناطق التصعيد التي لا تقدر تدخل في سياق الاستخدام الداخلي لتخفيف غضب الأتراك بعد مقتل عدد من الجنود قبل أيام. إلى ذلك، لفت بوتين خلال

دعت إلى وقف فوري للنار في شمال غربي سوريا

## منظمات إغاثة دولية تحذر من «كارثة إنسانية» في إدلب

وقف البيان، إن مخيمات النازحين في شمال غربي سوريا باتت «تستضيف خمس مرات أكثر من قدرتها الاستيعابية، والإجبارات فاحضة الغلاء». ونبه إلى أن «القتال حالياً يحصر الناس أكثر وأكثر في الشمال، وفي الوقت الحالي لم يعد لديهم أي مكان آخر يذهبون إليه». متأسداً تركيا أن «تسبب تلك العائلات المزعورة بالوصول إلى بر الأمان، سواء عبر اجتياز الحدود أو التوجه إلى مناطق سيطرتها في سوريا».

وقالت إنغرفر أنيشين من «سايف ذي تيسلدرن» إن الأطفال «مرعوبون، يرون القنابل والقذائف تتساقط بشكل يومي»، موضحة أن «حياتهم تضررت أساساً جراء سنوات من

فصائل معارضة أقل نفوذاً. ووجهت المنظمات الدولية، في بيان مشترك، «نداء عاجل لوقف فوري لإطلاق النار» مع «استمرار تصاعد الأعمال العدائية في شمال غربي سوريا». وحذرت من أن «مئات الآلاف من الناس، غالبيةهم من أعمال عنف لا هواة فيها عالقون في كارثة إنسانية».

ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، نرح أكثر من نصف مليون شخص وفق الأمم المتحدة جراء حملة عسكرية تشنها قوات النظام بدعم روسي على مناطق في محافظة إدلب وجوارها، تؤوي أكثر من ثلاثة ملايين شخص نصفهم نازحون، وتسيطر عليها هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) وتنتشر فيها

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، دعا ثمان من كبرى منظمات الإغاثة الدولية، في نداء عاجل وجهته الأربعاء، إلى وقف فوري لإطلاق النار في شمال غربي سوريا، محذرة من «كارثة إنسانية» مع فرار مئات الآلاف من المدنيين من العمليات العسكرية.

ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، نرح أكثر من نصف مليون شخص وفق الأمم المتحدة جراء حملة عسكرية تشنها قوات النظام بدعم روسي على مناطق في محافظة إدلب وجوارها، تؤوي أكثر من ثلاثة ملايين شخص نصفهم نازحون، وتسيطر عليها هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) وتنتشر فيها

يؤشر إلى عدم فاعليته. وأكد أبو الغيط أهمية التعامل مع الخطر الإرهابي القائم في بعض مناطق محافظة إدلب وغيرها، مع الحرص في الوقت نفسه على عدم استهداف المدنيين والمراق المدنية والمستشفيات على النحو الذي نشهده منذ أبريل (نيسان) الماضي، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي الإنساني، ما أدى إلى معدلات النزوح بشكل غير مسبوق، مؤكداً أن اليوم أوضاعاً بالغة السوء في مواجهة شتاء قارس.

كما أكد أن الجامعة العربية سبق أن حذرت من تداعيات التوغل التركي في الأراضي السورية، ما أسهم في تعقيد الوضع الميداني وتدهور الأوضاع الإنسانية وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق، مؤكداً أن تحقيق الاستقرار في سوريا وتسوية الأزمة السورية لن يكون إلا من خلال الحل السياسي وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254.

الجامعة العربية تحذر

## من الانزلاق إلى مواجهة مسلحة»

القاهرة - لندن، الشرق الأوسط،

أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن القلق البالغ إزاء التصعيد العسكري الذي يشهده شمال غربي سوريا خلال الأيام الماضية، ما يئخر باحتمال تدهور الأوضاع الميدانية بصورة أكبر، داعياً الأطراف كافة إلى نزع فتيل التصعيد وتجنب التصريحات القوية لاقترة تزيد من معاناة السكان المدنيين.

وقال أبو الغيط، في بيان له، اليوم (الأربعاء)، إن هذا التصعيد يزيد من خطورة الموقف المشتعل بالفعل في شمال غربي سوريا، بما قد يترتب تداعيات خطيرة على الوضع الإنساني لأكثر من 3 ملايين مواطن سوري في إدلب، من النازحين. وأضاف أن هذا التصعيد يأتي رغم الإعلان «الروسي - التركي» عن وقف إطلاق النار في 12 من الشهر الماضي، ما

النزاع بعدما راوا منازلهم ومدارسهم ومستشفياتهم مدمرة وأحباءهم يموتون أمام أعينهم». وأضافت: «يجدر بإطراف النزاع أن يحترموا القانون الإنساني الدولي ويجنبوا الأطفال والمدنيين وطاة الحرب».

وحضت المنظمات في نداءها المجتمع الدولي على «إدانة أعمال العنف المستمرة وأن يلتزم بحساسة المسؤولين عن خرق القانون الإنساني الدولي».

وتسبب التصعيد منذ ديسمبر (كانون الأول) بمقتل 300 مدني على



أكد أن اللقاء بترتيب أميركي وتعهد بشطب السودان من قائمة الإرهاب

## البرهان يتمسك بنتائج لقاء عنتيبي مع نتنياهو... والجيش يعلن مساندته

الخرطوم: أحمد يونس

قطع رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بأن لقاءه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مدينة عنتيبي باوغندا، هدفه شطب اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وأن اللقاء جرى بترتيب من الولايات المتحدة الأميركية، متوقفاً أن يعود بفوائد كبيرة على السودان.

وأعلن الجيش السوداني، أمس، تأييده للقاء البرهان ونتنياهو، بما يحقق المصلحة العليا للأمن الوطني.

وقال البرهان، في لقاء صحافي، بعد يومين من تسريب لقاؤه مع نتنياهو، إن محادثات تحضيرية استغرقت ثلاثة أشهر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أت لعقد اللقاء غير المشروط، الذي يتوقع أن يسهم في إعادة إدماج السودان بالاجتماع الدولي، بترتيب أميركي. وأوضح البرهان أن «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «الحاضرين السياسي للحكومة الانتقالية»، لم تكن راغبة للخطوة، وإنما لعدم المشاور معها قبل اللقاء الذي تم بعلم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، حيث أبلغ باللقاء قبل يومين من مواعده.

وكشف البرهان عن اتفاق مع نتنياهو على عبور رحلات شركات الطيران الدولية المغلقة من إسرائيل للأجواء السودانية، باستثناء شركة «إل - عال» الإسرائيلية، وقبلها أعلنت قيادة الجيش السوداني تأييدها لما تم الاتفاق عليه في لقاء الرجلين، لتحقيق المصلحة العليا للبلاد، بما يُنجز الفترة الانتقالية.

أكد البرهان أن السودان يعمل من أجل فضالعه، دون التعارض مع عدالة القضية الفلسطينية، مضيفاً: «سنوقف التفاهات

مع إسرائيل إذا لم تؤت ثمارها». وأكد أن «السودان الآن يمر بضغط اقتصادي، ويحتاج لقرارات جريئة ترفع من الواقع الذي يعاينه الشعب السوداني»، وقال: «نتوقع أن يعود

## فتح الأجواء أمام الطيران المقبل من إسرائيل... وحمدوك على علم

علينا بفوائد كبيرة». وكان البرهان عقد، أمس (الأربعاء)، لقاء بالقيادة العامة،

مع قادة القوات المسلحة، حيث استعرض اللقاء نتائج زيارة القائد العام لاوغندا».

وقدم المتحدث باسم الجيش، العميد عامر محمد الحسن، تليخياً للقاء البرهان بالصحافيين، قال فيه إن لقاء البرهان مع نتنياهو جرى بمعرفة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وعلمه، ويهدف لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب.

وبحسب محمد الحسن، فإنه من المتوقع أن يعود اللقاء بفوائد كبيرة على السودان، وأضاف: «نتوقع أن يعلّم السودانيون نتائج التفاهات مع نتنياهو قريباً، وأن الوضع الاقتصادي الصعب

الذي تمرّ به البلاد يحتاج لقرارات جريئة».

أكد محمد الحسن أن العسكريين غير طامحين في الاستمرار في الحكم، وأن مهمهم الأول هو تسليم السلطة للشعب، بحسب ما جاء في الوثيقة الدستورية.

وقال الجيش السوداني، في بيان مقتضب، أمس، موقع باسم مكتب الناطق الرسمي للقوات المسلحة، إن اجتماعاً لقادة القوات المسلحة عُقد بالقيادة العامة «أمن» على نتائج زيارة القائد العام لاوغندا ومخرجاتها، بما يحقق المصلحة العليا للأمن الوطني. وواجه لقاء البرهان مع نتنياهو

رفضاً واسعاً من قبل «قوى الحرية والتغيير»، الحاضرين السياسي للحكومة الانتقالية، وقال البرهان في وقت سابق، عقب اجتماع مطول لمجلس الأمن والدفاع بحضور «قوى إعلان الحرية والتغيير»، إن اللقاء استهدف «تحقيق المصلحة العليا للشعب السودان».

وأضاف البرهان، بحسب بيان مقتضب وُزِع على الصحافيين، ليل أول من أمس، أنه التقى نتنياهو، في أوغندا، وأنه قام بالخطوة على مسؤوليته عن أهمية العمل الدؤوب للحفاظ وصيانة الأمن الوطني لحفظ باسم الطيران المدني وقال: «بحث وتطوير العلاقة بين السودان وإسرائيل مسؤولية



عمر البشير، بنيامين نتنياهو، عبد الفتاح البرهان (أفب / إبأ)

الله حمدوك ترحيبه بـ«التعميم الصحافي» الصادر عن البرهان، وفي الوقت ذاته، أكد على أن العلاقات الخارجية من مهام مجلس الوزراء، فيما أدان «تجسُّع المهنيين السودانيّين» رأس ربح الثورة السودانية، للقاء واعتبره «تجاوزاً خطيراً» للسلسلة الانتقالية والوثيقة الدستورية».

وبحسب البيانات الصادرة عن التحالف الحاكم، وبيان الناطق الرسمي باسم الحكومة، فإن البرهان لم يشاور الأجهزة ولم يطلعها على اللقاء، الذي كشف النقاب عنه مكتب نتنياهو، وقال إنه اتفق مع البرهان على «بدء تعاون يقود نحو تطبيع العلاقات بين البلدين».

بيد أن حمدوك عاد للقول، بحسب صفحته الرسمية في «فيسبوك»، إن طريق السودان نحو التغيير «مليء بالتحديات والعقبات»، وتابع: «مع ذلك يجب أن نعي بأن الالتزام بالأدوار والمسؤوليات المؤسسية أمر أساسي لبناء دولة ديمقراطية حقيقية».

وطالب حمدوك في التغريدة بضمّان المساءلة والمسؤولية والشفافية في اتخاذ الهياكل الانتقالية للقرارات، وشدد على

التمسك بـ«الوثيقة الدستورية»، ووصفها بأنها «هي الإطار القانوني في تحديد المسؤوليات، ويجب علينا الالتزام بما تحدده من مهام وصلاحيات»، وعلى أن العلاقات الخارجية من صميم مهام مجلس الوزراء، بحسب تلك الوثيقة. لكن

حمدوك ختم تغريدته بالترحيب بما ورد عن البرهان بقوله: «نرحب بالتعميم الصحافي لرئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان حول اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، ونظّل ملتزمين بالضبطي قدماً، من أجل إنجاز مستحققات المرحلة الانتقالية المهمة وتجاوز التحديات الماثلة أمامنا».

المؤسسات المعنية بالأمر، وفق ما نصت عليه (الوثيقة الدستورية)»، وإن موقف السودان وشعبه من القضية الفلسطينية موقف مبدئي يؤيد حق الفلسطينيين في إنشاء

## البرهان يؤكد أن ترتيبات اللقاء بدأت منذ 3 أشهر

دولتهم المستقلة، وفقاً للإجماع العربي ومقررات الجامعة العربية. وأبدى رئيس الوزراء عبد

## السودان يزيد مساراته الجوية بعائدات مليار دولار

الحلية فإن وكيل وزارة النقل السابق أحمد زمراري، ذكر أن منظمة الطيران العالمية تنقش في توجيه الأموال المحصلة عن عبور الأجواء إلى تطوير قطاع الطيران، وأن نحو 50 - 70 طائرة تعبر الأجواء السودانية يومياً تبلغ إيراداتها السنوية 800 مليار دولار. وتطلق دول العالم رسوماً على استخدام أجوائها، وفقاً لقواعد منظمة الطيران المدني الدولية «إيكاو»، حسب نوع الطائرة ووزنها، والخدمات الملاحة المقدمة للطائرة العابرة من 18 مساراً جويًا إلى 42 مساراً، مراقبة بستم والملاحة، وتحدد سلطات الطيران المحلية التعرفة الخاصة بالبلد المعني.

بلاده الأجواء السودانية إلى غرب أفريقيا وأميركا اللاتينية، يؤكد أهمية وسلامة الأجواء السودانية والخدمات الجوية التي تقدمها سلطات الطيران المدني السودانية، من تحديد المسارات وتقديم الخدمات الجوية وأحوال الطقس وغيرها. بيد أن عبد الرحيم، ذكر أن عبور الطيران الدولي للأجواء السودانية، يتطلب موافقة السلطات السياسية والتنفيذية، والسلطات الفنية في الطيران المدني، وأن السودان طور زائد مساراته من 18 مساراً جويًا إلى 42 مساراً، مراقبة بستم ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الصيحة»

الشرق الأوسط». الخطوم: «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول في الطيران المدني السوداني أن السودان زاد مسارات الطيران في أجوائه من 18 مساراً إلى 42 مساراً، تسيطر عليها 6 رادارات في مناطق مختلفة من البلاد، وأوضح في السقارة بعد الغلثة بعد جنوب أفريقيا في القارة من حيث سلامة الطيران والمسارات الجوية، وأن الأجواء السودانية هي الأقرب إلى أميركا الجنوبية بالنسبة لدول آسيا. وقال الناطق باسم الطيران المدني السوداني عبد الحافظ عبد الرحيم، إن إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي على عبور طيران

## لماذا تريد إسرائيل استخدام سماء السودان؟

تطير من تل أبيب إلى مدن البرازيل عبر محطة وقوف في أوروبا، مما يجعل الرحلة تطول 17 - 18 ساعة. وحتى عندما جلبت طائرات ضخمة تسافر مباشرة، كانت تحتاج إلى 14 - 15 ساعة، لأنها تضطر إلى سلوك مسار يقطع أجواء البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلسي. ثم ينحط جنوباً إلى أميركا اللاتينية. وتريد إسرائيل أن يتاح لها المرور في أجواء السودان وتشاد ونيجيريا، ومن ثم البرازيل، مما يقصر الرحلة إلى 11 ساعة. وتحتاج إسرائيل إلى هذه الرحلات بشكل ملح، لأن هناك جالية إسرائيلية

تطلب إحدى القضايا الملحة التي يطلب نتنياهو تسويتها مع السودان، هي السماح للطائرات المدنية الإسرائيلية بالعبور في أجوائه للوصول إلى البرازيل. فشركة الطيران الإسرائيلية «إل - عال» أوقفت رحلاتها إلى البرازيل، لأنها لم تعد تصمد في التنافس مع شركة الطيران البرازيلية - التشيلية «لاتام»، التي تطير فوق أفريقيا وتضطر بذلك زمن الرحلة من ساو باولو لتل أبيب إلى ما بين ثلاث وأربع ساعات. فقد كانت الشركة الإسرائيلية

## الوزير السابق غندور والمهدي الأكثر تجاوباً مع التطبيع... والمفاوضات انطلقت في تركيا

## الاتصالات الإسرائيلية - السودانية بدأت في عهد البشير عام 2016

هم الذين يحكمون اليوم. وهم الذين يحاربون أهالي دارفور». وحده تم طرد 4600 شخص من دارفور إلى تشاد، وناشد نتنياهو وزعماء دول الغرب ألا يتقدموا في العلاقات مع البرهان قبل أن يتعهد بتغيير جذري في سياسة الحكم إزاءهم.

المعروف أن هناك 29 ألفاً و600 أفريقي يطالبون بالاعتراف بهم لأجحين في إسرائيل، بينهم نحو 7 آلاف سوداني (الباقون من إريتريا بالأساس). وهم يحطون بتعاطف من الكثير من السكان الإسرائيليين، لكن اليمين المتطرف يطالب بالتخلص منهم. وقد قررت المحكمة الإسرائيلية قبل أسبوعين البت في طلباتهم في يوليو (تموز) المقبل.

وفي العالم العربي. ولمح إلى أن إحدى القضايا المهمة في إسرائيل، وجود عشرات الواف الأفرقيين طالبي اللجوء من أبناء دارفور خصوصاً، ستجد لها حلاً في القريب. وقد أدى بين صفوف هؤلاء الأفريقيين والجمعيات الحقوقية التي تناصرهم وتعرض قرار

## اللاجئون السودانيون في إسرائيل قلقون منذ لقاء نتنياهو مع البرهان مخافة ترحيلهم

الحكومة الإسرائيلية للتخلص منهم. وأعرب الكثيرون منهم عن تخوفهم من الطرد. وقال رئيس لجنة تمثلهم، علي آدم، إن «الوضع في السودان لم يتغير كثيراً؛ فالعسكريون

الثاني من سنة 2018، بوساطة رئيس تشاد، إريس ديني. وفي أغسطس من تلك السنة، عين نتنياهو أحد الدبلوماسيين القدامى في الخارجية، مبعوثاً خاصاً له إلى السودان. وبدأ هذا المندوب يلتقي مسؤولين سودانيين في بيت رجل أعمال تركي في إسطنبول، ويذهب مساعد كبير لرئيس المخابرات محمد العطا، الذي عُيِّن لاحقاً سفيراً لبلاده في واشنطن وتولى ملف العلاقات السودانية مع إسرائيل.

وقد حصلت الدفعة القوية في العلاقات، عندما زار ديني إسرائيل في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018؛ إذ حمل معه رسالة من الرئيس السوداني البشير مفادها أن بلاده مستعدة لفتح أجوائها أمام الطائرات الإسرائيلية المدنية، والمسافرة إلى البرازيل مقابل

الأراضي السودانية، دمرت فيها قوافل عدة. وحاولت تل أبيب فتح قنوات اتصال بينهما. وعرضت إسرائيل خدماتها لمساعدة السودان على فك الحصار الأميركي والغرض عليه من سنة 2007، مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل وفتح سماء السودان أمام طائرات إسرائيلية. وفي ذلك الوقت تجاوب وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، فأعلن إن بلاده مستعدة للتلز في هذه الإمكانيّة. وفي أغسطس (آب) من سنة 2017 تحدث وزير الاستثمارات الأجنبية في الحكومة السودانية، مبارك الغاضل المهدي، بصراحة أكبر عن ضرورة التطبيع مع إسرائيل.

لكن الدفعة القوية لفتح العلاقات، حصلت في النصف الثاني من سنة 2018، بوساطة رئيس تشاد، إريس ديني. وفي أغسطس من تلك السنة، عين نتنياهو أحد الدبلوماسيين القدامى في الخارجية، مبعوثاً خاصاً له إلى السودان. وبدأ هذا المندوب يلتقي مسؤولين سودانيين في بيت رجل أعمال تركي في إسطنبول، ويذهب مساعد كبير لرئيس المخابرات محمد العطا، الذي عُيِّن لاحقاً سفيراً لبلاده في واشنطن وتولى ملف العلاقات السودانية مع إسرائيل.

شارك فيها سياسيون كبار وشباب سوداني. فأقدمت تل أبيب على خطوات عدة لتشجيع السودان على التقدم في طريق التحرر من إيران». وكانت إسرائيل في تلك الفترة تمارس سياسة عداء للسودان على خلفية النشاط الإيراني فيه وتحويله إلى ملجأ لقادة (حماس) والجهاد

## الرئيس التشادي زار تل أبيب حاملاً رسالة من البشير إلى نتنياهو في نوفمبر 2018

الإسلامي ومعبر لقوافل الأسلحة التي ترسلها إيران إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وسيناء المصرية». وقد نفذت إسرائيل ما بين 2011 و2014 عمليات قصف كثيرة في

وقالت هذه المصادر، إن الموساد (جهاز المخابرات الإسرائيلي الخارجية)، «النقط بذور تغيير جوهر في توجه السودان إزاء إيران وانعكاسه على العلاقات مع إسرائيل منذ سنة 2014، في ضوء النقاشات الداخلية للقيادات السياسية. ففي حينه، وتحديداً في يناير (كانون الثاني) 2014، انطلق في

تل أبيب، نظير مجلي أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الأربعاء)، أن اللقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الذي جرى الاثنين الماضي في عنتيبي باوغندا، هو نتاج اتصالات أولية في سنة 2014، تحولت إلى اتصالات خفيفة سنة 2016، في عهد الرئيس السابق، عمر البشير. وقالت، إن إسرائيل بادرت إليها حالما قررت الخرطوم قطع العلاقات مع إيران. فأحدثت انعطافاً حاداً في سياستها، من تنفيذ غارات على قوافل الأسلحة في الأراضي السودانية، إلى وساطة إسرائيلية في واشنطن والعواصم الأوروبية لرفع الحصار ومحو الديون.

## «البنتاغون» يؤكد مواصلة دعم تركيا في مواجهة «العمال الكردستاني»

منذ عام 1984، مطالباً باستقلال المناطق التي يقطنها الأكراد، جنوب شرقي البلاد، حيث قتل نحو 40 ألف شخص في النزاع. ولانقذت أمام دخول قواتها لاستهدافهم. واستهدفت العملية التركية، التي سُميت بـ«نزع السلام»، قوات المتحدة، قامت أنقرة باستثمار مئات الملايين من الدولارات في تطوير قدراتها الدفاعية، والتقليل من اعتمادها على الطائرات المسيرة الأميركية والإسرائيلية، التي استخدمتها مراراً في أواخر التسعينات.

اتهموه بالتخلي عن المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة في القتال ضد «داعش»، الأمر الذي اعتبر ضوفاً أخضر لأنقرة أمام دخول قواتها لاستهدافهم. واستهدفت العملية التركية، التي سُميت بـ«نزع السلام»، قوات المتحدة، قامت أنقرة باستثمار مئات الملايين من الدولارات في تطوير قدراتها الدفاعية، والتقليل من اعتمادها على الطائرات المسيرة الأميركية والإسرائيلية، التي استخدمتها مراراً في أواخر التسعينات.

أخيرة لسلسلة من الأزمات التي أسهمت في زيادة التوتر بين واشنطن وأنقرة، تصفحت شراء تركيا منظومة صواريخ «إس 400» الروسية للدفاع الجوي، وتعميق الخلاف بين الدولتين، بالأخص فيما يخص الحرب في سوريا، وذلك رغم العلاقة القوية التي تربط بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره التركي رجب طيب أردوغان.

ولطالما شك ترمب بأهمية الوجود الأميركي في سوريا، وتعرض للانتقادات من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، الذين

والاستخباراتية المشتركة، التي استهدفت حزب العمال الكردستاني، الذي يعتبره كل من أنقرة وواشنطن منظمة إرهابية. وذكرت القوات الأميركية المساعدة الأميركية أخباراً للقرارات الاستخباراتية التركية، في وقت تنشر فيه قواتها عبر كثير من الجبهات شمال سوريا، وتوسع فيه أنقرة تدخلها في ليبيا. وقال مسؤول أميركي: «هذا سيزيد من تعقيد الحملة ضد (بي كي كي)، وكلفتها بالنسبة لتركيا». ويُعدّ هذا التطور إضافة

نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن واشنطن أوقفت برنامجها السري للتعامل مع مجال الاستخبارات العسكرية في تركيا، ولعقد في قتالها ضد هذا الحزب بعدة طرق. ورفض المتحدث الإشارة إلى ما إذا كان هذا التعليق مؤقتاً أم أنه قد يطول، وإلى احتمال انعكاساته على التعاون بين البلدين، قائلاً إن سياسة وزارة الدفاع لا تقدم تفاصيل حول المسائل التشغيلية للعمليات العسكرية.

وكانت وكالة رويترز قد

واشنطن: إيلي يوسف

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لـ«الشرق الأوسط»: إن تركيا هي حليف للولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وشريك مهم في التحالف الدولي ضد «داعش»، وإن واشنطن لطالما دعمت تركيا في قتالها مع «حزب العمال الكردستاني».

وأضاف رداً على سؤال حول الأبناء التي تحدثت عن قيام الولايات المتحدة بإيقاف برنامج عسكري سري للتعاون في مجال



## حزب معارض يطالب الرئيس الجزائري بانتخابات برلمانية مبكرة

رئيس الجمهورية استمع إلى آراء واقتراحات وفد «مجتمع السلم» حول «إجراء الدستور، واستكمال تحقيق مطالب الشعب وطموحاته، وقد جدد رئيس الجمهورية بهذه المناسبة وفاءه لالتزامه الانتخابي بتنفيذ ما تبقى من هذه المطالب المشروعة، التي رفعها الشعب في 22 من فبراير (شباط) الماضي (اندلاع الحراك الشعبي) بصفة تدريجية لإحداث تغيير جذري في نظم الحكم، وأساليب التسيير، حتى يعطي البلاد انطلاقة في كل المجالات، ويعيد الاعتبار للأخلاق في الحياة العامة».

وأظهرت اجتماعات تبون مع الأحزاب تقاربا كبيرا بين السلطة الجديدة، ومعارضة مصفحة «راديكالية»، من بينها «مجتمع السلم»، واجيل جديد، برئاسة سفيان جبلاي. كما التقى تبون برئيسي الوزراء سابقا أحمد بن بيجور ومولود حمروش، ووزير الإعلام سابقا عبد العزيز رحابي، ووزير الخارجية سابقا أحمد طرابلسي.

إلى ذلك، أعلنت محكمة سيدي امحمد، بالعاصمة، أمس، تأجيل معالجة ملف فساد في الغار، يخص خالد تبون، نجل الرئيس، إلى 26 من الشهر. ويعود السبب إلى غياب الكثير من الشهود في القضية، يفوق عددهم ثلاثين شاهدا. كما لم يتم إحضار بعض المحجوسين على ذمة التحقيق في القضية، وهو ما يهين تبون الذي يثار جدل كبير حول مصيره، بعد وصول والده إلى سدة الحكم.

والمتهم الرئيسي في القضية هو رجل الأعمال وتاجر اللحوم الحمراء والمستثمر العقاري، كمال شيخي، الشهير بـ«البوشي» (الجزائر)، وقاضيان وابن والي سابق ورئيس بلدية العاصمة، والسائق الشخصي لمدير الشرطة السابق اللواء الدكتور هامل المسنون، ونجل أيضا بتهمة فساد. إذ سجن هؤلاء المتهمين في مايو (أيار) 2018 على أثر مصادرة سبعة قاطرين من الكوكايين على ظهر سفينة، كانت مخبأة مع إطران من اللحوم الحمراء، تابعة لشبكي استوردها من البرازيل، في إطار صفقة تجارية مع الجيش الجزائري. وجاء في التحريات التي أجراها الدرك أن كثيرا من البنات والعمرات التي تعود لشبكي بالعاصمة، وفي أرقى أحياء المدن الكبيرة، تمكن من إنجازها في ظرف قصير وبتمهيلات استثنائية، وذلك بفضل تدخل خالد تبون لدى والده، الذي كان وزيرا للسكر والعمران للحصول على التراخيص اللازمة لذلك.

## هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي: هناك علاقات «جوفية»

### بين «النهضة» و«أنصار الشريعة»

تونس، «الشرق الأوسط» أعلن رسميا تصنيف أنصار الشريعة تنظيمًا إرهابيًا في 27 من أغسطس (آب)، إثر ثبوت تورطه في الاغتيالات. كما أعلن عن ذلك في مؤتمر صحافي. وتابع المحامي موحيا اتهامات ضمنية لحركة النهضة: «العلاقات بينهما جوفية (النهضة وأنصار الشريعة) ولا يمكن أن تكون معلنة لأنها تتغلغل بتباطؤات وجرائم... وقد اكتشفنا أن أحد المتهمين كان يعمل بمنزل راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة، وكان في نفس الوقت يلتقي كمال الفقاوسي (وهو متهم رئيسي) ويتدرب معه على السلاح وتوجد صور مشتركة».

وقتل القضاة مع عناصر إرهابية أخرى بجهة رواد على أطراف العاصمة في منطقة لا تبعد كثيرا عن مقر سكن السياسي البراهمي. وأوضح المحامي أن «العلاقات الجوفية تسمح لنا بالاعتقاد أن هذا الملف كان يفترض أن يكون مطروحا في قضية اغتيال شكري بلعيد». وتتهم هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي الحزب الإسلامي بالسياسية السياسية عن الاغتيالات، بينما تنفي النهضة أي ضلوع لها في تلك الجرائم.

«فيلق السلطان مراد» هي «مجرد ميليشيات سورية غير مضبطة، وسيئة السمعة بدأت في مضايقة الأهالي، وانتهاك الأعراض والخطف والسرقة». وقال إن هذه الميليشيات «يقودها ضباط أتراك قاموا بتوزيعهم لتعويض النقص من القتلى والجرحى، وانسحاب ميليشيات مصراتة»، مشيرا إلى أن جل المرتزقة السوريين، الذين زرعو على الزاوية ووزارة، هربوا عبر البحر إلى أوروبا.

في المقابل، واصلت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، وتوجيه الاتهام للجيش الوطني بقصف أحياء ومناطق مدنية، وقالت أمس في بيان لها إن قذيفة عشوائية أطلقتها قوات الجيش سقطت بالقرب من كليتي الزراعة والصيدلة بجامعة طرابلس، مشيرة إلى توجه فريق تفكيك المتفجرات للمكان لنقل القذيفة وتفكيكها.

من جهة أخرى، أعلنت مؤسسة النقط الموالية لحكومة السراج عن ارتفاع خسائر الإنتاج، جراء استمرار إغلاق المنشآت النفطية في شرق البلاد، إلى نحو مليار دولار.

وقالت المؤسسة في بيان أول من أمس إن الإنتاج تراجع من 1,2 مليون برميل، إلى 187 ألف برميل يوميا، وذلك منذ إعلان حالة القوة القاهرة، وهو ما يعني تراجع الإنتاج إلى أكثر من 80 في المائة من مستوياته السابقة. فيما بلغت الخسائر المالية المترتبة على الإغلاق 931 مليون دولار.



حفتر خلال اجتماعه بالرجمة مع وزير خارجية الجزائر (أ.ب)

عسكرية إسقاط «الجيش الوطني» طائرة مسيرة تابعة لميليشيات حكومة السراج في محور عين زارة جنوب العاصمة، بينما كشف مصدر مسؤول بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط» النقيب عن انسحاب الميليشيات المسلحة المنتهية إلى مدينة مصراتة (غرب) من مواقعها بطرابلس للتصدي لقوات الجيش، المتقدمة غرب سرت باتجاه تاورغاء.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه: «القد تركت ميليشيات طرابلس للمرتزقة

تبون خلال قمة برلين الدولية الشهر الماضي. وكان الفني، وفي بادرة على انفتاح الإدارة الأميركية على حكومته، التي تدير شؤون شرق ليبيا، وتعد موازية لحكومة «الوفاق» المعترف بها دوليا في طرابلس، عن تلقي دعوة من مجلس النواب الأميركي لزيارة العاصمة واشنطن، بهدف الاستماع لرؤية حكومته لحل الأزمة الليبية، وفقا لما أعلنه الناطق الرسمي باسمه في تصريحات صحافية.

ميدانيا، أعلنت أمس مصادر

وقت سابق أمس إلى بنغازي في زيارة لم يسبق الإعلان عنها، حيث استقبله عبد الهادي الحويج، وزير الخارجية بحكومة الفني، وسط معلومات عن إبلاغ «الجيش الوطني» معلومات أمنية تخص وجود إرهابيين جزائريين على الأراضي الليبية.

وتسمى الجزائر، التي استضافت مؤخرا الاجتماع الأخير لوزراء خارجية دول الجوار الليبي، إلى تنظيم حوار جديد بين أطراف الأزمة الليبية، سبق أن أعلن عنه رئيسها عبد المجيد

وحسب البيان، فقد ثمن حفتر «دور الدولة الجزائرية الإيجابي، الساعي لإيجاد حل للأزمة»، وأثنى على موقفها الثابت من القضية الليبية، مؤكدا «دور الشعب الجزائري المهيم، ووقوفه إلى جانب الشعب الليبي».

وقالت مصادر بمكتب حفتر إنه تلقى خلال الاجتماع دعوة رسمية لزيارة لجزائر في وقت قريب، وذلك في إطار ما وصفته بالعلاقات الطيبة بين الطرفين. ووصل المسؤول الجزائري في

القاهرة، خالد محمود

تواصل أمس خرق الهدنة الهشة في العاصمة الليبية طرابلس، في وقت بدأ فيه صبري بوقادوم، وزير الخارجية الجزائري، زيارة مفاجئة إلى ليبيا أمس، استهلها بعقد سلسلة اجتماعات في المنطقة الشرقية، واجتمع مع المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» بعدما بحث في مدينة بنغازي مع عبد الله الفني، رئيس الحكومة المؤقتة الموالية للجيش، العلاقات بين البلدين والوضع الراهن.

وقال حفتر في بيان وزعه مكتبه إنه ناقش بمقره في الرجمة، خارج بنغازي بشرق البلاد، مع بوقادوم «آخر الأوضاع حول ليبيا، والعلاقات بين الدولتين الشقيقتين الليبية والجزائرية، ودور الجزائر الداعم لإعادة الاستقرار في ليبيا، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب والجريمة».

وحسب البيان، فقد ثمن حفتر «دور الدولة الجزائرية الإيجابي، الساعي لإيجاد حل للأزمة»، وأثنى على موقفها الثابت من القضية الليبية، مؤكدا «دور الشعب الجزائري المهيم، ووقوفه إلى جانب الشعب الليبي».

وقالت مصادر بمكتب حفتر إنه تلقى خلال الاجتماع دعوة رسمية لزيارة لجزائر في وقت قريب، وذلك في إطار ما وصفته بالعلاقات الطيبة بين الطرفين. ووصل المسؤول الجزائري في

## وزير خارجية الجزائر يلتقي حفر والنشي في زيارة مفاجئة لشرق ليبيا

# استمرار خرق «هدنة طرابلس»... والميليشيات تتهم الجيش بقصف المدنيين

«فيلق السلطان مراد» هي «مجرد ميليشيات سورية غير مضبطة، وسيئة السمعة بدأت في مضايقة الأهالي، وانتهاك الأعراض والخطف والسرقة». وقال إن هذه الميليشيات «يقودها ضباط أتراك قاموا بتوزيعهم لتعويض النقص من القتلى والجرحى، وانسحاب ميليشيات مصراتة»، مشيرا إلى أن جل المرتزقة السوريين، الذين زرعو على الزاوية ووزارة، هربوا عبر البحر إلى أوروبا.

في المقابل، واصلت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، وتوجيه الاتهام للجيش الوطني بقصف أحياء ومناطق مدنية، وقالت أمس في بيان لها إن قذيفة عشوائية أطلقتها قوات الجيش سقطت بالقرب من كليتي الزراعة والصيدلة بجامعة طرابلس، مشيرة إلى توجه فريق تفكيك المتفجرات للمكان لنقل القذيفة وتفكيكها.

من جهة أخرى، أعلنت مؤسسة النقط الموالية لحكومة السراج عن ارتفاع خسائر الإنتاج، جراء استمرار إغلاق المنشآت النفطية في شرق البلاد، إلى نحو مليار دولار.

وقالت المؤسسة في بيان أول من أمس إن الإنتاج تراجع من 1,2 مليون برميل، إلى 187 ألف برميل يوميا، وذلك منذ إعلان حالة القوة القاهرة، وهو ما يعني تراجع الإنتاج إلى أكثر من 80 في المائة من مستوياته السابقة. فيما بلغت الخسائر المالية المترتبة على الإغلاق 931 مليون دولار.

عسكرية إسقاط «الجيش الوطني» طائرة مسيرة تابعة لميليشيات حكومة السراج في محور عين زارة جنوب العاصمة، بينما كشف مصدر مسؤول بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط» النقيب عن انسحاب الميليشيات المسلحة المنتهية إلى مدينة مصراتة (غرب) من مواقعها بطرابلس للتصدي لقوات الجيش، المتقدمة غرب سرت باتجاه تاورغاء.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه: «القد تركت ميليشيات طرابلس للمرتزقة

تبون خلال قمة برلين الدولية الشهر الماضي. وكان الفني، وفي بادرة على انفتاح الإدارة الأميركية على حكومته، التي تدير شؤون شرق ليبيا، وتعد موازية لحكومة «الوفاق» المعترف بها دوليا في طرابلس، عن تلقي دعوة من مجلس النواب الأميركي لزيارة العاصمة واشنطن، بهدف الاستماع لرؤية حكومته لحل الأزمة الليبية، وفقا لما أعلنه الناطق الرسمي باسمه في تصريحات صحافية.

ميدانيا، أعلنت أمس مصادر

وقت سابق أمس إلى بنغازي في زيارة لم يسبق الإعلان عنها، حيث استقبله عبد الهادي الحويج، وزير الخارجية بحكومة الفني، وسط معلومات عن إبلاغ «الجيش الوطني» معلومات أمنية تخص وجود إرهابيين جزائريين على الأراضي الليبية.

وتسمى الجزائر، التي استضافت مؤخرا الاجتماع الأخير لوزراء خارجية دول الجوار الليبي، إلى تنظيم حوار جديد بين أطراف الأزمة الليبية، سبق أن أعلن عنه رئيسها عبد المجيد

وحسب البيان، فقد ثمن حفتر «دور الدولة الجزائرية الإيجابي، الساعي لإيجاد حل للأزمة»، وأثنى على موقفها الثابت من القضية الليبية، مؤكدا «دور الشعب الجزائري المهيم، ووقوفه إلى جانب الشعب الليبي».

وقالت مصادر بمكتب حفتر إنه تلقى خلال الاجتماع دعوة رسمية لزيارة لجزائر في وقت قريب، وذلك في إطار ما وصفته بالعلاقات الطيبة بين الطرفين. ووصل المسؤول الجزائري في

## المسماري قال إن الرئيس التركي يستهدف إرسال 18 ألف عنصر إلى العاصمة

# «المرتزقة»... سلاح المتحاربين في ليبيا من عهد القذافي حتى معركة طرابلس

القاهرة، جمال جواهر

يتكتم المليون لحكومة «الوفاق» في العاصمة الليبية طرابلس على توافد مئات الأجانب على مدنهم، بوصفها «معلومات عسكرية»، لكن من ينتظرون قدوم «الجيش الوطني» يقولون إن جل المناطق القريبة من مناطق الاشتباك «تشهد منذ قرابة شهرين وجوها لم يألوها من قبل، بعضها تحمل ملامح تركية وأخرى أفريقية، تلتهم سيارات عسكرية، أو يتسوقون من المتاجر».

وقال الناشط المدني يعرب البركي لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن «المناطق المتاخمة لمحاور القتال تشهد حاليا عملية توافد كبير لعناصر، يبدو عليها ملامح غير عربية»، لافتا إلى أن «هذه الأعداد في تزايد مستمر».

وأضاف البركي، وهو اسم مستعار لدواع أمنية، أن «غالبية هذه العناصر من جنسية تركية، وبأعداد كبيرة (...) وهؤلاء يشتررون أغراضهم وعلماهم من المحلات، ويتحركون في المناطق القريبة من تمركزاتهم، ومن السهل رصدهم والتعرف عليهم، رغم تعاليمهم على المواطنين». الحديث عن استعانة طرفي الحرب في ليبيا بـ«المرتزقة»، لم يعد سرا في كثير من جوانبه. فرئيس البعثة الأممية في البلاد الدكتور غسان سلامة، حذر من أن «طرفي الصراع ينتهكان حظر السلاح»، مؤكدا أن «المرتزقة لا يزالون يتدفقون على ليبيا».

وهي التقارير التي لم ينكرها فنان السراج، رئيس المجلس الرئاسي، أو ينفي الاستعانة بهم في مواجهة قوات «الجيش الوطني». كما تخوف قادة أفارقة حضروا اجتماعا مؤخرا في برازافيل بالكونغو من «استخدام المقاتلين الأجانب والمرتزقة بما يسهل العبور والنقل والتوظيف غير القانوني».

وتابع البركي، الذي يعيش في إحدى المدن الواقعة في قلب المعارك العسكرية، أن المواطنين «خاصة المتحاربين من الميليشيات المسلحة على مدار السنوات الماضية، باتوا مستأجرين من الوجود التركي في مناطقهم».

سريعاً لافروف إن عملية نقل تجري «لثلاث المقاتلين» من منطقة خفص التصعيد في إدلب شمال سوريا إلى ليبيا، للمشاركة في القتال الدائر هناك، وفق ما جاء في معرض رده على أسئلة لصحيفة «روسيسكايا غازيتا»، التي نشرها الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الروسية، حسب وكالة «سبوتنيك».

ورأى المحلل السياسي الليبي عبد العظيم البشتي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «استعانة الأطراف الليبية المتصارعة بقوات أجنبية من جنسية تركية تشكل منعطفا خطيرا في شكل ومستوى الصراع في ليبيا»، معتبرا أن «تسريب هذه المعلومات بدأ من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي أعلن عن وجود قوات ومستشارين عسكريين روس في بنغازي، والرئيس الروسي بوتن نفسه لم ينكر هذا الأمر»، وقال فقط إنها قوات غير نظامية».

وأضاف البشتي موحيا: «يتم تسدال تقارير عن وجود قوات سودانية ومن (الجنجاويد)، وهو الأمر الذي برره السراج، الذي يعتبر نفسه في موقف دفاع شرعي عن العاصمة. لكنه بذلك يقدمنا لقمة سائغة في فم إردوغان المفتوح، والذي تسكن عقله المستشار محمد بشير على مشروع قرار معدل، تقدمت به بريطانيا لشركائها في مجلس الأمن الدولي مطلع الشهر الحالي، يطالب بسحب المرتزقة بحلول 15 من هذا القرار بعد تحولاً كبيراً باتجاه إسناد العمل إلى الجامعة العربية والاتحاديين الأفريقي والأوروبي، مما يعني أنها انحازت إلى الحلف المناوئ لإردوغان».

وأضاف البشير في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن «المجتمع الدولي يتصارع على مصالحه داخل ليبيا بايد لبيدية، وهو ما يعني (الحرب بالوكالة)». مستغرباً «عدم إعلان المبعوث الأممي أسماء الدول المتدخل، التي تدفع لأحد قيادات ميليشيا «كتيبة ثوار

ما ذهب إليه البركي أكده مصدر عسكري تابع لحكومة «الوفاق»، مكتفياً بالقول: «من حقنا الدفاع عن مدننا وديارنا من المعتدي». لكنه اتهم في المقابل قوات الجيش الوطني، التي يرأسها المشير خليفة حفتر، بـ«الاستعانة بمرتزقة» روس، ومن جنسيات أفريقية عديدة، وأضاف المصدر العسكري متسائلاً: «هذا ما أثبتته تقرير لجنة الأمم المتحدة الأخيرة، فكيف تعتنون على المقتول، ولا تلمون القاتل؟».

وتفاوت أعداد (المرتزقة)، الذين قيل إنهم توافدوا على ليبيا، فمدير المرصد السوري المعارض رامي عبد الرحمن قال إن عددهم وصل إلى 3600 عنصر حتى منتصف الأسبوع الحالي. لكن المتحدث باسم «الجيش الوطني» اللواء أحمد المسماري، قدرهم بـ6000 عنصر حتى الآن، وذهب إلى أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يستهدف إرسال 18 ألف عنصر.

لكن ما بين هذه التقديرات وتلك، قال وزير الخارجية الروسي

العدد شرطاً للتصويت لحكومة الفخاخ، ومنحتها الثقة في جلسات التصويت بالبرلمان. ومن أبرز الوزارات التي تسعى النهضة لتروسيها وزارات الصحة والتشغيل والشؤون الاجتماعية وتكنولوجيا الاتصالات.

وكان الغنوشي قد شكك في

بين المسار المتعلق بالبرنامج الحكومي، والمسار الخاص بتركيبة الحكومة المقبلة، وهما ما سعى الفخاخ إلى التفرقة بينهما، وتخصيص جلسات لكل مسار على حدة.

في غضون ذلك، طالب الفخاخ الأحزاب المشاركة في المشاورات بضرورة مراعاة المتوازن بين الشخصيات المتحزبة والمستقلة، وإبعاد وزارتي الدفاع والخارجية عن المفاوضات على اعتبار أن صلاحياتهما ترجع إلى رئيس الجمهورية بتشاور مع رئيس الحكومة، مبرزا أن وزارتي العدل والداخلية (من وزارات السيادة) ستظلان من صلاحيات رئيس الحكومة المكلف، الذي سيختار شخصيتين مستقلتين على رأسهما.

على صعيد متصل، أكد راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة» (إسلامية) أمس، أن حزبه «يرفض الإقصاء باستثناء من أقصى نفسه»، مبرزا أنه يسعى إلى أن تحظى الحكومة المقبلة بحزام سياسي واسع، وهو ما عده مراقبون «محاولة من (حركة النهضة) لتحسين شروط التفاوض»، سواء مع

الأحزاب المنضمة للمشاورات أو مع رئيس الحكومة المكلف، لحظة توزيع الحقائق الوزارية. وأشارت تقارير إعلامية محلية إلى أن «النهضة» طالبت بمنحها 12 حقيبة وزارية، من ضمن 28 وزارة، تمثل تركيبة الحكومة المقبلة، وعدت هذا

رئيس الحكومة التونسية المكلف إلياس الفخاخ في مؤتمر صحافي حول مشاورات تشكيل الحكومة المقبلة (د.ب)



رئيس الحكومة التونسية المكلف إلياس الفخاخ في مؤتمر صحافي حول مشاورات تشكيل الحكومة المقبلة (د.ب)

لا تحكم على حزب نال المرتبة الثانية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بأن يكون في المعارضة، ولا يمكن أن تمر الحكومة بـ109 نواب فقط (الأغلبية المطلقة)، على حد تعبيره.

وفي ظل استمرار الخلافات بين الأطراف المرشحة لتشكيل الحكومة و«قفن» الفخاخ عليها المتفاوض حول الحقائق الوزارية، فإن 3 سيناريوهات تتقوى مطروحة أمام رئيس الحكومة المكلف: أولها التنازل عن شرط إقصاء حزب «قلب تونس» من المشاورات، وفرض توقيع وثيقة البرنامج الحكومي قبل المرور للتصويت. أما السيناريو الثاني فيعتمد على تجاهل الخلافات السياسية والتوجه إلى البرلمان، بعد إعلان تركيبة حكومية لا ترضي كل الأطراف، وهو ما يؤدي إلى حصولها على عدد قليل من الأصوات، وينذر بسقوطها بعد فترة وجيزة. أما الثالث فيتمثل في فشل الفخاخ في قيادة المشاورات، والتوجه إلى رئيس الجمهورية وإعلامه بذلك، وهو ما قد يؤدي إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة قد تعيد تشكيل المشهد البرلماني التونسي من جديد.

قال محامي وعضو هيئة الدفاع عن السياسي التونسي الراحل شكري بلعيد، أمس، إن الهيئة ترى علاقات ترابط بين حركة النهضة التونسية (إسلامية) والتنظيم المصنف إرهابيا «أنصار الشريعة». وقال المحامي رضا الرادوي أمس إن وزارة الداخلية تباطأت خلال حكم حركة النهضة في تصنيف التنظيم إرهابيا بعد اغتيال شكري بلعيد في 6 من فبراير (شباط) عام 2013. واغتيال السياسي اليساري بلعيد، أمين عام حزب الوطنيين الديمقراطي، وأحد أبرز المعارضين للحكومة التونسية، التي قادتها حركة النهضة إبان انتخابات 2011 بالمراسل على أيدي متشددين أمام مقر سكنه. وأضاف الرادوي موحيا: «لم يعلن وزير الداخلية في المؤتمر الصحافي بعد الاغتيال الذي حدث يوم 26 من فبراير 2013 التنظيم إرهابيا، إذ بقي تنظيم أنصار الشريعة يمارس نشاطه العلني، إلى أن أنجز المهمة الثانية لاغتيال الشهيد محمد البراهمي في 25 من يوليو (تموز) في نفس العام». وكان وزير الداخلية آنذاك والقائد في حزب حركة النهضة علي العريض، قد

وومن المنتظر أن يعقد الفخاخ اجتماعاً اليوم مع هذه الأحزاب، صفتها الأكثر تمثيلاً في البرلمان، وهو اجتماع يرتقب أن يكون حاسماً في توزيع الحقائق الوزارية، ومشاركة كل طرف في تشكيل الحكومة. وفي وقت يطالب فيه بعض الأحزاب، وفي مقدمتها «التيار الديمقراطي»، بضرورة الجمع







## توتر دبلوماسي بعد تحفظ طهران عن التحقيق الدولي بكارثة الطائرة الأوكرانية

عن تحقيقها، أن صاروخين أطلقا في اتجاه طائرة «بوينغ 737» طبقا لما أوحى به مقطع فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي بعد قليل على الكارثة.

من جهتها، تؤكد الحكومة التي وعدت بتحقيق شفاف يشمل جميع الأطراف، أنه لم يتم إبلاغها بالسبب الحقيقي لإسقاط الطائرة إلا بعد ظهر العاشر من يناير. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، عن محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، قوله للصحافيين: «أقولها للمرة الأخيرة، الحكومة لم تكن على علم، وتابع أن التحقيق الصوتي الذي تحدث عنه زيلينسكي نقل إلى الأوكرانيين و«الثلاثي ليس سرىا للجنة»، مشيراً إلى أن طيار «أسمان» لا يقول «أي مكان» من التسجيل إن الطائرة «أصبحت بصاروخ» وأبدت منظمة الطيران المدني الإيرانية في بيان مساء السبت، أسفها لبث التسجيل على التلفزيون الأوكراني، مشيرة إلى أن المحققين استمعوا إلى إفادة الطيار. وشددت الهيئة على أنه في غياب معلومات من السلطات العسكرية قبل 11 يناير، عن إطلاق صاروخ، خلص التحقيق في بادئ الأمر إلى «احتمال نشوب حريق في أحد المحركات أو حصول انفجار على متن الطائرة».

أما الأضواء التي شاهدها الطيار فاعتبرت مؤشراً إلى اندلاع حريق، حسب الموصلة التي أكدت عليها على ملاحظة التعاون مع الدول المعنية، داعية «جميع الأطراف إلى تخادي تسييس» على متن الطائرة.

لكن ما يعزز الشكوك رفض إيران تسليم صندوق الطائرة الأسود إلى أوكرانيا أو إحدى الدول القليلة القادرة على استخراج البيانات وتحليلها حين يكون الصندوقان متضررين.

وبدل أن تسلم المنظمة الصندوقين الأسودين اللذين تعرف بعجزهما عن استخراج بياناتهما، تؤكد أنها طلبت من «مكتب التحقيقات التحليل» الفرنسي والهيئة الوطنية الأميركية لسلامة النقل إمدادها بالمعدات الضرورية للقيام بذلك. وكتب وزير الخارجية الكندي فرانسوا فليب شامبانيه، مساء الثلاثاء، على «تويتر» أن «الدول التي في حداد (على موانئها) تواصل دعوة إيران إلى تسليم الصندوقين الأوكرانيين فوراً»، وذلك بعد «عبر الهاتف مع نظرائه الأفغان والبريطاني والسويدي والأوكراني الذين أبدوا على غراره «قلقهم» حيال الموقف الإيراني».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يشير تحفظ طهران على التحقيق الدولي حول تحطم الطائرة الأوكرانية التي تم إسقاطها بصاروخ «الحرس الثوري»، في يناير (كانون الثاني)، توتراً دبلوماسياً بين إيران والدول المعنية بالكارثة على بحوثها. وتتولى منظمة الطيران المدني الإيرانية منذ تحطم الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية في 8 يناير بعد دقائق على إقلاعها من طهران، التحقيق الداخلي في ظروف هذه المساة التي أوقعت 176 قتيلاً. واثار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الإثنين، صدمة جديدة في هذه القضية، إذ أكد أن «الجانب الإيراني كان يعلم منذ البداية أن طائرنا أسقطت بصاروخ» فور تحطمها. وهو يستند في تأكيد هذا إلى محادثة

المضي في عدة مناطق من إيران خصوصاً العاصمة طهران، عندما أعلن «الحرس الثوري» مسؤوليته عن إسقاط طائرة ركاب أوكرانية في جنوب طهران وذلك عقب إنكار حكومي دام ثلاثة أيام.

ولم تعلن إيران منذ ذلك الحين حصيلة القتلى والجرحى في احتجاجات نوفمبر رغم الضغوط الدولية والداخلية. ونقلت «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين بوزارة الداخلية الماضي، أن 1500 قتيلًا كانت نقل ركاباً الأمن عقب ترؤس خامنئي اجتماعاً أمنياً رفيعاً بحضور الرئيس حسن روحاني. ويوردوا قالت منظمة

واظف التسجيل الجديد مرة أخرى موجة غضب بين الإيرانيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي. واحتج الإيرانيون الشهر الماضي بعد اعتراف «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة للاشتباه بأنها صاروخ جرز. ونفت السلطات المدنية الإيرانية ذلك بشدة مرحة حصول حادث تقني، إلى أن أقرت القوات المسلحة الإيرانية فجر 11 يناير، بأنها أسقطت الطائرة عن طريق الخطأ». وأقر قائد الوحدة الصاروخية والجوية في «الحرس الثوري» العميد أمير علي حاجي زادة، بالمسؤولية الكاملة عن الحادث، مشيراً إلى أنه نتج عن إطلاق صاروخ في اتجاه الطائرة إثر «قرار سيئ» اتخذته الوحدة المسؤولة عن الدفاعات الجوية «في عشر نوا» في وقت كانت تسود حالة تاهل قصوى خفية التعرض لهجوم أميركي.

لكن في 20 يناير، أكدت منظمة الطيران المدني الإيرانية في التقرير

جرى على مستوى الرئاسة في مايو (أيار) 2017، وفاز روحاني بموجها بولاية رئاسية ثانية. وقبل نهاية الشهر الرابع على بدء مهام روحاني الرئاسية في الولاية الثانية، كانت إيران قد شهدت موجة احتجاجات في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، ورد المحتجون شعارات غاضبة ضد النظام بسبب تدهور الوضع المعيشي وغلأ أسعار مفاجئ.

وإدى تفاقم الأزمة الاقتصادية، بعد انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من الاتفاق النووي الأميركية على الاقتصاد الإيراني، إلى إضرابات عمالية غير مسبوقة في إيران، لكن الاستياء الشعبي من تدهور الوضع الاقتصادي دخل مراحل متقدمة في نوفمبر 2019، عقب قرار الحكومة رفع أسعار البنزين إلى 300%، ونزل الإيرانيون في 29 محافظة من أصل 31 في احتجاجات قبل أن تتمكن قوات الشرطة و«الحرس الثوري» من إخمد الاحتجاجات في أقل من ساعة.

وتجددت الاحتجاجات الشهر الماضي في عدة مناطق من إيران خصوصاً العاصمة طهران، عندما

كذبون عندما يقولون إنهم لم يقولوا إنهم لم يرفضوا عقوبات على الأوبئة». وأضاف: «مسار» متقدماً لم يتوقف رغم العقوبات، تجارنا كانت 72 مليار دولار، وزاد: «بريدون إجبارنا على الاستسلام في مفاوضات غير متكافئة، وهذا غير ممكن، أي رئيس جمهور وحكومة لن يستسلم».

وقال رئيس البنك المركزي عبد الناصر همتي، الإثنين، إن واردات إيران من الأوبئة بلغت 4 مليارات دولار. ومع ذلك، عدّ القناة السويسرية لشراء الأوبئة «ليلاً العفو الدولية إنها وثقت أكثر من 300 قتيلًا في الاحتجاجات. وقبل إحصائية «رويترز»، رجحت الخارجية الأميركية بناء على أدلة مستندات أرسلها الإيرانيون أن عدد القتلى يتجاوز الألف.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال محافظ طهران أنوشيروان حسني بندي، إن القتلى في الاحتجاجات «من المؤكد أقل من 1500 شخص»، مضيفاً أنه سيعلن في المؤتمر الصحافي المقبل إلى أن هيئة الطب العدلي الإيراني التابعة للقضاء «من المقرر أن تعلن الإحصائية».

وقال محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، أمس، إن «الحكومة ليست مسؤولة عن نشر إحصائية قتلى احتجاجات نوفمبر» لكنه رفض تأكيد صحة الإرقام المتداوله وقال: «الطب العدلي واللجنة المشتركة بدرسان الأمر وستنشر الإحصائيات».



السفير الإيراني الجديد في موسكو كاظم جلايلى لدى تقديم أوراق اعتمادها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف (إ.ب.أ)

نريد المشاركة المكثفة ونعتقد إجراءها بطريقة فعالة تحبط مؤامرة الأعداء وتكون دليلاً على قوة النظام، لذلك تركيز الحكومة على أقصى المشاركة». غير أنه رهن المشاركة الفعالة بـ«الانتخابات المتفاسمة» ونوه إلى أنه «إذا بُذلت جهود في الوقت المتبقي وخلق مجلس صيانة الدستور الفرصة للنقاش ستكون النتيجة أفضل»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيلنا» العمالية.

وطعن روحاني المتشددين مرة أخرى بالاستناد إلى اسم المرشد الإيراني الأول، عندما قال: «لولا حكمة واعتدال الإمام لقطع المتشددون البلد في البلد والمثقفون والمتشددون في إطار الأحزاب اليسارية والانتقائية ظهوروا حينذاك وإن كنتم تذكرون، لقد رفعوا شعار حل الجيش».

وبعد نشر تصريحات روحاني بساعة، تداول إيرانيون، أمس، تسجيلاً يعود إلى البلد الإيراني الأول بعد الثورة، ويطلب فيه روحاني عندما كان نائباً بقليص روائج جنرالات الجيش، إلى ما يكفي قوتهم اليومي ويدعو فيه إلى حل وحدته الخاصة.

وقال روحاني إن «الأميركان

وفي إشارة ضمنية إلى تصريحات روحاني، أبدى خامنئي استغرابه من «تصريحات بعض من وصلوا إلى مكاتة عبر الانتخابات لكنهم يشكون في الانتخابات». وقال: «كيف عندما تكون الانتخابات في صالحكم إنها صحيحة ومنقفة لكن عندما لا تكون في صالحكم فإنها خراب».

وقبل أسبوعين كانت اللجنة العليا للإصلاح قد حذرت من أن «نتائج الانتخابات التشريعية متوقعة من الآن»، وقالت إن رفض أهلية المرشحين يمنعها من تقديم قوائم انتخابية في بعض الدوائر. وأعلن المحافظون في الأيام القليلة الماضية قائمة مرشحيهم في طهران، ويتضمن القائمة مريح الانتخابات الرئاسية وعدة طهران السابق محمد باقر قاليباف، الذي يُداول اسمه لرئاسة البرلمان في الأوساط الإيرانية منذ الآن.

ويُعد قاليباف أبرز قادة «الحرس الثوري» الذي تولى مناصب إدارية وسياسية على مدى ثلاثين عاماً من تولي خامنئي منصب المرشد الأعلى.

من جهته، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، في اجتماع الحكومة الإيرانية أنه «لا أحد فوق القانون والشعب». وأضاف: «يجب ألا نعتقد أننا جمع صغير ونوجه الناس ولو لم تكن سيخولون في ضلال، إنه ليس كذلك، الناس نفهم وتختار بشكل جيد».

وقال محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني، للصحافيين أمس، إن «موقف

يجري تعيينهم بأمر من المرشد. ووصف خامنئي المجلس بأنه «موثوق» و«صاحب مكانة دستورية»، مضيفاً: «مجموعة موثوقة، كيف يمكن لشخص أن يوجه اتهامات إليها بأنها مغرصة حيال بعض الأشخاص»، قبل أن يكون أكثر صراحة في تحذيره منتقدي دور المجلس وعدّ الانتقادات «أسوأ الأعمال». وقال في هذا الصدد إن «فلاناً (كاتب) والمرتبطين بالإنترنت ونواب البرلمان وفلاناً (مسؤول حكومي مهم) يجب أن يكونوا حذرين».

وخاطب خامنئي أصحاب المنابر بقوله: «عندما تقولون كذا إن الانتخابات تتم هندستها وليست انتخابات وإنما انتصابات سيؤدي إلى إحباط الناس».

الأربعاء 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إنه «عندما تتحول الانتخابات إلى رسميات، ستكون أكبر خطر على الديموقراطية والسيادة الوطنية»، وقال أيضاً: «التنصيب أكبر خطر على الديموقراطية»، منتقداً من «لا يجتذون سمعاً كلمة الاستفتاء» وكان روحاني يوجه انتقادات حادة لمجلس صيانة الدستور الذي استبعد 90 نائباً من البرلمان الحالي ورفض أهلية أبرز المرشحين الإصلاحيين. ودخل روحاني في تالاس مع المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس كندلاني، الذي اتهمه الرئيس الإيراني بـ«الوقوف بالصف الأمامي لمعادي الثورة».

وتنقرا من ذكرى الثورة مع اليوم الأربعين على مقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بداية الشهر الماضي بضربة درون أميركية. وقال إن عنصر التزام «دافع مضاعف» للمشاركة في التظاهرة. وأضاف: «ستوجه ضربة إلى سياسات الأعداء».

أما عن اختبار الانتخابات التشريعية، فقال خامنئي إن المشاركة الفعالة «ستؤثر على المشكلات الداخلية والدولية» وأضاف: «من يجب إيران وأمن الوطن وسمعتها ويريد حل المشكلات يجب أن يتوجه إلى صناديق الاقتراع لإظهار إرادة وقوة الشعب مرة أخرى»، لافتاً إلى أنها «فرصة كبيرة» وتهديد للأعداء». وأضاف أن «الأعداء يخشون الدعم الشعبي للنظام أكثر من قدرات التسلح».

على الصعيد الدولي، أوضح المسؤول الأول في إيران عن الانتخابات «ستكون مؤثرة على رأي المراقبين الدوليين تجاه البلد». وشدد على أن المشاركة المكثفة من هذا الجانب «ضرورية للغاية». وفي الوقت ذاته اتهم من وصفهم بالأعداء بالسياسيين «إلحاق الضرر بالانتخابات»، منتقداً تحطية وسائل الإعلام الأجنبية لجحازة سليمان وقيام الاحتجاجات التي شهدها مختلف أنحاء البلاد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني).

ويشرف مجلس صيانة الدستور على أهلية المرشحين للانتخابات التشريعية. ويتكون المجلس من ستة فئات بتعيين مباشر من المرشد الإيراني وسنة خبراء قانونيين يختارهم رئيس القضاء وهو من المسؤولين الذين

لندن، عادل السالمي

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي، الحريصين على إيران وأمنها للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة بعد أسبوعين، حتى وإن كانوا من غير الراغبين به شخصياً، معتبراً توجه الإيرانيين إلى صناديق الاقتراع مؤثراً على حل المشكلات الداخلية والدولية، في حين أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، رفضه لأي مفاوضات «غير متكافئة» تهدد إلى تركيز طهران.

ونقلت وكالات رسمية إيرانية عن خامنئي قوله أمام حشد من أنصاره في مقره بطهران دعوته الإيرانيين إلى المشاركة في التظاهرة السنوية التي تنظمها السلطات في 11 فبراير (شباط)، ذكرى ثورة 1979.

ووصف خامنئي تظاهرة ذكرى الثورة والانتخابات التشريعية المقررة في 20 فبراير بـ«اختيارين يواجهان الشعب الإيراني».

وتنقرا من ذكرى الثورة مع اليوم الأربعين على مقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بداية الشهر الماضي بضربة درون أميركية. وقال إن عنصر التزام «دافع مضاعف» للمشاركة في التظاهرة. وأضاف: «ستوجه ضربة إلى سياسات الأعداء».

أما عن اختبار الانتخابات التشريعية، فقال خامنئي إن المشاركة الفعالة «ستؤثر على المشكلات الداخلية والدولية» وأضاف: «من يجب إيران وأمن الوطن وسمعتها ويريد حل المشكلات يجب أن يتوجه إلى صناديق الاقتراع لإظهار إرادة وقوة الشعب مرة أخرى»، لافتاً إلى أنها «فرصة كبيرة» وتهديد للأعداء». وأضاف أن «الأعداء يخشون الدعم الشعبي للنظام أكثر من قدرات التسلح».

على الصعيد الدولي، أوضح المسؤول الأول في إيران عن الانتخابات «ستكون مؤثرة على رأي المراقبين الدوليين تجاه البلد». وشدد على أن المشاركة المكثفة من هذا الجانب «ضرورية للغاية». وفي الوقت ذاته اتهم من وصفهم بالأعداء بالسياسيين «إلحاق الضرر بالانتخابات»، منتقداً تحطية وسائل الإعلام الأجنبية لجحازة سليمان وقيام الاحتجاجات التي شهدها مختلف أنحاء البلاد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني).

ويشرف مجلس صيانة الدستور على أهلية المرشحين للانتخابات التشريعية. ويتكون المجلس من ستة فئات بتعيين مباشر من المرشد الإيراني وسنة خبراء قانونيين يختارهم رئيس القضاء وهو من المسؤولين الذين

## روحاني رفض «المفاوضات غير المتكافئة»

# خامنئي يريد مشاركة مكثفة في الانتخابات التشريعية

## مصر تُبرز «نجاحات» سياسية واقتصادية في القارة مع ختام رئاستها للاتحاد

# شكري إلى أديس أبابا للإعداد للقمّة الأفريقية... ومبادرة «إسكات البنادق» أبرز الملفات

الأفريقي»، الذي يستهدف تدريب ألف شاب أفريقي بالأكاديمية الوطنية للتدريب في مصر، واتضح له في يوليو (تموز) الماضي مائة شاب من 29 دولة أفريقية.

ومع انتهاء رئاستها، عدت القاهرة ورؤساء الدول يومى 10 من فبراير (شباط) الحالي، تحت عنوان «إسكات البنادق» تهيئة ظروف مواتية لتنمية أفريقيا». وتشهد قمة أديس أبابا تسليم مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي إلى جنوب أفريقيا، بعد عام شهد العديد من «النجاحات للقارة السمراء على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني». أبرزها

كما شملت ترؤس السيسي القمة الروسية - الأفريقية في سوتشي، بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والقمة الألمانية - الأفريقية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع المستشارة أنجيلا ميركل.

على الصعيد الاقتصادي، جاء إطلاق المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية، الإنجاز الأهم، بعد توقيع 54 دولة، وذلك بإطلاق مبادرة للنحول الرقمي والمتميز الحكومي. وحظيت مبادرة السيسي لعلاج مليون أفريقي من «فيروس سي» في 18 دولة بأحجان، بحفاوة بالغة داخل القارة. فضلا عن «البرامج الرئاسي لتاهيل الشباب

تنسيق جامعة، وعقل مفكر يكف على إعداد برامج مخصصة للدول الخارجة من النزاعات.

وشكلت الرئاسة المصرية للاتحاد القاري فرصة سانحة لقيادة قمم دولية - أفريقية على مدار العام، بدأت بمشاركة السيسي في «مؤتمر ميونيخ للأمن» في 15 من فبراير، كأول رئيس غير أوروبي يلقي كلمة أمامه، تبعته

نهاية أبريل (نيسان)، وكذا «قمة مجموعة العشرين» باليابان في يونيو (حزيران)، وقمة «مجموعة السبع الكبرى G7 وأفريقيا» في بياريتز الفرنسية نهاية أغسطس (آب)، والقمة الرابعة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار بعد النزاعات، ليكون بمثابة منصة

لإنهاء النزاعات والحروب بالقارة السمراء بحلول عام 2020، وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين من النزاعات ومحاربة المجاعات، وهي المبادرة التي نالت دعم مجلس الأمن الدولي.

والتخصص للدفاع والسلامة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بهدف توحيد القرارات بين الدول الأفريقية لإيقاف أي تهديدات، أو عدائيات تواجه القارة، ويحث قضايا السلم والأمن، وتطوير القوة الأفريقية الجاهزة. كما وقعت مصر في ديسمبر (كانون الأول) اتفاقية التتابع للاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار بعد النزاعات، ليكون بمثابة منصة

التقرير الخاص بالتقدم، الذي تم إجزاره فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة القارية المؤسسي والمالي إلى أنه من المتوقع أن يجري وزير الخارجية على هامش الاجتماعات مع مباحثات ثانية مع عدد من نظرائه الشركاء الدوليين للقارة الأفريقي، وأضاف المتحدث الرسمي أن اجتماعات المجلس التنفيذي ستناقش عدة موضوعات، من أهمها أنشطة الاتحاد الأفريقي واجهزته، وموضوع عام 2019 «اللاجئون والمهاجرين والنزوح داخليا: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا»، وكذا خريطة

الفرص الخاصة بموضوع عام 2020 «إسكات البنادق» تهيئة الظروف المواتية لتحقيق التنمية في أفريقيا»، فضلاً عن مناقشة

الإقليمي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسلم والأمن، والإصلاح قويا، وانضماما لالاتحاد، ومد جسور التواصل الثقافي والحضاري بين الشعوب الأفريقية، فضلاً عن التعاون مع الشركاء الدوليين للقارة الأفريقي، وأضاف المتحدث الرسمي أن اجتماعات المجلس التنفيذي ستناقش عدة موضوعات، من أهمها أنشطة الاتحاد الأفريقي واجهزته، وموضوع عام 2019 «اللاجئون والمهاجرين والنزوح داخليا: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا»، وكذا خريطة

الفرص الخاصة بموضوع عام 2020 «إسكات البنادق» تهيئة الظروف المواتية لتحقيق التنمية في أفريقيا»، فضلاً عن مناقشة

تقارير رسمية مصرية. وظهرت مصر منذ 10 فبراير 2019 حضوراً قوياً، وانضماماً لافتاً بقضايا القارة، من خلال تشييع التعاون بين مصر والدول الأفريقية في المجالات كافة، فضلا عن استضافة عدد من المؤتمرات والمندوبات المعنية بالاستثمار والاقتصاد والأمن في القارة. كما كلف الرئيس عبد الفتح السيسي من زيارته لدول القارة، باعتبارها على سلم الأولويات السياسية الخارجية المصرية.

وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن القاهرة عملت خلال عام رئاستها للاتحاد مع الأشقاء الأفارقة على عدة أولويات، أبرزها التكامل الاقتصادي والاندماج

## الحكومة المصرية لتغيير صورتها بشأن مستوى الخدمات الرسمية

عودة النظام الآلي عند تعطله عن العمل، ومباشرة الإجراءات يدوياً، ثم إدراجها على النظام عند عودته للعمل، حرصاً على سرعة الإنجاز للمعاملات».

كما حددت وزارة العدل أحد مكاتب التوثيق بالقاهرة لبدء مكاتب التوثيق لنظام المتابعة التشغيل التجريبي لنظام المتابعة الداخلية بتكاملات المراقبة، بهدف التوثيق على «أنظمة العمل بالمتكامل، وهو ما سيتم تعميمه خلال الفترة القادمة على المقار، التي تشهد زحاما من المواطنين»، بحسب الوزارة.

أجرى زيارة مكتب توثيق منطقة مدينة نصر بالقاهرة المطور، مشيرة إلى أن «وزير العدل التقى ببعض المواطنين خارج المكتب وبداخله، واستمع لتقييمهم لأداء موظفي المكتب؛ حيث أشاد البعض بأعمال التوثيق داخل المكتب، بينما انتقد البعض الآخر عدم كفاءة شبكة النظام الآلي، التي يؤدي تعطلها أحيانا إلى تردد المواطن أكثر من مرة لإنهاء إجراءاته»، وتداول وفق بيان العدل، فقد الزم مروان مؤلفين بـ«البدء الفوري في تنفيذ طلبات المواطنين، وعدم انتظار

الكبيرة في شرق القاهرة.

وتأتي هذه الخطوات ضمن خطة تقول الحكومة إنها تستهدف «تسهيل المعاملات الرسمية، وربطها ضمن منظومة إلكترونية في المحافظات المصرية كافة». وقد دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، عدد من المسؤولين إلى «اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتحديث كافة جوانب منظومة المخابر، وتداول الخبز على مستوى الجمهورية». وأفادت وزارة العدل أمس بأن المستشار عمر مروان، وزير العدل،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في مسعى لتغيير الصورة السائدة في أوساط عدد من المصريين بشأن مستوى الخدمات الرسمية، أقدمت الحكومة خلال اليومين الماضيين على عدد من الإجراءات المرتبطة بتعزيز الرقابة على الخدمات، وذلك عبر «وضع نظام مراقبة بالكاميرات» بمكاتب التوثيق التابعة لوزارة العدل، فيما افتتحت وزارة الداخلية منفذاً لاستخراج بعض الشهادات الرسمية داخل المراكز التجارية «المولات»

«أبانات تغذية وحزبية وشعبية بالمحافظة، وعدد كبير من اهالي الصيادين».

وعلى صعيد آخر، سادت حالة من التقدير المحسوبة بروج إعلامي لدى خبراء ومحللين عسكريين، لتقدم تصنيف الجيش المصري على مؤشر «غلوبال فاير باور» لأقوى جيوش العالم لعام 2020 ليصل إلى المركز التاسع عالمياً، والأول عربياً للعالم الحالي، يضع القوات المسلحة في المركز الثاني عشر.

احتجزوا في اليمن، ووصلت طائرة خاصة إلى مطار القاهرة الدولي (مساء الثلاثاء) قادمة من مطار صنعاء، وعلى متنها 32 صيادا مصرية، تم احتجازهم في اليمن لمدة شهرين».

وفي حين أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن «الفخر والإعزاز للجهود المكثفة المبذولة، والتي استمرت لعدة أيام لإنهاء أزمة احتجاز الصيادين، ونقلهم بشكل آمن للأراضي المصرية»، اعتبر رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهر مواطنون ومسؤولون مصريون أمس احتفاء لافتاً بتكثف القاهرة من إعادة 32 صيادا من اليمن، فضلاً عن إرجاع نحو 300 مواطن من مدينة ووهان الصينية، بؤرة فيروس كورونا، وتوأك ذلك مع وضع تصنيف «غلوبال فاير باور» لجيش البلاد في المرتبة التاسعة عالمياً.

وأعلنت السلطات المصرية مساء أول من أمس أنها «نجحت في الإفراج عن الصيادين، الذين







تحسن وضع حقوق الإنسان... ونقاش حول تعاون عسكري

## بيلاروسيا تسدل الستار على «مرحلة الجمود» في العلاقة مع واشنطن

موسكو، رائد جبر



بوتين مع الرئيس البيلا روسي ألكسندر لوكاشينكو الذي قال إنه يدرك أن ثمة «مشاعر قلق في روسيا» بسبب زيارة بومبيو إلى مينسك (رويترز)

## قتيل و157 جريحاً جراء «انشطار» طائرة في إسطنبول



جنود أتراك يقفون في موقع تحطم الطائرة التركية أمس (أفب)

تهدل على إسطنبول. وتذكر الإعلام التركي أن قبطاني الطائرة التركي والكوري الجنوبي أصيبا بجروح بالغة. وأظهرت مشاهد بثتها قنوات التلفزيون التركي صبيحة الدولي في إسطنبول، بحسب حصيلة جديدة لوزير الصحة. وقال الوزير فخر الدين كوجا، في مؤتمر صحافي: «حتى الآن، نقل 157 جريحاً إلى المستشفى وفارق أحد مواطنينا الحياة». وانشطرت الطائرة التابعة لشركة «بيغاسوس» التركية الخاصة بثلاثة أجزاء، واندلعت فيها النار بعد خروجها عن المدرج في مطار صبيحة الدولي الواقع في الضفة الآسيوية من إسطنبول، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وطائرة «بوينغ 737» كانت تقل 177 راكباً، إضافة إلى أفراد الطاقم، وآتية من مدينة إزمير في غرب البلاد. ويرجح أن الحادث وقع بسبب الأمطار الغزيرة التي

الروسي ميخائيل غوتسيرييف. في غضون ذلك، كلف لوكاشينكو حكومة بلاده بالبحث عن «خيارات بديلة للإمداد». وقد بدأت بالفعل شركات غربية تعرض خدماتها على مينسك؛ إذ أرسلت الترويج دفعة أولى من النفط نحو 3,5 ألف طن نهاية الشهر الماضي، وأعلن أن نقل كل الكمية التي وقع الجانبان عقدا بشأنها والمكونة من 86 ألف طن، سوف يستغرق نحو أسبوعين. ولم يُخف محللون روس مخاوف من أن زيارة بومبيو إلى مينسك جاءت في إطار محاولات واشنطن إبعاد بيلاروسيا عن روسيا، لا سيما في وقت تشهد فيه العلاقات بين موسكو ومينسك نوعاً من التوتر بسبب الخلافات على أسعار النفط والغاز.

وبالإضافة إلى أهمية ملف الطاقة، فإن التحالف الروسي مع بيلاروسيا له أهمية عسكرية خاصة، خصوصاً أن بيلاروسيا تعد «المنصة الأمامية» لروسيا في مواجهة مساعي تطويق روسيا عسكرياً من جانب حلف الأطلسي، وكانت موسكو لوجستياً بنشر أنظمة صاروخية في بيلاروسيا على الحدود مع أوروبا في حال استعملت واشنطن نشر صواريخ في رومانيا وبولندا. وضاغف من المخاوف الروسية خلال الزيارة انتشار معطيات عن مناقشة أفكار قدمها بومبيو لإطلاق تعاون بين مينسك وحلف الأطلسي، بما في ذلك على صعيد إنشاء مركز تدريبي لحلف الناتو في إطار برنامج «الشراكة من أجل السلام». لكن وزارة الدفاع البيلاروسية نفت أمس صحة هذه المعطيات. وأفساد بيان أصدته الوزارة بأن «المعلومات المنشورة حول مفاوضات جارية لإنشاء مركز تدريب لحلف الناتو في بيلاروسيا غير صحيحة». في حين كان وزير الخارجية البيلا روسي، فلاديمير ماكي، قال في وقت سابق إن «أفاق التعاون بين بيلاروسيا وحلف الناتو نُوقِشت خلال زيارة مايك بومبيو إلى مينسك».

إمدادات الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا. وكانت مينسك اشتكت أخيراً من أن روسيا «لا تتعامل معها بأسعار تفضيلية»، فيما شدد بومبيو خلال لقائه لوكاشينكو على «استعداد الشركات الأمريكية لتزويد بيلاروسيا بكل ما تحتاجه من موارد الطاقة وبأسعار مناسبة و«تنافسية». وأكد بومبيو أن «الولايات المتحدة تريد بذلك مساعدة بيلاروسيا في تعزيز سيادتها. نحن أكبر منتج لوارد الطاقة في العالم، وكل ما علينا فعله هو إخبارنا والطلب منا». يأتي هذا العرض في توقيت حرج لموسكو، لأن عقود تصدير النفط الروسي إلى بيلاروسيا قد انتهت في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019 وفشلت جولات عدة من المفاوضات بشكل تعسفي. في التوصل إلى صيغة مقبولة لتعديدها، مما اضطر بيلاروسيا إلى اللجوء للطاوع الخاص، وتم استئناف الصادرات النفطية في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي من قبل شركات تابعة لرجل الأعمال

أما نحن فكنا نضبط أشخاصاً بحوزتهم مواء نووية على السبيلاروس حرسهم خلال المشاورات على مواصلة تطبيع وتطوير العلاقات مع واشنطن، كما رحبوا بالدعم الذي أودته الولايات المتحدة ل«سيادة بيلاروسيا واستقلالها». وقال بومبيو إن واشنطن لا تحير مينسك بينها وبين موسكو، لكنها تسعى لمساعدة بيلاروسيا في أن تكون دولة ذات سيادة، بما في ذلك من خلال تزويدها بكل ما تحتاجه من موارد الطاقة وبأسعار تنافسية، كما تحدث عن اقتراب موعد رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على مينسك على خلفية سجلها السابق في مجال حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن واشنطن ترى تحسناً في وضع حقوق الإنسان وتطور الديمقراطية في بيلاروسيا. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعطي الأولوية لهذه القضية - وتنمية المجتمع المدني - في جميع أنحاء العالم. وأشار بومبيو إلى

هددت بالرد على أي موقف سلبي له تجاه أنشطتها في شرق المتوسط

## تركيا تعتبر أن الوقت حان لفتح صفحة جديدة مع الاتحاد الأوروبي

وعملياً «نوع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا، والأزمة الليبية، داعياً إلى تعزيز الحوار في الملفات التي تشكل أزمات بين الطرفين. وأوضح أن أزمة التنقيب عن موارد الهيدروكربون (النفط والغاز الطبيعي) شرق المتوسط، لا تشكل خلافاً بين تركيا والاتحاد الأوروبي فقط، وإنما قضية تهم كل دول شرق المتوسط، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى التصرف بحذرية والتعاون لتشكيل ألية لضمان حقوق القبارصة الأتراك من مصادر الطاقة في الجزيرة القبرصية. وقال جاويش أوغلو: «حتى إدارة قبرص تسلم بحقوق القبارصة الأتراك في مصادر الطاقة بالجزيرة، إلا أنهم لم يتخذوا خطوات ملموسة في سبيل التوزيع العادل للثروات أو ضمان حقوقهم فيها».

بالإرهاب، فربما لا يكون أحد ويشكل قانون مكافحة الإرهاب في تركيا محور جدل بين أنقرة وبروكسل في إطار مفاوضات الانضمام المجددة. وتقول بروكسل إن أنقرة تستخدمه بشكل مكافح وتضيف أن قانون مكافحة الإرهاب الذي يجزء المواطنين الأتراك من حقوقهم الأساسية، استخدم على نطاق واسع ضد أي انتقاد للحكومة. ولفت أمور إلى أن الطالب الذي ينتقد الحكومة على (تويتير) والإرهابي المسجون يخضعان لقانون مكافحة الإرهاب ذاته». وأشار إلى حالتي الزعيم الكردي المعارض صلاح الدين دميرطاش، ورجل الأعمال الناشط الحقوقي عثمان كافالا، وكلاهما في السجن بتهمة تتعلق بالإرهاب مع استمرار محاكمتيهما، على الرغم من أن التهم ذات دوافع سياسية، على حد قوله.

أفقر، أمس (الأربعاء): «يجب على وجه الخصوص فتح صفحة جديدة في مسيرة الانضمام للاتحاد الأوروبي، وعلى المجلس الأوروبي إعادة النظر في قرار تعليق المفاوضات، مشيراً إلى أن موقف كرواتيا، رئيس الدورة الحالية للاتحاد، «بناء» في هذا الخصوص. كان البرلمان الأوروبي قد دعا في مارس (آذار) 2019، إلى تعليق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، من دون أن يذهب إلى حد الدعوة إلى وقفها التام. وفي نص تربيته بالاعلانية، قال أعضاء البرلمان الأوروبي إنهم قلقون جداً من سجل تركيا السئ في مجال احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وحرية وسائل الإعلام ومكافحة الفساد وكذلك من النظام الرئاسي الذي بدأ تطبيقه في البلاد عقب انتخابات 24 يونيو (حزيران) 2018». وأوصى البرلمان

في أنقرة، أمس (الأربعاء): «يجب على وجه الخصوص فتح صفحة جديدة في مسيرة الانضمام للاتحاد الأوروبي، وعلى المجلس الأوروبي إعادة النظر في قرار تعليق المفاوضات، مشيراً إلى أن موقف كرواتيا، رئيس الدورة الحالية للاتحاد، «بناء» في هذا الخصوص. كان البرلمان الأوروبي قد دعا في مارس (آذار) 2019، إلى تعليق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، من دون أن يذهب إلى حد الدعوة إلى وقفها التام. وفي نص تربيته بالاعلانية، قال أعضاء البرلمان الأوروبي إنهم قلقون جداً من سجل تركيا السئ في مجال احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وحرية وسائل الإعلام ومكافحة الفساد وكذلك من النظام الرئاسي الذي بدأ تطبيقه في البلاد عقب انتخابات 24 يونيو (حزيران) 2018». وأوصى البرلمان

أحزاب أوروبية في ضيافة «إخوان إيطاليا» لـ «إعادة أوروبا إلى جذورها»

## «الفاشيون الجدد» ينافسون سالفيني على قيادة المشهد اليميني المتطرف

إلى الحكم، لكنها أصبحت تحظى بتأييد يتجاوز 12% على الصعيد الوطني، حسب الاستطلاعات الأخيرة. ويقول فابيو رامبوني مؤسس حزب «إخوان إيطاليا» ونائب رئيس مجلس النواب: «من حسن طالع سالفيني حتى الآن أنه كان يتحرك في غياب تيار يمثل اليمين الحقيقي في إيطاليا. وهو اليوم يواجه صعوبة لأن الجميع بات يعرف أننا نحن من يمثل اليمين الإيطالي وليست (الرابطة) التي تأسست كحزب ينادي بانفصال مقاطعات الشمال عن إيطاليا». ويشير مراقبون إلى أن السبب الحقيقي في غياب سالفيني عن هذا اللقاء هو إدراكه أنه لن يكون هو النجم هذه المرة، بل ميلوني التي تجاوزت شعبية شعبية رئيس الوزراء الأسبق وزعيم حزب «فورزا إيطاليا» سيلفيو برلوسكوني، الطرف الثالث في التحالف الانتخابي



جيورجيا ميلوني زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» الوجه الصاعد الذي ينافس سالفيني على قيادة المشهد اليميني المتطرف الإيطالي (إبأ)

نحو المواقف القومية اليمينية عندما قال: «التحالف مع اليمين المتطرف يؤدي إلى الانزلال». وتجدد الإشارة إلى أن المشهد اليميني المتطرف في إيطاليا، الذي

إلى منزل مهاجر تونسي ورن على بابته متهماً إياه من غير أدلة بالانتجار بالمخدرات. وقد أدت تلك التطورات إلى مبادرة من القيادات الوازنية في حزبه للاقترب من الخطاب المعتدل الذي يمثله الحزب الشعبي الأوروبي، والابتعاد عن المواقف المتطرفة التي تمثلها لوبان التي ركزت مداخلتها على الدفاع عن الكنييسة الكاثوليكية وتهجمت على «الحركة النسائية الجديدة»، محذرة مما سمتها «أسلمة فرنسا».

في الانتخابات العامة الأخيرة. لكن الخبر الذي فاجأ المراقبين كان غياب زعيم حزب «الرابطة» الإيطالي مانيو سالفيني الذي ألغى مشاركته عشية الاجتماع منذراً بتدابير سابقة، علماً بأن اللقاء كان مقرراً منذ أسابيع. وتقول مصادر مطلعة إن غياب سالفيني يعود لأسباب «تتعلق بالمرجعة الأيديولوجية والاستراتيجية» التي تجربها زعيم الرابطة بعد الهزيمة الأخيرة في انتخابات إقليم «إميليا رومانيا» الفرعية التي كان قد راهن على انتزاعها من اليسار ودفع الحكومة إلى الاستقالة، وللخوضمة الناشئة مع حليفته ميلوني التي أصبحت تهدر زعامته للمشهد اليميني في إيطاليا. وكان سالفيني قد أظهر في حملته الانتخابية الأخيرة تطرفاً مفرطاً أشار حفيظة قطاع واسع في حزبه، خصوصاً بين المعتدلين الذين انتقدوا أداءه مثلاً عندما توجه، برفقة فريق تلفزيوني،

روما، شوقي الرئيس

حلت الأحزاب اليمينية المتطرفة في بلدان الاتحاد الأوروبي ضيوفاً يوم الثلاثاء الماضي، في روما على حزب «إخوان إيطاليا» الذي يرضى الفاشيين الجدد وتزعمه جيورجيا ميلوني الوجه الصاعد الذي ينافس مانيو سالفيني على قيادة المشهد اليميني المتطرف، حيث أعلن المشاركون عن قيام تحالف «بعد أوروبا إلى جذورها» كما جاء في البيان الختامي.

وكان من أبرز المشاركين في هذا اللقاء الذي عُقد في أحد الفنادق الفخمة في العاصمة الإيطالية وسط إجراءات أمنية مشددة تحت شعار «الله، الشرف والأمة»، رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، والقيادية الفرنسية في الجبهة الوطنية مارين لوپان، وسانتياغو أباسكال زعيم حزب «فوكس» الإسباني، الذي حل ثالثاً



## أكبر كذبة... ترمب وجونسون شعبويان



مملوح المهيني \*

منطقتنا. الشيء ذاته ينطبق على الأجنبي، لقد تحول الجدار العازل الذي يحمي الحدود إلى جدار فصل عنصري. لو كان هذا صحيحاً، فمن السهل وصف حكومات كثيرة بالعنصرية والشعبوية؛ لأنها قررت حماية حدودها القومية بحدود مرئية وغير مرئية. جونسون، من الجانب الآخر، يواجه الاتهامات ذاتها. لقد تحول في عقول الكثيرين إلى زعيم شعبي سيؤدي إلى مزيد من الانقسامات وانهايار أوروبا القوية الموحدة. وتقريباً، بلحن المعروفة السابقة نفسها الموجهة لترمب والكورس ذاته، الاتهامات والتحذيرات نفسها من صعود العنصرية وانتشار حملات الكراهية.

لننتظر أن جونسون يرى في ونستون تشرشل نموذجاً سياسياً الأعلى وألف عنه كتاباً كاملاً. كيف لشخصية شعبية فاشية أن تمجد زعيماً وقف للعنصرية النازية حينما انهارت أوروبا أمامها؟ من الصعب العثور على جواب مقنع وعقلاني لهذا السؤال. يرى جونسون في نفسه تشرشل آخر مناسباً لهذا العصر ومن الصعب تخيله أن سيكتفي برؤية نفسه زعيماً شعبوياً غاضباً لجزيرة معزولة. سلوك رئيس الوزراء البريطاني السياسي كان محافظاً في قيمه الأساسية واستخدم الاستعراض أداة للاتصال مع الجماهير. عرف بمحبته للتاريخ اليوناني وليس بنزعة الكراهية أو العنصرية للأجانب والمختلفين دينياً. خلال الأشهر الماضية وضع جونسون العامة بمواجهة العامة سلاحاً للخروج من الاتحاد الأوروبي. ولتحقيق طموحاته يمكن أن يقول كل شيء. كل هذه أدوات وحيل يمارسها السياسة، لكن أول مشاركته السياسية بعد «بريكست» كان في مؤتمر حول التغيير المناخي، وهو فعالية نخوية بامتياز يهدف منها إلى إرسال رسالة واضحة أن بريطانيا «بريكست» غير منفصلة وتعلق دوراً قضائية تهم العالم. هل سيحول جونسون لندن، العاصمة العالمية، إلى مدينة لعرق واحد وملادن العنصريين والشعوبيين وطاردة للمدعين والمستثمرين. هكذا يتم تحذيرنا؟ من السهل أن نغضب نحن أيضاً من دون أن نرى المستقبل ونقول إن الإجابة لا. تهمة الشعبوية هي السلاح الجديد لاغتياح الشخصيات، ومن الجيد أن نذكر مرتين قبل أن نطلق النار على من نريد أن نقله دعائياً.

\* المدير العام لثقتنا العربية «والحدث»

## ذكرى الوثيقة في أبوظبي!



سليمان جودة

لا تزال قصة الرسول - عليه الصلاة والسلام - مع جنازة اليهودي، صالحة لكل زمان ومكان، وسوف تظل تلهمنا المعنى الكبير في موضوعها، وسوف تبقى جاهزة لنعود إليها في كل وقت، فنأخذ منها ما يضيف مزيداً من الأهمية على حياتنا فوق هذا الكوكب؛ القصة تقول إن الرسول الكريم كان جالساً ذات يوم مع بعض أصحابه، وإن جنازة قد مرت عابرة أمامهم، وإن الرسول قد وقف في مكانه بمجرد أن رأى مشهد الجنازة، وإن صاحباً قد لاحظ وقوف النبي، فجاء يهمس في أذنه بأن الجنازة هي لرجل يهودي؛ استغرب نبي الإسلام من همس الصحابي، وأراد أن يعطيه درساً يعيش مدى الزمان، ثم أمد أن يعطي الدرس نفسه لكل مسلم يأتي من بعد الصحابي إلى يوم القيامة، فقال عبارة صارت هي العلامة في القصة كلها: قال: إنها جنازة لإنسان!

فالعبرة في الموضوع لم تكن أن الميت كان يعتقد الدين الفلاني، ولا كانت أن لون بشرته كان كذا، أو أن لفته كذا، أو أن جنسه كان، أو، أن عرقه كان، أو أو إلى آخره، لا، لم تكن العبرة في هذا كله، ولكنها كانت في شيء واضح ومحدد، أي أنه إنسان، وأن هذه هي جنازته، وأن إكرامه فيها وهو يمر محمولاً، ليس لأنه يهودي، ولا لأنه يعتقد الديانة التي مات عليها دون ديانة أخرى، ولكن لأنه إنسان، وهذا يكفي جدًا وي زيد!

والغالب أن هذا المعنى على الشمول، كان هو الحاكم في وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها في أبوظبي في الرابع من فبراير (شباط)، من العام الماضي، الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، والبابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان؛ وحين نتطلع صفحات الوثيقة التقليدية، فسوف تلاحظ أن في سطورها التي جرت صياغتها بدقة وعناية واضحتين، معنى مهما للغاية، هذا المعنى الكبير في موضوعها، وسوف تبقى جاهزة لنعود إليها في كل وقت، فنأخذ منها ما يضيف مزيداً من الأهمية على حياتنا فوق هذا الكوكب؛ القصة تقول إن الرسول الكريم كان جالساً ذات يوم مع بعض أصحابه، وإن جنازة قد مرت عابرة أمامهم، وإن الرسول قد وقف في مكانه بمجرد أن رأى مشهد الجنازة، وإن صاحباً قد لاحظ وقوف النبي، فجاء يهمس في أذنه بأن الجنازة هي لرجل يهودي؛ استغرب نبي الإسلام من همس الصحابي، وأراد أن يعطيه درساً يعيش مدى الزمان، ثم أمد أن يعطي الدرس نفسه لكل مسلم يأتي من بعد الصحابي إلى يوم القيامة، فقال عبارة صارت هي العلامة في القصة كلها: قال: إنها جنازة لإنسان!

على الدوام! ولو أنت بحثت عن شيء تتجلى فيه حرية الاعتقاد، بالمعنى الوارد في الوثيقة، فلن تجد تجلياً أقوى من القداش الذي دعا إليه البابا في العاصمة الإماراتية، وقت التوقيع عليها، والذي حضره 180 ألفاً من الكاثوليك الذين يعيشون ويعملون في الإمارات. لقد كان هو القداش الأول من نوعه في المنطقة، وليس في الإمارات وحدها، وكان التجلي الأول كذلك لمعنى من المعاني الكبيرة التي تحملها الوثيقة: أما حماية دور العبادة كمبدأ من مبادئ الوثيقة، فهي على موعد مختلف مع التجلي، وموعدها مختلف؛ لأنه سيستجسد في كيان اسمه بيت العائلة الإبراهيمية، الذي يمثل مبادرة من مبادرات سعت إليها اللجنة العليا لوثيقة الأخوة الإنسانية، منذ اليوم الأول لتشكيلها في أغسطس من العام الماضي؛ اللجنة تأسست لنقل مبادئ الوثيقة من كلمات مكتوبة على ورق، إلى شيء من لحم ودم في واقع الإنسان، ومن حروف جف حبرها، إلى حياة تتحرك بين الناس. وإحدى المبادرات هي منح جائزة عالمية من دار زايد في كل سنة، للشخصية العالمية الأكثر سعياً إلى نشر ثقافة الأخوة الإنسانية في أنحاء الأرض؛ ولكن المبادرة الثانية ربما تكون الأهم؛ لأن بيت العائلة الإبراهيمية عبارة عن مشروع يجري العمل عليه، ليضم في شكله النهائي كنيسة وكثيدة ومسجداً في ساحة واحدة، وسوف يحدث ذلك للمرة الأولى تقريباً حين يتم؛ لأن بيتاً كهذا سوف يمثل مساحة واقعية مشتركة للتعايش، وسوف تتعزز فيه ممارسات

على الدوام! ولو أنت بحثت عن شيء تتجلى فيه حرية الاعتقاد، بالمعنى الوارد في الوثيقة، فلن تجد تجلياً أقوى من القداش الذي دعا إليه البابا في العاصمة الإماراتية، وقت التوقيع عليها، والذي حضره 180 ألفاً من الكاثوليك الذين يعيشون ويعملون في الإمارات. لقد كان هو القداش الأول من نوعه في المنطقة، وليس في الإمارات وحدها، وكان التجلي الأول كذلك لمعنى من المعاني الكبيرة التي تحملها الوثيقة: أما حماية دور العبادة كمبدأ من مبادئ الوثيقة، فهي على موعد مختلف مع التجلي، وموعدها مختلف؛ لأنه سيستجسد في كيان اسمه بيت العائلة الإبراهيمية، الذي يمثل مبادرة من مبادرات سعت إليها اللجنة العليا لوثيقة الأخوة الإنسانية، منذ اليوم الأول لتشكيلها في أغسطس من العام الماضي؛ اللجنة تأسست لنقل مبادئ الوثيقة من كلمات مكتوبة على ورق، إلى شيء من لحم ودم في واقع الإنسان، ومن حروف جف حبرها، إلى حياة تتحرك بين الناس. وإحدى المبادرات هي منح جائزة عالمية من دار زايد في كل سنة، للشخصية العالمية الأكثر سعياً إلى نشر ثقافة الأخوة الإنسانية في أنحاء الأرض؛ ولكن المبادرة الثانية ربما تكون الأهم؛ لأن بيت العائلة الإبراهيمية عبارة عن مشروع يجري العمل عليه، ليضم في شكله النهائي كنيسة وكثيدة ومسجداً في ساحة واحدة، وسوف يحدث ذلك للمرة الأولى تقريباً حين يتم؛ لأن بيتاً كهذا سوف يمثل مساحة واقعية مشتركة للتعايش، وسوف تتعزز فيه ممارسات

على الدوام! ولو أنت بحثت عن شيء تتجلى فيه حرية الاعتقاد، بالمعنى الوارد في الوثيقة، فلن تجد تجلياً أقوى من القداش الذي دعا إليه البابا في العاصمة الإماراتية، وقت التوقيع عليها، والذي حضره 180 ألفاً من الكاثوليك الذين يعيشون ويعملون في الإمارات. لقد كان هو القداش الأول من نوعه في المنطقة، وليس في الإمارات وحدها، وكان التجلي الأول كذلك لمعنى من المعاني الكبيرة التي تحملها الوثيقة: أما حماية دور العبادة كمبدأ من مبادئ الوثيقة، فهي على موعد مختلف مع التجلي، وموعدها مختلف؛ لأنه سيستجسد في كيان اسمه بيت العائلة الإبراهيمية، الذي يمثل مبادرة من مبادرات سعت إليها اللجنة العليا لوثيقة الأخوة الإنسانية، منذ اليوم الأول لتشكيلها في أغسطس من العام الماضي؛ اللجنة تأسست لنقل مبادئ الوثيقة من كلمات مكتوبة على ورق، إلى شيء من لحم ودم في واقع الإنسان، ومن حروف جف حبرها، إلى حياة تتحرك بين الناس. وإحدى المبادرات هي منح جائزة عالمية من دار زايد في كل سنة، للشخصية العالمية الأكثر سعياً إلى نشر ثقافة الأخوة الإنسانية في أنحاء الأرض؛ ولكن المبادرة الثانية ربما تكون الأهم؛ لأن بيت العائلة الإبراهيمية عبارة عن مشروع يجري العمل عليه، ليضم في شكله النهائي كنيسة وكثيدة ومسجداً في ساحة واحدة، وسوف يحدث ذلك للمرة الأولى تقريباً حين يتم؛ لأن بيتاً كهذا سوف يمثل مساحة واقعية مشتركة للتعايش، وسوف تتعزز فيه ممارسات

على الدوام! ولو أنت بحثت عن شيء تتجلى فيه حرية الاعتقاد، بالمعنى الوارد في الوثيقة، فلن تجد تجلياً أقوى من القداش الذي دعا إليه البابا في العاصمة الإماراتية، وقت التوقيع عليها، والذي حضره 180 ألفاً من الكاثوليك الذين يعيشون ويعملون في الإمارات. لقد كان هو القداش الأول من نوعه في المنطقة، وليس في الإمارات وحدها، وكان التجلي الأول كذلك لمعنى من المعاني الكبيرة التي تحملها الوثيقة: أما حماية دور العبادة كمبدأ من مبادئ الوثيقة، فهي على موعد مختلف مع التجلي، وموعدها مختلف؛ لأنه سيستجسد في كيان اسمه بيت العائلة الإبراهيمية، الذي يمثل مبادرة من مبادرات سعت إليها اللجنة العليا لوثيقة الأخوة الإنسانية، منذ اليوم الأول لتشكيلها في أغسطس من العام الماضي؛ اللجنة تأسست لنقل مبادئ الوثيقة من كلمات مكتوبة على ورق، إلى شيء من لحم ودم في واقع الإنسان، ومن حروف جف حبرها، إلى حياة تتحرك بين الناس. وإحدى المبادرات هي منح جائزة عالمية من دار زايد في كل سنة، للشخصية العالمية الأكثر سعياً إلى نشر ثقافة الأخوة الإنسانية في أنحاء الأرض؛ ولكن المبادرة الثانية ربما تكون الأهم؛ لأن بيت العائلة الإبراهيمية عبارة عن مشروع يجري العمل عليه، ليضم في شكله النهائي كنيسة وكثيدة ومسجداً في ساحة واحدة، وسوف يحدث ذلك للمرة الأولى تقريباً حين يتم؛ لأن بيتاً كهذا سوف يمثل مساحة واقعية مشتركة للتعايش، وسوف تتعزز فيه ممارسات

## عقد من العلوم المناخية المؤكدة لما علمناه بالفعل

أيضا إلى تسخين مياه المحيطات، وإن كان بصورة غير منتظمة. وقال الدكتور ترينبيرت إن العلماء يستطيعون الآن تعقب الموجات الحارئة البحرية التي تسبب في إهلاك الشعب المرجانية وتقتضي على الحياة البحرية من خليج «مين» حتى الحاجز المرجاني العظيم. وقبل عشر سنوات من الآن، كان العلماء يستطيعون قياس درجة حرارة المحيط حتى 700 متر عمقا، أما الآن فإنهم يستطيعون القياس حتى ألفي متر عمقا. وأضاف الدكتور ترينبيرت قائلاً: «يمكننا رؤية أن الحرارة تتخلل وتنفذ إلى أعماق المحيطات». ولقد امتصت المحيطات أغلب الطاقة التي حوصرت على سطح الأرض بواسطة غازات الاحتباس الحراري المضافة. ويساور بعض العلماء القلق بشأن فقدان المقدرة على الاحتراز من الاحترار العالمي. وقبل عقد من الزمن، كانت هناك أدلة أكثر من كافية لتبرير محاولات انخفاض الانبعاثات الكربونية. وتوصل العلماء آنذاك إلى إجماع للآراء على أن الوقت قد حان للعمل على ذلك. غير أن حملة للمعلومات المضللة كانت تسعى جاهدة لخلق صورة مختلفة تماماً لدى عامة الناس، حيث يقوم القراصنة بسرقة رسائل البريد الإلكتروني الخاصة

المناخ في المركز الوطني للأبحاث الغلاف الجوي في كولورادو، إنه كان يناقش الأحداث المناخية الشديدة منذ عام 2010 والتي أصبحت تقع الآن في بيئات مختلفة تماماً. ونظراً إلى أننا رفعنا من مستويات الكربون في الغلاف الجوي للأرض بنسبة 40%، زادت درجة حرارة المحيطات، كما أصبح الهواء فوق المحيطات أكثر دفئاً وأغزر أمطاراً، كما ارتفع مستوى سطح البحر بشكل، ويسهم ذلك في زيادة كثافة العواصف. مع طول الأمل الغزيرة والأطول أمداً عن ذي قبل، تماماً كما أن عين الناس مع إعصار هارفي في هيوستن، ومع إعصار فلورانس



فاي فلام \*

الشمالي بوتيرة أسرع من خطوط العرض الأدنى منه، ولهذا تأثيره المباشر على أنماط الرياح - سيما التيارات الهوائية النفاثة. ويقول الباحثون إن إضعاف هذه

والافتراضات المتعقبة. أما الآن فصارت هناك دلائل علمية تؤيدها. وخلال العقد الماضي، واصل باحثو المناخ سد الثغرات التي جردونها في بياناتهم بشأن درجات الحرارة في الماضي، وطوّروا النماذج المحسنة المضبوطة وفقاً لبيانات الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل. واستقر هذا عن تنبؤات أفضل للأحوال المناخية بفضل البيانات الأكثر اكتمالاً، والعلوم الأفضل، والمزيد من العمل الحاسوبي. وقال الدكتور غافين شميدت، مدير معهد «ناسا غودارد» لعلوم الفضاء: «هناك المزيد من البيانات عن تكوين السحب، وطول الأمطار، والمياه الجوفية، وما يجري تحت الرقوف الجليدية شمالاً وجنوباً.

يستطيع الناس تحديد ما إذا كانت حالة الاحترار العالمية الناجمة عن الأنشطة البشرية قد تسببت في اندلاع عاصفة مطر أو حالة جفاف مطدة مما كان يحدث من قبل. وهذا الربط المباشر هو أكبر تقدم أحرزناه مناهياً حتى عام 2010». وأضاف السيد كوك: «هذا من الأمور المهمة نظراً إلى أن الأحداث المناخية الشديدة هي مواطن الشعور الحقيقي بتأثيرات التغيرات المناخية من حولنا. وليس من المنير للمخاوف بصورة كبيرة معرفة أن درجات الحرارة العالمية سوف ترتفع درجتين أو ثلاثين درجة. ولكن الأمر الآخر يتعلق بإدراك مساهمات النشاط البشري في سلسلة موجات الحرارة المرتفعة المهلكة في القارة الأوروبية - مع ارتفاع درجات الحرارة لأعلى من 108 درجات في باريس وحدها، فضلاً عن الحرائق المريعة التي أهلكت بعضاً من أفضل أجزاء الغابات في ولاية كاليفورنيا. مما يعد من الإشارات الواضحة للغاية على التغيرات المناخية في كوكبنا». وإن كان هناك خلاف قائم بين العلماء اليوم، فإنه يتعلق بما إذا كانوا مترددين للغاية في دق نواقيس الخطر بشأن الأحداث المناخية الشديدة في الماضي. وكانت هناك حالة من التردد لإصدار التوصيات استناداً إلى الاحتمالات

العلماء إلى المعلومات وعلوم كثيرة بشأن المناخ، والكثير منها يتعلق بالرابطة بين ظاهرة الاحتباس الحراري والأحداث المناخية الشديدة - الموجات الحرارية، والأعاصير، والفيضانات، وموجات الجفاف، وحرائق الغابات. وكان هناك تفهم مستمر منذ أعوام عديدة لأن العالم سوف يكون أكثر اعتدالاً عندما يصبح أكثر دفئاً، وتعكس القياسات تلو القياسات ارتفاع درجات الحرارة بما يتوافق مع هذه التنبؤات. لكن حتى وقت قريب، كان من العسير إثبات أن غلافنا الجوي المتغير له أي تأثير يُذكر على الأحداث المناخية الشديدة التي يشهدها العالم، والتي بعد كل شيء، كانت تسبب في إغراق، وتعطيش، وتجويع الناس قبل أن يشرع أي إنسان في حرق الوقود الأحفوري للحصول على الطاقة. يقول بنيامين كوك، الباحث في علوم المناخ لدى مرصد «لامونت دويرتني» لكوكب الأرض: «إن التساؤل عما إذا كانت التغيرات المناخية قد أسفرت عن اندلاع حريق هائل أو إطلاق إعصار معين هو من الأسئلة الخاطئة. لكن خلال السنوات العشر الماضية، كانت المقدرة على وضع النماذج المناخية قد تطورت بصورة كبيرة، بحيث

**المقر الرئيسي**

الرياض - Riyadh

☎ +966112128000

☎ +966114401440

**الكويت** - Kuwait

☎ +965 2997799

☎ +965 2997800

**الرباط** - Rabat

☎ +212 37262616

☎ +212 37260300

**الدمشق** - Damascus

☎ +963 8340271

☎ +9664 8396618

**عمان** - Amman

☎ +9626 5539409

☎ +9626 5537103

**القاهرة** - Cairo

☎ +2023 7492996

☎ +2023 7492855

**العمان** - Muscat

☎ +96613 8353838

☎ +96613 8354918

**الدمشق** - Damascus

☎ +963 8340271

☎ +9664 8396618

**الدمشق** - Damascus

☎ +963 8340271

☎ +9664 8396618

**التشرف الأوسط**

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

\* بالانفاق مع «بلومبرغ»







## النظرية الخطيرة!



حسين شبكشي

إذا كان هناك جهاز أو مؤشر قياس لنظريات المؤامرة فمن المؤكد أن ما يحصل الآن قد وصل بالمؤشر إلى درجاته القصوى والأعلى.

أصبح لكل قصة «كبيرة» تفسير موزع، يعتمد في تفاصيله على خيال خصب، وكله يحوم ويشكل مركزاً على نظرية المؤامرة. انتشار فيروس «كورونا» من الصين، رفض البعض تفسيره على أنه خلل في المنظومة الغذائية وسوء إدارة المنظومة الصحية في الصين، وأفضل تفسير ما يحدث بأنه نتاج تسريب «ممنهج» من أحد المختبرات البحثية في الصين، والذي يدار من الدول الغربية (وطبعاً هذا غطاء لاستخبارات هذه الدولة)، وتم تسريب هذا الفيروس لشغل الصين بنفسها، وضرب اقتصادها الذي تعطل بقوة نتيجة الشلل الذي أصاب مرافقها الإنتاجية، وكانت له تبعات وخيمة، ولم يكن يتوقع تسارعه الانتشار الصيني فحسب، ولكن طال الكثير من اقتصاديات الدول المعتمدة على السوق وعلى الاقتصاد الصيني.

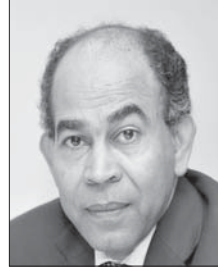
خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ووصول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إلى سدة الحكم في البيت الأبيض، كل هذه القصص تعرضت لتفسيرات «مؤامرة» لتشرح الأسباب وراء تلك الأحداث المثيرة والمؤثرة، واليوم يبدو أن مروجي نظريات المؤامرة وجدوا ضالهم في التقنية الحديثة للاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي العابرة للحدود في لمح البصر. فما يقدم على أنه الشرح «الحقيقي» للحدث ينتشر بشكل خيالي لدى شريحة هائلة وعظيمة من الناس في وقت قصير جداً، مما يمنحها الجدارة والمصداقية الملهمة.

يقول الكاتب روب برودرتون في كتابه «مقول شكاكة» إن الجميع لديه نظرية المؤامرة الجاهزة التي يؤمن بها، ولكن البعض له القدرة على اختبارها أكثر من غيره. وهو تمكن من تنفيذ الأسباب المتعلقة بعلم النفس وأحداث التاريخ، ويخلص بالفكر إن هناك أعداداً هائلة من نظريات المؤامرة حولنا، منها ما أصبح بديلاً للحقيقة، وهناك مسؤوليات أخلاقية تقضي مراجعة بعض هذه المسلمات. بينما تطرقت الكاتبة الأمريكية أنا ميرلان، في كتابها «الافتتاحية» (جمهورية الأكاذيب) إلى أن أميركا منذ تأسيسها وتاريخها بُني على تعلق التفسير التاريخي لأحداثها بنظريات المؤامرة منذ وصول الباحرة «ماي فلور» إلى ميناء «بليموث روك» حاملة أوائل المهاجرين، وصولاً إلى اغتيال لنكولن وكينيدي، حتى انتخاب دونالد ترمب، والحروب بين تلك الأحداث كلها لها تفسيرات «مؤامرة» نالت نصيبها من الانتشار بشكل هائل، حتى أصبحت أشبه بالبدائل عن التاريخ المعروف.

وعربياً ومنذ القديم من الزمان لجأ كثير من المفسرين لأحداث التاريخ إلى أدوار مريبة لشخصيات غامضة بدءاً من عبد الله بن سبا، الذي حيكته حوله الأساطير، والخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، وصولاً إلى تفسير نهاية الخلافة العثمانية وصعود كمال أتاتورك، واغتيال الملك عبد الله الأول ملك الأردن، والملك فيصل، والرئيس السادات، وحرب 1967، ووصول حافظ الأسد وصدام حسين والقذافي للحكم، وأحداث ما يُعرف بالربيع العربي... كل هذه التفاصيل وهذه الأحداث كان لها نصيب الأسد في تفسير ما حدث، ومنها ما قيل إن وراءها ما يحصل هي المنظمات السرية أو كما وصفها إعلامي عربي «السبب في كل هذا مجلس إدارة العالم السري».

ولعل أبلغ وصف مختصر مفيد لنظرية المؤامرة هو كما قيل «نظرية المؤامرة هي أكبر مؤامرة». المناخ الخصب لنظرية المؤامرة يقضي الحذر من التسليم لها أكثر من أي وقت مضى.

## السودان وسؤال التطبيع مع إسرائيل



عثمان ميرغني

هل كان اللقاء المثير للجدل بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق

عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في أوغندا مطلع الأسبوع الحال، مفاجئاً حقاً، أم أنه كانت هناك مؤشرات غفلنا عنها؟

الإجابة هي نعم ولا. لأنه لم يتسرب شيء عنه إلا بعد أن كشفه الإسرائيليون بعد حدوثه، وإيضاً لأنه لم يكن متوقعاً أن تأتي مثل هذه الخطوة من الفريق البرهان بحكم أن صلاحياته كرئيس

لمجلس السيادة لا تتيح له ذلك. ولا، لأن اللقاء ليس أول اتصال بين مسؤولين من البلدين، ولأن أجواء «صفقة القرن» جعلت الأميركيين والإسرائيليين يبحثون عن أي إشارات تطبيع يمكن التقاطها واستخدامها في التوسيق السياسي والإعلامي للصفقة، وظروف السودان الاقتصادية الحرجة تجعله عرضة للضغوط في سوق المقايضات السياسية ولعبة المصالح في السياسة الدولية.

تفكير البرهان ومن معه من الأطراف السودانية المحدودة التي كانت على علم بالترتيبات، وهناك بالتأكيد من يستحيل تصديق أن الرجل لم يتلهم على مثل هذه الخطوات، بأنها ستبقى طلي الكتمان، فيه مهام السلطة التنفيذية، وكذلك للقول إن الشق المدني في الحكومة أبلغ بالخطوة، وبالتالي لا يجب تفسيرها على أنها تحرك من العسكريين

لأن من الحكومة لم تكن على علم باللقاء ولم ينسق مديراً، كما قالت وزيرة الخارجية إنها لم تبلغ به، وبذلك يكون المكون العسكري وضع حمدوك في حرج أمام أعضاء حكومته الذين لم يدروا إلا من الإعلام، وكذلك مع قوى الحرية والتغيير والقوى السياسية التي ركزت على أن الخطوة فيها تحول على صلاحيات السلطة التنفيذية ورؤسيتها حمدوك.

البرهان مير الخطوة في كل الكلام المباشر أو غير المباشر الصادر عنه ب«المصلحة الوطنية العليا، وظروف السودان الضاغطة، والمخاطر الدولية التي تحتاج مثل هذه الخطوة الجريئة»، وهو كلام لدرء الانتقادات للقول للناس إن الخطوة حتمتها ضرورات الوضع الاقتصادي والمالي المتهاك، والضعف الأميركي في التلصق في رفع اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، وبالتالي وضع العراقيل أمام حصوله على القروض والمساعدات التي يحتاجها من المؤسسات المالية الدولية. وهذه التجريبات قد تجد أذاناً صاغية من قطاع يمكن أن يكون كبيراً من السودانيين المنقسمين بشدة إزاء هذا الموضوع بالغ الحساسية، بالنظر إلى موقف السودان

مغلقاً مع عدد من رؤساء تحرير الصحف العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

## حكومات إيرانية

## في عواصم عربية!



فهد سليمان الشقيران

قد يكون سؤال التفاهم مع إيران ومدى إمكاناته من أكثر الأسئلة التي توجه للخارجيتين السعودية والإيرانية في المؤتمرات الدولية،

النظام الإيراني يتكلم بلسانين، ويظهر بوجهين، بين الدبلوماسي «المصنوف» محمد جواد ظريف، الذي يجيب عن أسئلة الصحافة الدولية كأنه يتكلم بالآراء، لا تنتقصه إلا الجبة والسُّبحة، يستعرض ضعف المفاعل النووية، ويعلن أن إيران المعتبر عن كل مشروعها على ما تراه في الحرس الثوري بإعمال قاسم سليمانى وإسماعيل قاني وحسين سلامي، بممارسات وخطب حسن نصر الله وصفاقة عبد الملك الحوثي، ودموية أكثر من مائة فصائل أصولي تابع لإيران، مهمتها نشر ثقافة الموت.

من أمثلة ذلك ما نشر قبل أيام نشر في جريدة «الشرق الأوسط»، حول تقرير خبراء مجلس الأمن الأممي بما يتعلق باليمن، فيه يكشف عن «وصول أسلحة نوعية للمليشيات الحوثية خلال 2019 عبر مسار تهريب يمر بعمان والسواحل الجنوبية إلى اليمن»، وكثرت وكالة الصحافة الفرنسية أن التقرير الذي أرسله الخبراء إلى مجلس الأمن يتكون من أكثر من 200 صفحة... ويعتقد المحققون الدوليون أن هناك اتجاهين ظهرا العام الماضي، قد يشكّلان انتهاكاً للحظر؛ يتمثل

الاتجاه الأول في نقل قطع غير متوافرة تجارياً في بلدان صناعية مثل محركات طائرات بلا طيار، التي يتم تسليمها إلى الحوثيين عبر مجموعة وسطاء، في حين يمثل الاتجاه الآخر في استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات صاروخية «كروز» أكثر تطوراً... هذه الأسلحة لديها خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، حيث يبدو أن القطع غير العسكرية والعسكرية - بحسب تقديريهم - أرسلت عبر مسار تهريب يمر بسيطنة عمان والساحل الجنوبي لليمن، عبر مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية.

إن التباين بالهيدمنة الإيرانية على جغرافيا عربية لم يعد له وهجه حتى بين بعض الإيرانيين الثائرين، ماذا يعني أن تحلل أربع عواصم عربية ومن ثم تتحمل أكلها بأهظة؟! تتورط إيران اليوم بهذا العبء الجغرافي الذي تحمله، بين عاصمة متورطة في أطنان مهولة من النفايات الخائفة، وسط أجواء بيئية موبوءة، واقتصاد مفلوم بسبب سوء إدارة حكومات حزب الله، وأخرى تنهكها المعاجات بسبب طغيان الحوثي، وثالثة تنخرها الطائفية المدمرة، ورابعة عبارة عن أكوام من البيوت الهدام، وبقايا من البراميل المتفجرة.

هل السيطرة الجغرافية على هذه العواصم المنهارة بعد أمرهما لسكران تلك المدن؛ أو للإيرانيين أنفسهم؟! وماذا يعني أن تكون عاصمة عربية ولكنك تتبع محور الشر؟! تزح اليوم حكومة حسان دياب في لبنان وسط ما يشبه الانهيار الاقتصادي في لبنان؛ أزمة المصارف، والابتعاد غير المسبوق عن محيط لبنان العربي التاريخي ومنه دول الخليج، وتضاعف احتمالات الهجرة بسبب الأوضاع السياسية، كل ذلك يصعب من حكومة دياب التي يهيمن عليها حزب الله، وربما يتورط اللبنانيون في دفع ثمن باهظ، حين تنضم دولتهم إلى محور إيران المعروف بالفشل السياسي والإفلاس الاقتصادي، والجنون الإرهابي، إن إعلان لبنان السير بشكل مطلق خلف إيران يعني

تصميت الأ تنساق النظرة نحو الصفقة مع ريدو فعل إيران والجماعات المتطرفة، وأن تتم دراستها وكتابة مذكرة عليها بدلاً من الكلام العام الممل الراض لها.

ثم إن اللغة العربية قادرة على ما هو أكبر من العواطف والأشعار والألفاظ الثورية، المنطق والحساب بالورقة والقلم، ولجم التهور بخطام الحكمة أتمن ما يمكن للإنسان عمله من أجل مصلحة الشعب والحفاظ على ما بقي من أرض يمكن الاستثمار بها

والبناء عليها، وتأسيس دولة قابلة للحياة من جديد تصيف للناس فرص العيش الكريم والانطلاق نحو مستقبل يليق بشعب تعب من الحروب والكلمات والأشعار، ما ينقص أهل هذه القضية التفكير بشكل منطقي مصحح نفعي يقوم على اغتنام الفرصة السانحة، بدلاً من الدخول في خطر خسارة كل شيء.

قال الأمير خالد بن سلمان في لقائه المهم: «إن الخلاف بين السعودية وإيران ليس متعلقاً بالسنّة والشريعة، بل بتصادم الرؤى؛ لدينا (رؤية 2030)، بينما هم لديهم (رؤية 1979). وهذه هي المشكلة، إنه فراغ في الرؤى».

لا بد لشعوب هذه المنطقة أن تختار بين العيش ضمن ثقافة صواريخ زلزال بين العيش وقدر، أو ضمن ثقافة العلوم والتنمية والرفاه والتكنولوجيا والمدن الذكية المتطورة؟! نهاية أولسو حقيقة واقعة، ولا بدائل أمام الفلسطينيين إلا إعادة بناء نصاب فلسطيني لمواجهة «البارتيد» الخطر، خصماتة لبدء رد شعبي على التحدي لأن لا مؤشرات على تسوية جدية، وإلا فإننا ما من شيء يوقف التراجع والانهييار.

## «صفقة القرن» نهاية حل الدولتين!



حنا صالح

دولة العدو عن خارطة المنطقة خلال 7 دقائق ونصف!

يمكك الفلسطينيون البدائل التي ينبغي لها أن تجمع أوراق القوة، التي يوفرها وجود نحو 7 ملايين فلسطيني فوق أرض فلسطين التاريخية، يتم استهدافهم بشكل متتال... فمع قانون يهودية الدولة، وما يسود في غير منطقة من العالم من دفع لنوع من النقاء العربي، يستمع استهداف عرب إسرائيل، والبدائية كما في الصفقة، من البلدات العربية في المثلث، كل ذلك يحتم تعاطياً مختلفاً لأنه من الضرورة بمكان استعادة حقيقة لمنظمة التحرير بما يمكن أن تمثل، والسؤال الذي يطرح نفسه بوضوح كل التجربة بعد أوغندا، هل حدث أي تقدم على طريق تكريس مبدأ حل الدولتين، أو أن المسألة باتت على النسيان لأن الصهاينة، والممارسة هي المعيار، لم يقبلوا في أي يوم أي مشروع يتخلف للفلسطينيين الحد الأدنى من حق تقرير المصير.

من البداية كان هدف المشروع الاستيطاني الصهيوني تحويل دولة العدو عن خارطة المنطقة خلال 7 دقائق ونصف! يملك الفلسطينيون البدائل التي ينبغي لها أن تجمع أوراق القوة، التي يوفرها وجود نحو 7 ملايين فلسطيني فوق أرض فلسطين التاريخية، يتم استهدافهم بشكل متتال... فمع قانون يهودية الدولة، وما يسود في غير منطقة من العالم من دفع لنوع من النقاء العربي، يستمع استهداف عرب إسرائيل، والبدائية كما في الصفقة، من البلدات العربية في المثلث، كل ذلك يحتم تعاطياً مختلفاً لأنه من الضرورة بمكان استعادة حقيقة لمنظمة التحرير بما يمكن أن تمثل، والسؤال الذي يطرح نفسه بوضوح كل التجربة بعد أوغندا، هل حدث أي تقدم على طريق تكريس مبدأ حل الدولتين، أو أن المسألة باتت على النسيان لأن الصهاينة، والممارسة هي المعيار، لم يقبلوا في أي يوم أي مشروع يتخلف للفلسطينيين الحد الأدنى من حق تقرير المصير.

من البداية كان هدف المشروع الاستيطاني الصهيوني تحويل دولة العدو عن خارطة المنطقة خلال 7 دقائق ونصف! يملك الفلسطينيون البدائل التي ينبغي لها أن تجمع أوراق القوة، التي يوفرها وجود نحو 7 ملايين فلسطيني فوق أرض فلسطين التاريخية، يتم استهدافهم بشكل متتال... فمع قانون يهودية الدولة، وما يسود في غير منطقة من العالم من دفع لنوع من النقاء العربي، يستمع استهداف عرب إسرائيل، والبدائية كما في الصفقة، من البلدات العربية في المثلث، كل ذلك يحتم تعاطياً مختلفاً لأنه من الضرورة بمكان استعادة حقيقة لمنظمة التحرير بما يمكن أن تمثل، والسؤال الذي يطرح نفسه بوضوح كل التجربة بعد أوغندا، هل حدث أي تقدم على طريق تكريس مبدأ حل الدولتين، أو أن المسألة باتت على النسيان لأن الصهاينة، والممارسة هي المعيار، لم يقبلوا في أي يوم أي مشروع يتخلف للفلسطينيين الحد الأدنى من حق تقرير المصير.

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء

العربية لتسوية مقبولة، والمعبر عنها في جريدة بيروت للسلام لعام 2002. جاري الإعلان عن الصفقة في زمن لافت، إنه الزمن الانتخابي. فإذا كانت الصفقة تمنح الرئيس ترمب المزيد من أوراق القوة في معركته، فإن هذا الوقت هو أكثر ما يخدم المعركة المصرية التي يخوضها بنيامين نتانياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستجري في مارس (آذار) القادم، وهو الملاحق بتهم الفساد، ويضع التهم تعتبر جنائية، ولا مخرج له إلا الفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في إسرائيل، ويكون الوصول إليها عبر طرق خاصة وجسور، وتحتفظ تل أبيب بكل الحدود مع الأردن، فيما تتخلى عن قرى المثلث التي يقطنها نحو 250 ألفاً من عرب إسرائيل لحضف العديد الفلسطينيين في الكيان المحتل، وإجراء











## 57 مرشحاً يبدؤون حملتهم الانتخابية على قانماتي التجار والصناع احتدام المنافسة على مقاعد «غرفة الرياض»

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
التواصل الاجتماعي، للتعبير عن رؤيتهم وبرامجهم لتعزيز عمل الغرف ومسؤوليتها نحو المواطن والوطن والاقتصاد عامة.

ورغم المنع التام خلال مرحلة الانتخاب من التصريح الإعلامي، بيد أن هناك جملة من التغيرات توضح ملامح منهجية المرشحين، حيث عزز عدلان العجلان، رئيس مجلس إدارة الغرفة الحالي والمرشح المحتمل، بأهمية تعظيم مشاركة السيدات وتكثيف الأنشطة التي تسهم في تسويق مشاريعهن، حيث عول على عنصر الابتكار في قوة الاقتصاد وتعزيز الإنتاجية والمنافسة، مع ضرورة مبادرات لنمو الاقتصاد والتوسع في الأنشطة.

وشدد العجلان، على أن أهداف إنشاء الغرف التجارية هو إيجاد قناة يعتمد عليها القطاع الخاص في التفاعل والتعاون مع محيطه المحلي والدولي، مع ضرورة تطوير الأداء التنظيمي للغرفة ورفع الإنتاجية من الأهداف المهمة لزيادة التفاعل مع المشتركين وزيادة الإنتاج وتنفيذ الخدمات بكفاءة المطلوبة والوقت المناسب.

ووفقاً لما أشار إليه في بعض منشوراته الانتخابية، فإن تحفيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة بتخصيص 20 في المائة لها من المشاريع الحكومية الكبرى سيعزز من حركة القطاع ويسهم في تحقيق مستهدفات الرؤية لرفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 20 في المائة إلى 35 في المائة.

من جهته، عزز نايف الحمادي، أحد المرشحين لإدارة «غرفة الرياض» في دورتها الـ 18، بالتشديد على تعزيز ثقافة التنمية المستدامة في منشآت قطاع الأعمال، وزيادة الأعمال والشراكة مع مؤسسات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة بقدرات شابة طموحة.

ويرى الحمادي، أن مشاركة السيدات وتكثيف الأنشطة، تثرى بيئة الابتكار وتقوي الاقتصاد من خلال زيادة الإنتاجية والتوسع في الأنشطة، مشدداً على ضرورة تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، لخلق تنافسية، تعزز الصادرات السعودية في الأسواق العالمية.

ولفت إلى أهمية المبادرات المحلية والعالمية، التي تمكن الاقتصاد السعودي، من لعب دور أكبر في محيطه المحلي والدولي، مع ضرورة تعزيز الخدمات والمهارات للكوادر الوطنية الشابة الكفؤة المطلوبة والوقت المناسب وتحفيز المنشآت الصغيرة؛ فهي مبادرة تسهم في تحقيق مستهدفات الرؤية لرفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بشكل المطلوب.

تأتي الدورة الثامنة عشرة لمجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (غرفة الرياض) التي تنطلق انتخاباتها في الحادي عشر من فبراير (شباط) الحالي، في ظل متغيرات اقتصادية كبيرة تتزامن مع «رؤية المملكة 2030» التي ينتظر أن يكون للغرفة التجارية دور بارز في كثير من محاورها ذات العلاقة بقطاع الأعمال.

وأوضح يحيى عزان، رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات «غرفة الرياض»، وهو معين من قبل وزارة التجارة والاستثمار، لـ «الشرق الأوسط»، أن عدد الناخبين والناخبات الذين يحق لهم التصويت 127,8 ألف، مشيراً إلى أن الدورة الحالية يتنافس فيها 57 مرشحاً ومرشحة، منهم 42 مرشحاً ومرشحة في قائمة التجار، و15 مرشحاً في قائمة الصناعيين للفوز بـ 12 مقعداً، 6 مقاعد مخصصة لقائمة التجار، و6 مقاعد لقائمة الصناعيين، في حين ينضم لاحقاً 6 أعضاء معينين ليكمل عقد المجلس الـ 18 عضواً.

وفي وقت يدخل المنافسة في هذه الدورة خمس سيدات يأملن الفوز بعضوية المجلس لأول مرة في تاريخ الغرفة.

وانتهت الأسبوع الماضي الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة (غرفة المدينة) من إعلان نتائج انتخابات مجلس إدارة الغرفة لخمس مقاعد لفئة التجار وخمس مقاعد لفئة الصناع، حيث حصل على المركز الأول لفئة التجار عبد العزيز الأحمدى بـ 766 صوتاً، في حين أحرز صالح فارسي المركز الأول في فئة الصناع بعدد 869 صوتاً.

ولأول مرة في انتخابات «غرفة الرياض»، يتمكن الناخبون من الإدلاء بصواتهم إلكترونياً ومن أماكنهم دون الحاجة إلى الحضور، وذلك عبر التصويت الإلكتروني الذي يتميز بالسهولة والسرعة والذي ينفذ تحت إشراف وزارة التجارة والاستثمار، وعبر تسهيلات رقمية آمنة وغير مسبوقة.

وكانت «غرفة الرياض» قد شهدت خلال السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في عدد المشتركين بما تجاوز 200 ألفاً تقريباً، في وقت يتوقع أن تشهد منافسات هذه الدورة مشاركة واسعة في عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت والبالغ عددهم نحو 127 ألفاً تقريباً، في حين تتيج الألية الجديدة للناخب اختيار أربعة مرشحين، اثنان من قائمة التجار، واثنان من قائمة الصناعيين. ومن اللافت أن الكثير من المرشحين لدورة الانتخابات الجديدة للغرفة وخاصة «غرفة

خطتهم وقراراتهم من خلال التعرف على الفترة الزمنية للمشاريع المستقبلية وتكاليفها التقديرية والنية التاهيل والمنافسة عليها، وخلق شبكة من العلاقات بين ملاك المشاريع والمقاولين والمهتمين، بالإضافة إلى إتاحة فرصة بناء شراكات بين المقاولين أنفسهم».

وكانت النسخة الأولى من المنتدى التي انعقدت في عام 2019 شهدت مشاركة جهات الحكومية والخاصة، وبلغت القيمة الإجمالية للمشاريع المطروحة في تلك النسخة نحو 450 مليار ريال (120 مليار دولار).

وستشارك في أعمال المنتدى هذا العام كل من شركة أرامكو السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ومشاريع الرفيقه («سفن»)، ووزارة

الدفاع، ووزارة الإسكان، ووزارة العمل، ووزارة العدل، ووزارة النقل، ووزارة الصحة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، والهيئة الملكية للجبيل وبنينج، وغيرها من الجهات.

## السعودية: منتدى المشاريع المستقبلية يستعرض 850 مشروعاً تتجاوز قيمتها 160 مليار دولار



المهندس ثابت آل سعود الأمين العام للهيئة السعودية للمقاولين خلال مؤتمر أمس (الشرق الأوسط)

وأضاف: «يُمثل المنتدى فرصة استثنائية لبناء العلاقات، إذ يتيح للمقاولين والمستثمرين الاجتماع بشكل مباشر على المشاريع والتعرف على الاشتراطات وطريقة التسجيل والمؤهلات المطلوبة الأمر الذي يُحسن من

المشاريع الفخرة المقبلة، كما يمثل فرصة سانحة للمقاولين والمستثمرين لاكتشاف المشاريع المستقبلية المطروحة، من عدة جهات تحت مظلة واحدة وفي مكان واحد مما يُمكنهم من إعداد خططهم المستقبلية.

وأوضح المهندس ثابت آل سعود الأمين العام للهيئة السعودية للمقاولين أن المنتدى يمثل منصة أملاك المشاريع لاستعراض مشاريعهم ولتعزيز مبدأ الشفافية والتنافسية وللجهات الداعمة معرفة توجه

الرياض: الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة السعودية للمقاولين عن إطلاق النسخة الثانية من أعمال منتدى المشاريع المستقبلية في مدينة الرياض خلال الفترة ما بين 25 إلى 26 فبراير (شباط) الحالي، والذي يعد أكبر تجمع في البلاد لقطاع المقاولات، حيث ستشارك في نسخة هذا العام 35 جهة حكومية وخاصة تعرض أهم المشاريع المخطط لها في المملكة خلال المرحلة القادمة، والتي يبلغ عددها أكثر من 850 مشروعاً، تتجاوز قيمتها التقديرية 600 مليار ريال (160 مليار دولار)، معظمها لتتخذ مبادرات ومستهدفات «رؤية 2030».

ويعد منتدى المشاريع المستقبلية من مبادرات الهيئة التي تتیح من خلالها طرح تفاصيل المشاريع وأهم الفرص التي تتضمنها أمام المقاولين والمستثمرين والمورديين والمطورين والبنوك وشركات التأمين ومراكز الدراسات والاستشارات.

## «المرکزي الفنزويلي»: التضخم يبلغ 9600% في 2019

العملة الأجنبية، في حين انخفض الإنتاج حالياً إلى نحو 900 ألف برميل يومياً بعدما كان نحو 3,2 مليون برميل قبل 10 سنوات.

وتستند إلى الإنتاج النفطي، أبرز أزمة في تاريخها المعاصر، خاصة أنها أجبرت 4,6 مليون فنزويلي على مغادرة بلدهم منذ 2015، بحسب الأمم المتحدة.

ويلقي الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بالمسؤولية عن هذا الانهيار إلى منظمة العقوبات الأميركية التي تحاصر بشكل خاص قطاع النفط، وكان الذهب الأسود يوفّر 96 في المائة من تدفقات

بنسبة 200,000 في المائة لسنة 2019 التي شهدت في ختامها انخفاض قيمة العملة الوطنية «البوليفار»، بـ 98,6 في المائة، ما استدعى اللجوء إلى استخدام احتياطات البلاد من الدولار، وفي مايو (أيار) 2019، كسرت السلطات الفنزويلية صمتها بإعلان المصرف المركزي، أن التضخم بلغ 130,060 في المائة في 2018، وأن الناتج المحلي الإجمالي انخفض إلى النصف

كراكاس: «الشرق الأوسط»

بلغت نسبة التضخم في فنزويلا 9,585,5 في المائة في 2019، بحسب أرقام رسمية نشرها المصرف الوطني المركزي أمس، وكان البرلمان الذي تهيم عليه المعارضة، أشار إلى تهيؤ 7,374,4 في المائة للفترة الزمنية نفسها.

من جانبه، كان صندوق النقد الدولي توقع تضخماً

## هذا الأسبوع



محمد فهد الحارثي:  
كلما كنا على طبيعتنا...  
كنا أكثر سعادة

أحمد العرفج:  
هناك خمس طرق لتحب نفسك

شهرزاد:  
بعض الأرواح تجد صعوبة في التغيير

سلمى الجابري:  
أحذر من الصمت المبكر

نجاة غفران:  
هذا الرجل لا يبراني أبداً

د. علي الفقيص:  
الصرامة راحة

## نجوم العدد:

محمد حماقي يوجه رسالة  
إلى نانسي عجرم

هؤلاء النجمات طلبن الارتباط بأرواجهن

ماذا يسعد إلهام الفضالة؟



LIPSTICK  
COLOR GUIDE  
لكل شخصية  
أحمر جذاب

من جهة أخرى، فإن بنك الاستثمار رينيسانس كابيتال، أصبح «أكثر تفاعلاً» تجاه مسار الجنيه خلال العامين المقبلين، متوقفاً أن تظل العملة المحلية مستقرة هذا العام قبل أن تنخفض إلى 16,2 جنيه مقابل الدولار خلال عام 2021، وقال في تقرير حديث إن الجنيه المصري سيصبح مقيماً بشكل مبالغ فيه على نحو متزايد بسبب تراجع العجز في الحساب الجاري بأقل من التوقعات وزيادة التدفقات الداخلة.

وأصبح الجنيه سادس أعلى عملة بالأسواق الناشئة في العام الماضي، وفقاً لنموذج سعر الصرف الفعلي الحقيقي التابع لرينيسانس كابيتال. ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه، إذ يتوقع بنك الاستثمار أن ترتفع المغالاة في قيمة الجنيه من 14 في المائة حالياً إلى أكثر من 20 في المائة العام المقبل.

وبحسب البنك فإن المغالاة في قيمة الجنيه ستكون مدعومة جزئياً بتدفقات المحافظ المالية - على نحو أكبر من المتوقع - إلى السندات الحكومية، والتي لا تزال جذابة عقب تخفيضات أسعار الفائدة العام الماضي في ظل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي. ويتوقع رينيسانس كابيتال أن تشهد السوق المصرية تدفقات داخلية بقيمة مليار دولار خلال العام المالي المقبل 2020 - 2021 بدلاً من تدفقات خارجية بقيمة مليار دولار. ويرجع ذلك إلى الاستثمار أيضاً تراجع العجز في الحساب الجاري بمعدل أقل مما كان متوقفاً في السابق، لينتهي العام المالي 2020 - 2021 عند مستوى 14 مليار دولار بدلاً من 16 مليار دولار.

وتشتمل المخاطر الرئيسية للجنيه عودة معدل التضخم للتعويض فوق مستوى 9 في المائة، وأيضاً التخفيضات الكبيرة في أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي، وتحول الفيدرالي الأميركي نحو سياسة نقدية متشددة. ويمكن أن تؤدي الزيادة المحسوبة في التضخم أو انخفاض الرغبة في المخاطرة بين المستثمرين الأجانب إلى «حلقة مفرغة» من التراجع في سعر صرف الجنيه، إذ سينتهي حملة السندات لبيع ملكياتهم المقومة بالجنيه، مما يؤدي إلى عمليات بيع على نطاق كبير.



في شركة «نعيم» للمسمرة بالقاهرة قوله: «تتمتع البنوك المصرية حالياً بميزات قوية للغاية إضافة إلى توافر السيولة النقدية؛ ما يسهم في تشجيع عمليات الاستثمار. لكن يظل التساؤل المطروح حالياً هو من يريد البيع أكثر ممن يرغب في الشراء». وأشارت الوكالة إلى أن الكيانات الكبرى تسعى للنفاذ إلى أكثر الأسواق الواعدة في المنطقة وسط تراجع أسعار النفط وتنامي التورنات الجيوبوليسية.

وأبقت الحاجة إلى العمالة، وأبقت الشركات على تفاعلها بشأن مستقبل نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر. وتوقعت نسبة كبيرة من الشركات المشاركة في التقرير نمو الإنتاج في الأشهر الـ 12 المقبلة، فيما أعرب البعض عن قلقه من أن الانخفاض الحالي في النشاط سيستمر طوال عام 2020. لكن في مقابل تراجع أنشطة القطاع الخاص المصري، ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن الأداء القوي للقطاع المصرفي المصري، مدعوماً بالطفرة المحققة في أرباح البنوك، ينعش عمليات الاستثمار والدمج، التي تعد أفضل السبل أمام المقرضة للنفاذ إلى الاقتصاد المصري «الأسرع نمواً في منطقة الشرق الأوسط»، وفقاً لأحدث بيانات الشبكة الأميركية.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سجل مؤشر مديري المشتريات في مصر، الذي يقاس نشاط القطاع الخاص غير النفطي، أدنى مستوى له منذ 34 شهراً في يناير (كانون الثاني) الماضي، وواصل التراجع، لتسجل 48,2 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، وابتعد أكثر عن المستوى الحادي عند 50 نقطة.

وتعني قراءة المؤشر فوق 50 نقطة نمو نشاط القطاع الخاص غير النفطي، فيما تعني القراءة دون 50 نقطة أن نشاط القطاع في حالة من الانكماش. ولفت تقرير المؤشر الذي تعده مجموعة إي إتش إس ماركيت إلى أن ظروف القطاع تراجع في كل من الأشهر الستة الماضية، ما يشير إلى «تدهور كبير» في أوضاع القطاع.

وأسهم الانكماش الحاد في الإنتاج وضعف المبيعات بالشركات في هذا التراجع الحاد، وفقاً للتقرير. وكان معدل انخفاض الطلبات الجديدة بالشركات هو الأسرع منذ نحو 3 سنوات. وأشار التقرير إلى تراجع حركة السوق وعدم وجود عقود جديدة، إلى جانب تدني طلبات التصدير للشهر الرابع على التوالي. ونتيجة لذلك تضررت عوامل العرض سلبياً، وانخفض النشاط الشرائي بأسرع وتيرة في 28 شهراً، بعد ارتفاع طفيف في ديسمبر. وأفاد المشاركون في التقرير بأن انخفاض المبيعات أدى إلى تراجع متطلبات مستلزمات الإنتاج، والذي أدى بدوره إلى انخفاض مستويات المشتريات والمخزون في بداية العام.

وأدى ضعف الطلب على مستلزمات الإنتاج إلى ثبات التكاليف، إذ أبقي الموردون على أسعار المشتريات دون تغيير على نطاق واسع للمرة الأولى منذ بدء إصدار تقارير المؤشر. وساعد انخفاض قيمة الدولار في خفض تكاليف الاستيراد، ومع ذلك فإن ارتفاع أسعار بعض المواد الخام وزيادة الرواتب بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة أدى إلى ارتفاع هامشي في النفقات الإجمالية. ورصد التقرير عدم استبدال الشركات للعاملين الذين تركوا وظائفهم بحثاً عن فرص أخرى، لأن «ضعف المبيعات قلل من



## لتعزيز التعاون المؤسسي وإتاحة مزيد من الفرص التجارية والاستثمارية لكلا البلدين البحرين توقع اتفاقية مع الوكالة الإيطالية للتجارة

المنامة: عبيد السهيبي



مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين يوقع اتفاقية مع الوكالة الإيطالية للتجارة (الشرق الأوسط)

أعلن مجلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين، أمس (الأربعاء)، التوقيع مع الوكالة الإيطالية للتجارة (ICE) لافتتاح مقر لها في مملكة البحرين، وذلك لتعزيز التعاون المؤسسي وإتاحة مزيد من الفرص التجارية والاستثمارية لكلا البلدين، إلى جانب دعم تطوير الروابط الاقتصادية والتجارية الثنائية.

وتأتي الاتفاقية ضمن اتفاقيات وقعت مملكة البحرين مع الجانب الإيطالي، تبلغ قيمتها 363 مليون دولار، جرى توقيعها في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحريني إلى الجمهورية الإيطالية.

كما كشف الشيخ محمد آل خليفة وزير النفط البحريني عن توقيع عدة اتفاقيات مع الجانب الإيطالي أثناء زيارة ولي العهد البحريني لإيطاليا، أبرزها اتفاقية مع شركة «إيني» الإيطالية، وذلك لتعزيز التعاون في قطاع الطاقة، والتي ستمهد الطريق لمزيد من التعاون المشترك بين شركة تطوير للبتروول وشركة إيني، بما في ذلك تبادل الخبرات والدعم في إمداد الغاز

الطبيعي المسال (LNG) وتقييم مزيد من الفرص في مجال عمليات الاستكشاف. كما تم الاجتماع مع شركة «تكنيب» الإيطالية، الشريك الأساسي في تنفيذ مشروع تحديث مصفاة البحرين، الذي يعتبر من أضخم المشروعات النفطية في مملكة

البحرين، بتكلفة إجمالية تقدر بـ 6 مليارات دولار، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية بين شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك) وشركة سايبم (Saipem) الإيطالية لدراسة مشروعات صناعية تعزز الشركة تنفيذها.

إيطاليا والبحرين، وستسعى الوكالة للعمل عن كثب مع مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين لتحديد وخلق الفرص بين الشركات الإيطالية والبحرينية، وتسهيل العلاقات التجارية والاستثمارية في كثير من القطاعات.

وتأتي هذه الاتفاقية تويجا لسجل حافل من الروابط الاقتصادية والتجارية الوثيقة بين البحرين وإيطاليا منذ العام 1973. في حين تم توقيع كثير من الاتفاقيات بعدها في مجال حماية الاستثمار وتجذب الأزدواج الضريبي في مجال المواصلات الجوية والبحرية.

وتحتضن البحرين أكثر من 60 مؤسسة تجارية إيطالية في عدد من القطاعات، وخاصة في المجال الصناعي؛ حيث تسعى الشركات الإيطالية للاستفادة مما تتمتع به البحرين من منظومة تشريعية مرنة، وبنية تحتية ورقمية متطورة وفقاً للمستويات العالمية؛ حيث توفر أفضل التكاليف لمزاولة وتشغيل الأعمال على مستوى المنطقة، إلى جانب كون المملكة مرتبطة بشبكة واسعة من الخطوط الجوية والبحرية، وتعد خياراً للشركات العالمية الساعية للدخول في السوق الخليجية التي يبلغ حجمها 1,5 تريليون دولار.

ومن جانبه، قال خالد حميدان، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية الإيطالية، وقال روبرتو لونجو، المدير التنفيذي للوكالة الإيطالية للتجارة: «ستساهم الاتفاقية التي جرى توقيعها في تطوير الشراكة الاقتصادية والتجارية الوثيقة أساساً بين

الشركات وقطاعات الأعمال في مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية». وقال روبرتو لونجو، المدير التنفيذي للوكالة الإيطالية للتجارة: «ستساهم الاتفاقية التي جرى توقيعها في تطوير الشراكة الاقتصادية والتجارية الوثيقة أساساً بين

الشركات وقطاعات الأعمال في مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية». وقال روبرتو لونجو، المدير التنفيذي للوكالة الإيطالية للتجارة: «ستساهم الاتفاقية التي جرى توقيعها في تطوير الشراكة الاقتصادية والتجارية الوثيقة أساساً بين

## تونس: حقل «نواره» للغاز يبدأ الإنتاج

تونس: الشرق الأوسط

قال رئيس وزراء تونس يوسف الشاهد إن حقل «نواره» للغاز بدأ أمس الأربعاء الإنتاج، وإنه سيرفع الإنتاج الوطني

بنحو 50 في المائة. والمشروع مملوك لشركة «أو إم في» النمساوية والمؤسسة الوطنية التونسية للأنشطة البترولية، باستثمارات تبلغ نحو 1,25 مليار دولار.

ومشروع «نواره» أحد المشروعات المهمة التي تعول عليها الحكومة لزيادة الإنتاج وتقليل العجز في إمدادات الطاقة في البلاد بنسبة 20 في المائة، إضافة إلى خفض العجز

التجاري بنحو 7 في المائة. وقال الشاهد: «إنه يوم تاريخي في تونس دخول حقل (نواره) حيز الإنتاج... أكبر مشروع في تونس بقيمة استثمارية 3,5 مليار دينار»

1,25 مليار دولار). وأضاف أن «طاقة المشروع الإنتاجية كبيرة وتنتج تونس مضاعفة إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى نحو 50 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي هذا العام.

المشروع النمو الاقتصادي للبلاد بنحو واحد في المائة. وتنتج تونس مضاعفة إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى نحو 50 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي هذا العام.

## «إنفستكوب» المالية تحقق 48 مليون دولار في النصف الثاني من 2019

دبي: الشرق الأوسط

رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في إنفستكوب: «تعكس نتائجنا المالية مدى صلابتنا استراتيجية النمو لدى إنفستكوب.

وتعود الزيادة في الأصول المدارة خلال فترة الأشهر الستة بشكل كبير إلى المبادرات غير المتعلقة بعمليات الاستحواذ، مما يدل على وجود طلب عالمي قوي على منتجاتنا من العملاء الذين يسعون إلى الاستثمار في الأصول البديلة. نحن منتمسون برؤيتنا الرامية إلى تزويدهم بأفضل الحلول والمنتجات الاستثمارية والعمل على تعزيز مرونة التجديد والابتكار بشكل مستمر لتقديم فرص استثمارية جديدة. ولا شك في أن التوسع العالمي المنصه التوزيع الخاصة بنا وإضفاء الطابع المؤسسي بعمالنا على تعزيز مرونة أعمالنا».

وأضاف: «من هنا، ندخل النصف الثاني للسنة المالية بأعمال أقوى وأكثر تنوعاً، مدعومة بميزانية عمومية صلبة وفريق عمل عالمي المستوى رغم التحديات الاقتصادية والسياسية. وسنواصل تنفيذ استراتيجية نمو الطموحة المتمثلة في توسيع محفظة أصولنا المدارة لتصل إلى 50 مليار دولار على المدى المتوسط، والتي وصلنا بخطى أقرب لتحقيقها. ونحن على ثقة بقدرتنا على تعزيز سجلنا الحافل من النمو وخلق القيمة المضافة».

أعلنت مؤسسة إنفستكوب المالية نتائج قوية بصافي دخل بلغ 48 مليون دولار خلال النصف الثاني من العام الماضي 2019، وذلك بانخفاض 17 في المائة مقارنة بنحو 58 مليون دولار للفترة نفسها من عام 2018، حيث بلغ الدخل الصافي، بما لا يشمل تغير القيمة العادلة في الاستثمارات القديمة، 59 مليون دولار للنصف الثاني من 2019، أعلى بنسبة 2 في المائة من مجموع 58 مليون دولار للشهر الستة في نهاية 2018.

وقالت الشركة في بيان أمس، إن هذه النتائج تأتي رغم التحديات في الاقتصاد الكلي واستمرار التوترات التجارية والجيوسياسية، مشيرة إلى أنه الريح الخفض للسهم العادي بلغ 0,65 دولار للنصف الأول من السنة المالية 2020، بانخفاض 12 في المائة من 0,74 دولار للنصف الأول من السنة المالية 2019.

وقالت المؤسسة المالية، التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، إن عجز التقدم المستمر في أداء «إنفستكوب» لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والمالية، بما في ذلك الوصول إلى 50 مليار دولار من الأصول المدارة على المدى المتوسط، إلى مرونة النموذج المالي والتجاري للمؤسسة.

وقال محمد العارضي،



العودة  
9KSA 6GMT

الأحد-الخميس

#العودة  
nbc.net



## فندق فورسيزونز الرياض في مركز السعودية يرحب بنايف المعجل مديراً للأفراد والثقافة



الكرام. يسعدني أن أرحب بنايف المعجل ضمن أعضاء فريقنا، وأنا على ثقة بأن معرفته وخبرته الواسعة ستمكنا من استقطاب الموظفين المؤهلين ذوي الكفاءة العالية والاحتفاظ بهم ضمن أسرة فورسيزونز. كما أن تعيينه في هذا المنصب يعكس التزامنا الراسخ بالسعودية ورعاية مواهب الكوادر المحلية وصلتها.

أطلع إلى العمل من كذب مع نايف ونحن نواصل تطوير ثقافتنا المهمة والارتقاء بها لجيل فندق فورسيزونز الرياض في مركز المملكة مكاناً أفضل للسعوديين لاستهلاك مسيرتهم المهنية في قطاع الضيافة.

الإلكترونية، والتي سيسخرها لوضع السياسة المتعلقة بعدد من المجالات المحورية، مثل علاقات الموظفين، وتوظيف الأفسراد وتطويرهم على الصعيد المهني والشخصي، وإدارة المزايا والتعويضات، وجميع المسائل القانونية المتعلقة بالموارد البشرية في الفندق.

وقال جونتري جيهارد، المدير العام لفندق فورسيزونز في مركز المملكة: «الطالما كان تركيزنا في فورسيزونز منصباً على الأفراد والثقافة، وذلك انطلاقاً من إدراكنا أنهم يشكلون عنصراً رئيسياً في نجاحنا المستمر وفي ابتكار تجارب لا تنسى لضيوفنا

أعلن فندق فورسيزونز الرياض في مركز المملكة عن تعيين نايف المعجل في منصب مدير الأفراد والثقافة، حيث سيتولى مسؤولية إدارة وتطوير جميع العوامل المتعلقة برؤية الفندق واستراتيجيته الخاصة بالأفراد والثقافة والإشراف عليها وتنفيذها. والمعجل يمتلك مسيرة مهنية تمتد لأكثر من 17 عاماً شغل خلالها العديد من الأدوار القيادية العليا في مؤسسات أعمال متعددة الجنسيات، يصطبح المعجل معاً إلى هذا المنصب خبرة واسعة في إدارة الموارد البشرية عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التجزئة والرعاية الصحية والتجارة

## «سامبا» تبرم مذكرة تفاهم مع «منشآت» لدعم برنامج التوعية المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة



مذكرة التفاهم كل من محمد المالكي نائب المحافظ للتمويل في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وسامي المحيميد رئيس مصرفية الشركات المحلية في مجموعة ساميا المالية. وستتخلل ساميا وفقاً لمذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين، بإعداد خطة تنفيذية لتنظيم ندوات توعوية في مجال التمويل لأرباب المنشآت

مشاركة ساميا في ملتقى «بيان الرياض 2020» الذي انطلقت فعالياته يوم الأربعاء 29 يناير (كانون الثاني) الماضي في الرياض، بتنظيم من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومشاركة 180 جهة من القطاع الحكومي والخاص الداعمين والممكنين لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال حيث قام بالتوقيع على

أبرمت مجموعة ساميا المالية، وفي سياق جهودها الموصولة لدعم وتمكين قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، تضطلع ساميا بموجبها بدور الشريك الداعم لبرنامج التوعية التمويلية، الموجه لتمكين رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة من التعامل مع مختلف الحلول التمويلية، وكيفية الوصول إلى مصداها التي تتناسب واحتياجاتهم.

جاء ذلك على هامش مشاركة ساميا في ملتقى «بيان الرياض 2020» الذي انطلقت فعالياته يوم الأربعاء 29 يناير (كانون الثاني) الماضي في الرياض، بتنظيم من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومشاركة 180 جهة من القطاع الحكومي والخاص الداعمين والممكنين لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال حيث قام بالتوقيع على

## «نجيب أوتو» الوكيل المعتمد لشركة «سوزوكي موتور» تطلق فرعها الرئيسي والثاني في السعودية

العالم، وهذه العلاقة ستتطور إلى شراكة استراتيجية طويلة الأمد، وستكون من أولوياتها تقديم خدمة عملاء مميزة على جميع المستويات في خدمات البيع والصيانة وقطع الغيار. وأضاف العيسى: «إننا متفائلون بقوة اقتصاد السعودية وحجم الطلب المتزايد على قطاع السيارات تحديداً، معتمدين على المولى سبحانه وتعالى قبل كل شيء لنكون ضمن أفضل العلامات وأكثرها طلباً بهذا السوق».

من أهم الأولويات التي وضعتها قيد التنفيذ توظيف وتدريب الكوادر البشرية الوطنية بشكل يدعم اقتصادنا الوطني تماشياً مع رؤية المملكة 2030 في دعم توظيف الكوادر والطاقات البشرية الوطنية الفعالة والاستثمار فيهم وذلك ضمن خطة توسع مدروسة بنماذج أعمال متطورة تتناسب مع التطور العالمي في الاتصالات والتواصل بين العملاء ومقدمي الخدمة.

احتفلت كل من شركة «نجيب أوتو» للسيارات وشركة سوزوكي موتور مؤخراً بافتتاح الفرع الثاني والرئيسي في الرياض. شهد الافتتاح حضور كبار المديرين التنفيذيين لشركة «سوزوكي موتور» بحضور نجيب عبد اللطيف العيسى رئيس مجلس إدارة «نجيب أوتو» وعدد كبير من المهتمين بقطاع السيارات وممثلي الإعلام والصحافة بالسعودية، حيث تبادل الطرفان الكلمات التي تؤكد على أهمية السوق السعودي للسيارات والشراكة الاستراتيجية الجديدة بينهما بما يخدم عملاء المملكة العربية السعودية.

وشدد نجيب بن عبد اللطيف العيسى على أهمية هذه المناسبة التي تكمن في التوسع الجغرافي المدروس للشركة تأكيداً للشراكة مع شركة «سوزوكي موتور» اليابانية في السعودية، والتي تمتلك سمعة عالية وراشخة في قطاع السيارات في جميع أنحاء



## بنك الرياض يطلق برنامجاً لتمويل الرواتب للمنشآت الصغيرة والمتوسطة



للقطاع وكذلك حجم التمويل والتسهيلات الائتمانية المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث حصد العام الماضي جائزة أفضل بنك في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وكذلك جائزة أفضل بنك في دعم وتمكين القطاعات المستهدفة من قبل رؤية «السعودية 2030».

مساهمة القطاع الخاص في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من تحقيق الهدف المناط بها ضمن رؤية المملكة. وتعد بنك الرياض من البنوك والمصارف الأكثر تفاعلاً مع برنامج كفاءة من حيث عدد المنشآت المستفيدة من التمويل المقدم

برنامجاً تمويلياً خاصاً بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة، يهدف إلى تمكين المنشآت من دفع رواتب منسوبيها في تاريخ ثابت من كل شهر، مما يساهم في رفع قدراتها التنافسية واستقطاب الكفاءات البشرية والحفاظ عليها، والوفاء بالتزاماتها حين استحقاقها، والمحافظة على سجل جيد وإيجابي لدى وزارة العمل. يأتي ذلك تأكيداً على دور بنك الرياض البارز في تحقيق رؤية «السعودية 2030» التي تسعى لرفع

## «نجم» تشارك في «ملتقى طرق التجارة العالمية»

حيث تمثل وسائل النقل أكثر من 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان، وتوظف أكثر من 10% من القوة العاملة، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 التي تشدد على الرقي بجودة الحياة للمواطنين والمقيمين في المملكة وكل ما يذهب للأمن والسلامة على الطرقات».

وأشاد د. السليمان بـ«الدور الذي تلعبه وزارة النقل مع جهات أخرى مختلفة، في خفض وفيات حوادث الطرق بنسبة 25% بحلول عام 2020، وذلك ضمن أهداف (رؤية المملكة 2030)»، مشدداً على أن «التكاتف سيجعل من طرق المملكة أكثر أماناً لتلافي الخصائص البشرية والمادية التي ترقق الاقتصاد الوطني».



عن سعادته بـ«حضور (نجم) لهذا الملتقى الذي يشكل أهمية كبرى في قطاع النقل، ويلعب دوراً مهماً في اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

وتسعى «نجم» من خلال هذه المشاركة، إلى تعزيز حضورها في المؤتمرات والملتقيات المختصة بصناعة الطرق وسلامتها، انطلاقاً من مسؤولياتها فيما يخص الأمن والسلامة على الطرق، ولكون المملكة تقع في ملتقى أهم طرق التجارة العالمية.

وأعرب الرئيس التنفيذي لـ«نجم»، الدكتور محمد السليمان،

## افتتاح معرض الترفيه والتسليّة السعودي 2020 لأول مرة في مدينة الرياض



يوفر هذا الحدث الذي يستمر ثلاثة أيام من 3 إلى 5 فبراير للمختصين الإقليميين والدوليين منصة لا مثيل لها لعرض منتجاتهم من ركوب الخيل البارزين في الصناعة بما في ذلك

المغامرات والمعدات الأمنية والمسارح ومعدات الإضاءة لتكنولوجيا الترفيه بما في ذلك الواقع الافتراضي والواقع المعزز والسينما لأصحاب المصلحة البارزين في الصناعة بما في ذلك

السبلات الحكومية والمالكين والمطورين والمستثمرين ومشغلي مراكز التسوق ودور السينما والمدن الترفيهية والمطاعم ومراكز الترفيه العائلي وغيرها من مناطق الجذب السياحي والترفيهي.

معرض الترفيه والتسليّة السعودي SEA هو حدث تجاري مكرس لقطاع الترفيه والتسليّة في المملكة العربية السعودية ويأتي في نسخته الجديدة إلى الرياض، لدعم رؤية المملكة للتحول إلى مركز الترفيه والتسليّة في الشرق الأوسط من خلال التركيز على تقديم أفضل المنتجات والخدمات والتكنولوجيا حيث تشارك فيه علامات تجارية من أكثر من 25 دولة.

أفتتح ماجد بن عبد المحسن الحكيمر، عضو مجلس إدارة غرفة الرياض ورئيس مجلس إدارة مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض ورئيس لجنة السياحة بـ«غرفة الرياض» يوم الاثنين 3 فبراير (شباط)، معرض الترفيه والتسليّة السعودي SEA 2020 الذي تنظمه «إم دي جي إيفنتس»، وذلك بحضور الآلاف من المتخصصين في هذا المجال في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض. بعد المعرض التجاري مهماً لكل من العرضيين والزوار وهو فرصة للمهنيين للحصول على منتجات جديدة واكتشاف أحدث الاتجاهات والتواصل مع نظرائهم.

معرض الترفيه والتسليّة السعودي SEA هو حدث تجاري مكرس لقطاع الترفيه والتسليّة في المملكة العربية السعودية ويأتي في نسخته الجديدة إلى الرياض، لدعم رؤية المملكة للتحول إلى مركز الترفيه والتسليّة في الشرق الأوسط من خلال التركيز على تقديم أفضل المنتجات والخدمات والتكنولوجيا حيث تشارك فيه علامات تجارية من أكثر من 25 دولة.

## سامكو للسيارات تعلن عن ارتفاع مبيعات فولكس فاجن بنسبة 87%



عزم دوران يصل في حده الأقصى إلى 300 نيوتن-متر، أما المحرك فهو أيضاً ذي أربعة أسطوانات مع شاحن توربيني ينتج قوة تصل إلى 220 حصاناً، وكلا المحركين متصل بنقل حركة أوتوماتيكي ذي 7 سرعات، وهي سلسلة في القيادة ومناسبة جداً لاستعمال السيدات. وأكد محمد موسى على أن هذا التغيير الإيجابي في أرقام مبيعات العلامة التجارية يعود إلى عدة عوامل، أهمها الاستقرار الاقتصادي والسياسي والتطور المتسارع في مختلف المجالات.

الأكبر يعود إلى طراز «تيجوان» الشبابي وطراز «تيرامونت» العائلي وإلى طراز «ياسات» التي تم إطلاقها في عام 2019م، حيث إن فولكس فاجن «تيجوان» تعتبر من أفضل الطرازات الشبابية في السعودية، إذ قامت شركة فولكس واجن بالجمع فيه بين ملامح القوة والفخامة ومسات الإبداع والتميز بالكثير من التحسينات في الشكل الخارجي والداخلي، وهذا الطراز يتوفر بمحركين، الأول ذي أربعة أسطوانات بسعة 2 لتر مع شاحن توربيني، وهو ينتج قوة تبلغ 184 حصاناً مع

أعلنت شركة سامكو للسيارات، الموزع الحصري لسيارات فولكس فاجن في السعودية، أن مبيعات سيارات فولكس فاجن ارتفعت بنسبة 87% في المائة لعام 2019 مقارنة بمبيعاتها لعام 2018، وقد جاء الإعلان عن هذا الرقم القياسي في مقابلة صحافية مع محمد موسى، المدير العام لعلامة فولكس فاجن لدى شركة سامكو للسيارات. وقال محمد موسى إن مبيعات سيارات فولكس فاجن بشكل عام حققت ارتفاعاً ملموساً في مبيعاتها، إلا أن النصيب

## الدورة الـ 25 لمهرجان دبي للتسوق تحقق نجاحاً باهراً



هذه الصفقات قبل 24 ساعة من توفرها. وكان عشاق الموسيقى على موعد مع 183 حفلاً غنائياً خلال المهرجان، منها 167 حفلاً مجانيًا، وطربت الجماهير الحاضرة خلال هذه الحفلات الغنائية على أنغام 10490 أغنية. ومن أبرز الأغنيات التي شهدتها المهرجان أغنية «دبي للتلسوق» والتي قدمت صفة حصرية في متجر واحد ليوم واحد، وتم الكشف عن

اختتمت الدورة الـ 25 لمهرجان دبي للتسوق فعالياتها بنجاح كبير. وحقق المهرجان هذا العام أرقاماً مذهلة جعلته في مصاف مهرجانات التسوق الأكبر في العالم، حيث شهد الحدث خمسة أسابيع من التحفيضات، و38 يوماً من الفعاليات، و912 ساعة من الصفقات والحفلات والفعاليات والتجارب الاستثنائية. وشهدت دبي خلال الدورة الـ 25 لمهرجان دبي للتسوق 3847 فعالية، منها 2059 فعالية مجانية، وشارك 440 فناناً خلال هذه الفعاليات، منهم 197 فناناً ترفيهياً منجولاً. وشهد المهرجان تخفيضات مذهلة على 1,000 علامة تجارية في 4000 متجر، بالإضافة إلى 28 صفقة ضمن مفاجات مهرجان دبي للتسوق، والتي قدمت صفة حصرية في متجر واحد ليوم واحد، وتم الكشف عن

## «سمو» العقارية تفوز بجائزة الشرق الأوسط للتميز 2020

حقوق التصميم والبناء المعاصر، ومواصلتها التوسع في المشروعات في جميع أنحاء المملكة، مع بناء وتعزيز شراكات استراتيجية مع القطاع العام، وبناء تحالفات مع عدة شركات لتطوير مشروعات نوعية تحسن من أداء الشركة وتنقلها لمستويات أفضل. وحول فوز الشركة بهذه الجائزة، قال الرئيس التنفيذي لشركة «سمو» العقارية، المهندس جبار الله آل عمره: «نحمد الله ونشكره على حصول شركة (سمو) لهذه الجائزة، التي عكست تطور الأداء والممارسات النموذجية التي تتبعها الشركة في جميع مشروعاتها العقارية، وتحققنا معايير الجائزة خير دليل على التزاماتنا تجاه العملاء بتقديم حلول تطويرية متميزة تواكب نمط العقار العصري في تفاصيله كافة».

حقوق التصميم والبناء المعاصر، ومواصلتها التوسع في المشروعات في جميع أنحاء المملكة، مع بناء وتعزيز شراكات استراتيجية مع القطاع العام، وبناء تحالفات مع عدة شركات لتطوير مشروعات نوعية تحسن من أداء الشركة وتنقلها لمستويات أفضل. وحول فوز الشركة بهذه الجائزة، قال الرئيس التنفيذي لشركة «سمو» العقارية، المهندس جبار الله آل عمره: «نحمد الله ونشكره على حصول شركة (سمو) لهذه الجائزة، التي عكست تطور الأداء والممارسات النموذجية التي تتبعها الشركة في جميع مشروعاتها العقارية، وتحققنا معايير الجائزة خير دليل على التزاماتنا تجاه العملاء بتقديم حلول تطويرية متميزة تواكب نمط العقار العصري في تفاصيله كافة».

حقوق التصميم والبناء المعاصر، ومواصلتها التوسع في المشروعات في جميع أنحاء المملكة، مع بناء وتعزيز شراكات استراتيجية مع القطاع العام، وبناء تحالفات مع عدة شركات لتطوير مشروعات نوعية تحسن من أداء الشركة وتنقلها لمستويات أفضل. وحول فوز الشركة بهذه الجائزة، قال الرئيس التنفيذي لشركة «سمو» العقارية، المهندس جبار الله آل عمره: «نحمد الله ونشكره على حصول شركة (سمو) لهذه الجائزة، التي عكست تطور الأداء والممارسات النموذجية التي تتبعها الشركة في جميع مشروعاتها العقارية، وتحققنا معايير الجائزة خير دليل على التزاماتنا تجاه العملاء بتقديم حلول تطويرية متميزة تواكب نمط العقار العصري في تفاصيله كافة».

حقوق التصميم والبناء المعاصر، ومواصلتها التوسع في المشروعات في جميع أنحاء المملكة، مع بناء وتعزيز شراكات استراتيجية مع القطاع العام، وبناء تحالفات مع عدة شركات لتطوير مشروعات نوعية تحسن من أداء الشركة وتنقلها لمستويات أفضل. وحول فوز الشركة بهذه الجائزة، قال الرئيس التنفيذي لشركة «سمو» العقارية، المهندس جبار الله آل عمره: «نحمد الله ونشكره على حصول شركة (سمو) لهذه الجائزة، التي عكست تطور الأداء والممارسات النموذجية التي تتبعها الشركة في جميع مشروعاتها العقارية، وتحققنا معايير الجائزة خير دليل على التزاماتنا تجاه العملاء بتقديم حلول تطويرية متميزة تواكب نمط العقار العصري في تفاصيله كافة».







## حقيبة «الكلاش»... كبر حجمها وتوسعت وظيفتها

القاهرة، إيمان مبروك

علاقة المرأة العصرية بحقيبة اليد تغلب عليها الوظيفية والعملية في أغلب الأحيان. فرغم أنها حين تقرر شراء حقيبة جديدة، تبحث عن أحدث الصيحات، فإنها تنتهي إلى اختيار تصمم يحقق لها الفائدة من حيث الراحة والشكل معا. لكن لا بد من الإشارة إلى أن حقيبة «الكلاش»، لم تكن دائما تتضمن العملية والراحة، فإلى جانب كونها صغيرة لا تتسع سوى للقليل من الأغراض الشخصية، فإن المرأة مضطرة لحملها طوال الوقت بين يديها.

كل هذا تغير مؤخرا. كبرت حجما ولم تعد قصرا على مناسبات السهرة والمساء، ما جعلها تدخل موضة الشارع بسهولة وتناسب الإطلالات اليومية.

عكست تشكيلات العام الجاري احتفاء بحقيبة الكلاش. كما أبرزتها كخيار مرمز بين الترف والنفعية من خلال تنوع الخامات والأحجام، وضمن تشكيلات خريف وشاء 2019 - 2020 قدمت علامة «كلوي» حقيبة كلاش بنمط دراماتيكي.

فقد جاءت مطفاة بفراء أرجواني طويل مشرق. كذلك طرحتها دار «موسكينو» بشكل أقرب إلى الفانتازيا أو «البوب آرت» بالعصرية والراحة على حد سواء رغم أنها لا تزال تُحمل بين اليد وليس على الكتف. الفرق أنه تم تزويدها بيد صغيرة على الجانب تمكن من التحكم فيها. وهي إضافة ظهرت في اقتراحات كل من «فالنتينو» و«فندي» و«غوتشي» و«أوسكار دي لاريتتا».

قبل ذلك مهدت العلامة الإيطالية «بوتيجا فينيستا» لصعود هذه الحقيبة من جديد، حين طرحتها في العام الماضي بحجم عملي واللوان عصرية، من دون التخلي عن الترف في نوعية الجلود المستخدمة فيها.

وبعيدا عن أسلوب جذب الانظار الذي اعتادنا عليه على ممشى العروص، قدمت المصممة فيكتوريا

بجانب تقرير نشر في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في فبراير (شباط) 2014، يعود تاريخ أول حقيبة «كلاش» إلى أكثر من 700 عام. أنت من شمال العراق لتتضم إلى مقتنيات معرض كورنولف في لندن. اعتقد الخبراء في البداية أن الحقيبة النحاسية المزينة بالذهب والفضة قد تكون محفوظة للرجال، قبل أن يستنجوا أنها على الأرجح حقيبة نسائية يعود تاريخها إلى عام 1300 بعد الميلاد.

التاريخ السابق قد يعطي انطباعا خادعا أن النساء في ذلك الزمان كن يظهرن حاملات حقائب، لكن الحقيقة أن فكرة الحقيبة بغرض حمل المتعلقات الشخصية، لم يعرفها العالم قبل القرن التاسع عشر، وتحديدًا بعد الثورة الصناعية، ويرجع ذلك إلى أن ملابس النساء،

بجانب تقرير نشر في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في فبراير (شباط) 2014، يعود تاريخ أول حقيبة «كلاش» إلى أكثر من 700 عام. أنت من شمال العراق لتتضم إلى مقتنيات معرض كورنولف في لندن. اعتقد الخبراء في البداية أن الحقيبة النحاسية المزينة بالذهب والفضة قد تكون محفوظة للرجال، قبل أن يستنجوا أنها على الأرجح حقيبة نسائية يعود تاريخها إلى عام 1300 بعد الميلاد.

التاريخ السابق قد يعطي انطباعا خادعا أن النساء في ذلك الزمان كن يظهرن حاملات حقائب، لكن الحقيقة أن فكرة الحقيبة بغرض حمل المتعلقات الشخصية، لم يعرفها العالم قبل القرن التاسع عشر، وتحديدًا بعد الثورة الصناعية، ويرجع ذلك إلى أن ملابس النساء،

بجانب تقرير نشر في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في فبراير (شباط) 2014، يعود تاريخ أول حقيبة «كلاش» إلى أكثر من 700 عام. أنت من شمال العراق لتتضم إلى مقتنيات معرض كورنولف في لندن. اعتقد الخبراء في البداية أن الحقيبة النحاسية المزينة بالذهب والفضة قد تكون محفوظة للرجال، قبل أن يستنجوا أنها على الأرجح حقيبة نسائية يعود تاريخها إلى عام 1300 بعد الميلاد.

التاريخ السابق قد يعطي انطباعا خادعا أن النساء في ذلك الزمان كن يظهرن حاملات حقائب، لكن الحقيقة أن فكرة الحقيبة بغرض حمل المتعلقات الشخصية، لم يعرفها العالم قبل القرن التاسع عشر، وتحديدًا بعد الثورة الصناعية، ويرجع ذلك إلى أن ملابس النساء،

بجانب تقرير نشر في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في فبراير (شباط) 2014، يعود تاريخ أول حقيبة «كلاش» إلى أكثر من 700 عام. أنت من شمال العراق لتتضم إلى مقتنيات معرض كورنولف في لندن. اعتقد الخبراء في البداية أن الحقيبة النحاسية المزينة بالذهب والفضة قد تكون محفوظة للرجال، قبل أن يستنجوا أنها على الأرجح حقيبة نسائية يعود تاريخها إلى عام 1300 بعد الميلاد.

التاريخ السابق قد يعطي انطباعا خادعا أن النساء في ذلك الزمان كن يظهرن حاملات حقائب، لكن الحقيقة أن فكرة الحقيبة بغرض حمل المتعلقات الشخصية، لم يعرفها العالم قبل القرن التاسع عشر، وتحديدًا بعد الثورة الصناعية، ويرجع ذلك إلى أن ملابس النساء،

بجانب تقرير نشر في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في فبراير (شباط) 2014، يعود تاريخ أول حقيبة «كلاش» إلى أكثر من 700 عام. أنت من شمال العراق لتتضم إلى مقتنيات معرض كورنولف في لندن. اعتقد الخبراء في البداية أن الحقيبة النحاسية المزينة بالذهب والفضة قد تكون محفوظة للرجال، قبل أن يستنجوا أنها على الأرجح حقيبة نسائية يعود تاريخها إلى عام 1300 بعد الميلاد.

التاريخ السابق قد يعطي انطباعا خادعا أن النساء في ذلك الزمان كن يظهرن حاملات حقائب، لكن الحقيقة أن فكرة الحقيبة بغرض حمل المتعلقات الشخصية، لم يعرفها العالم قبل القرن التاسع عشر، وتحديدًا بعد الثورة الصناعية، ويرجع ذلك إلى أن ملابس النساء،

بجانب تقرير نشر في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في فبراير (شباط) 2014، يعود تاريخ أول حقيبة «كلاش» إلى أكثر من 700 عام. أنت من شمال العراق لتتضم إلى مقتنيات معرض كورنولف في لندن. اعتقد الخبراء في البداية أن الحقيبة النحاسية المزينة بالذهب والفضة قد تكون محفوظة للرجال، قبل أن يستنجوا أنها على الأرجح حقيبة نسائية يعود تاريخها إلى عام 1300 بعد الميلاد.



صورة تجسد كيف اكتسحت الحقيبة موضة الشارع (غيتي)



صورة تعود إلى عام 1957 (غيتي)



من «بوتيجا فينيستا»

خاصة في أوروبا، كانت تصمم من طبقات من القماش، ومزودة بجيوب تسمى للأغراض الشخصية، حتى الثمنين منها.

بدأت معرفة العالم بالحقائب مع بدايات القرن التاسع عشر، بالتزامن مع تطور وسائل السفر، وظهرت حقائب سفر مريحة للنساء في رحلات طويلة بالقطار أو السفينة. بحسب متحف «نيسين» للحقائب في أمستردام، فإن حقائب السفر تطورت إلى حقائب يدوية بحلول بداية القرن العشرين، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى تحرير النساء، وتطور أدوارهن في الحياة العامة، وحاجتهن لأنماط مختلفة تتنوع بين حقائب للتسوق، وثانية للسفر،



من اقتراحات دولتشي أند غابانا

المميزة ضمن ملحقات المرأة، أن شركات مجوهرات عالمية مثل «تيفاني أند كو» و«كارتييه» قدمت نماذج منها لتكتملة إطلالة المرأة في حفل فاخر أو سهرة في الأوبرا. في هذه الحالات كانت الكلاش رمزاً للمرأة.

خلال الحرب العالمية الثانية بدأت حقائب الكلاش تتجه نحو الطبقة المتوسطة لتكثب لها المزيد من الرواج. فبعد خفض تكلفة الخامات، صعدت الجلود الصناعية، وبدأت دور الأزياء تستخدم القماش أيضاً لغطاء الكلاش مع الحفاظ على أنماطها. في الأربعينات مثلاً، اكتشفت دار «غوتشي» كيفية ثني الخيزران لتصنع مقابضها عوض المعدن الذي كان ضرورياً للمجهود الحربي.

عقب الحرب نمت أنشطة السفر والتجارة الدولية فعادت الخامات الفاخرة لتزين الكلاش، مما جعلها مقتصرة على أزياء السهرات، وكذلك عُرفت الخمسينات بالعصر الذهبي لهوليوود، وكانت النجمات يظهرن بها من الساتان مع مسكات مرصعة بالؤلؤ وأحجار الراين.

في الستينات والسبعينات بدأت المرأة تُعبر عن انوثتها بطرق جديدة. فقد أصبحت الأزياء أكثر ضخماً ما جعل الحقائب المعدنية والمزينة بأحجار الراين شائعة، فهي الخيار المناسب للإطلالات الديسكو التي تصاعدت في السبعينات.

وبحلول الثمانينات والتسعينات دخلت المرأة سوق العمل وعالم الأعمال، وهو ما تطلب تصاميم جديدة لحقائب اليد. لم يعد الترف من أولوياتها بقدر ما أصبحت العملية هي العملة الرائجة. لكن الكلاش، لم تختف تماماً، لكنها عادت إلى مناسبات المساء، في الألفية الجديدة، تراوحت الكلاش بين الظهور والاختفاء، وارتبطت أكثر بازياء الأميرات والسوقسات والنجمات على السجادة الحمراء.

لكن بعد أن خضعت لبعض التطورات من حيث الحجم والخامات صعدت مرة أخرى إلى الواجهة وتظهر في النهار. وهكذا تسلت بالتدرج إلى خزانة المرأة. ولعل تقديم شانيل لها خاتمة عصرية في عام 2017 كان له دور في هذا الأمر. فقد قدمتها بحجم أثار الانتباه وحققت النجاح، لتتبناه دور أزياء أخرى، في عام 2019 أصبح ذلك تصميماً رائجاً ومطلوباً، لا سيما بعد أن قدمته دار «بوتيجا فينيستا» بشكل أنيق وكلاسيكي في الوقت ذاته.

الآن لا يثير مظهر المرأة وهي تحمل حقيبة «كلاش» الانتباه. فقد أصبحت جزءاً من إطلالتها اليومية، ولا تقل عملية عن أي حقيبة أخرى.



حقيبة من «غوتشي» تتوفر في موقع «ماتشر فاشن» بـ1,340 جنيهًا إسترلينيًا

## أخبار الموضة

## سنة الفأر... فال سيئ على صناعات الترف

لندن، «الشرق الأوسط»

كل الاضطرابات والإضرابات التي شهدتها هونغ كونغ طوال 2019، لم تصب صناعات الموضة في مقتل. فهذه بالنسبة لهم كانت مجرد سحابة صيف لا بد أن تزول، وهو ما حصل بالفعل. بحلول 2020، تعزز إحساسهم بالأمل خصوصاً بعد توصل كل من الصين والولايات المتحدة إلى هدنة تجارية بعد 18 شهراً من الشد والجذب. بدأوا يستعدون للاحتفال بعام الفأر بإصدارات وابتكارات تتوخى تحقيق الربح وترسيخ مكانتهم في سوق مهم جداً. ثم جاء فيروس كورونا ليحطم آمالهم. فرغم أن الإضرابات والاضطرابات أثرت على مبيعاتهم واضطرت الكثير منهم إلى تغيير استراتيجياتهم وجهاتهم، فإنها لم تقتل الأمل بداخلهم بأن الأوضاع ستتحسن في يوم ما. لم يكن أي منهم يتوقع أن فيروساً جديداً سيؤدي بالآلاف الأرواح، ومعها أحلامهم. فقيمة خسائرهم إلى حد الآن تقدر بحوالي 15 مليار دولار تقريباً.

ما لا يختلف عليه اثنان أن المتسوق الصيني يلعب دوراً كبيراً في تحريك سوق المنتجات المترفة سواء داخل الصين أو خارجها، وبالتالي لا يهم إن كان منهم من لا يرى في الفأر أي جمال يستحق الاستلزام منه. المهم هو احترام الثقافة الصينية وكسب رضاهم. من هذا المنظور تعدد الكثير منهم مثل «بيريري» و«غوتشي» اللب عليه بشكل كارثوني، مستحضرين صورة الفأر جيري، لقربه من القلب ومن ذكريات الطفولة، حتى يُموهوا على اقتفاده للجمال المخيلة الغربية والعالمية إن صح القول. فالفأر كان ولا يزال يرتبط بالأمراض في معظم الثقافات.

وحتى في الصين، قمام ماو تسي تونغ في عام 1958 بحملة رباعية لإبادته مع الذباب والبعوض ومحاولاته باءت بالفشل، فهو مترسخ في المخيلة الشعبية الصينية كرمز للخصوبة والذكاء والشراء. لهذا لم يكن ممكناً أن يتجاهل صناعات الترف أن عدد سكان الصين يفوق المليار.

وبحسب تقرير نشرته شركة «باين أند كومباني»، فإن عدم قدرة هذا المتسوق على السفر، له تأثيرات سلبية على المبيعات، وهو ما تأكد حالياً، إذ تراوح انخفاض أسهم بيوت أزياء مثل «بيريري» و«غوتشي» ومجموعات ضخمة مثل «إل في أم.إش» و«كيرينغ» و«ريشمون» في الأسبوع الأول من الإعلان عن انتشار الفيروس ما بين 1,9 في المائة و4 في المائة. دار «مونكلر» كانت من بين أكثر المتضررين، كونها تستمد 43 في المائة من أرباحها من السوق الآسيوي، كذلك دار «سالفاتوري فيراغامو» التي تراجعت أسهمها 2 في المائة في الأسبوع الأول، كونها هي

وهكذا تسلت بالتدرج إلى خزانة المرأة. ولعل تقديم شانيل لها خاتمة عصرية في عام 2017 كان له دور في هذا الأمر. فقد قدمتها بحجم أثار الانتباه وحققت النجاح، لتتبناه دور أزياء أخرى، في عام 2019 أصبح ذلك تصميماً رائجاً ومطلوباً، لا سيما بعد أن قدمته دار «بوتيجا فينيستا» بشكل أنيق وكلاسيكي في الوقت ذاته.

الآن لا يثير مظهر المرأة وهي تحمل حقيبة «كلاش» الانتباه. فقد أصبحت جزءاً من إطلالتها اليومية، ولا تقل عملية عن أي حقيبة أخرى.

وهكذا تسلت بالتدرج إلى خزانة المرأة. ولعل تقديم شانيل لها خاتمة عصرية في عام 2017 كان له دور في هذا الأمر. فقد قدمتها بحجم أثار الانتباه وحققت النجاح، لتتبناه دور أزياء أخرى، في عام 2019 أصبح ذلك تصميماً رائجاً ومطلوباً، لا سيما بعد أن قدمته دار «بوتيجا فينيستا» بشكل أنيق وكلاسيكي في الوقت ذاته.

الآن لا يثير مظهر المرأة وهي تحمل حقيبة «كلاش» الانتباه. فقد أصبحت جزءاً من إطلالتها اليومية، ولا تقل عملية عن أي حقيبة أخرى.

وهكذا تسلت بالتدرج إلى خزانة المرأة. ولعل تقديم شانيل لها خاتمة عصرية في عام 2017 كان له دور في هذا الأمر. فقد قدمتها بحجم أثار الانتباه وحققت النجاح، لتتبناه دور أزياء أخرى، في عام 2019 أصبح ذلك تصميماً رائجاً ومطلوباً، لا سيما بعد أن قدمته دار «بوتيجا فينيستا» بشكل أنيق وكلاسيكي في الوقت ذاته.

الآن لا يثير مظهر المرأة وهي تحمل حقيبة «كلاش» الانتباه. فقد أصبحت جزءاً من إطلالتها اليومية، ولا تقل عملية عن أي حقيبة أخرى.

وهكذا تسلت بالتدرج إلى خزانة المرأة. ولعل تقديم شانيل لها خاتمة عصرية في عام 2017 كان له دور في هذا الأمر. فقد قدمتها بحجم أثار الانتباه وحققت النجاح، لتتبناه دور أزياء أخرى، في عام 2019 أصبح ذلك تصميماً رائجاً ومطلوباً، لا سيما بعد أن قدمته دار «بوتيجا فينيستا» بشكل أنيق وكلاسيكي في الوقت ذاته.

الآن لا يثير مظهر المرأة وهي تحمل حقيبة «كلاش» الانتباه. فقد أصبحت جزءاً من إطلالتها اليومية، ولا تقل عملية عن أي حقيبة أخرى.



من «فابريجيه»



ساعة من «فاشرون كوستانتين»



حقيبة يد من «كلوي»



معطف من «التامودان» بـ29,950 جنيهًا إسترلينيًا

فستان من «زارا» بـ49,990 جنيهًا إسترلينيًا

## كيف تحصلين على إطلالة بلايك لايفلي؟

هذه الإطلالة قد أعجبتك، لكن أسعارها ليست في متناول اليد، فهناك بدائل كثيرة في المحلات الشعبية، لا سيما أن اللون الأزرق بكل درجاته درج هذا العام. محلات «زارا» مثلاً طرحت مجموعة متنوعة من المعاطف والفساتين الطويلة بدرجات متنوعة، اختارنا لك منها فستاناً بسعر 49,99 جنيه إسترليني. كما أن مواقع كثيرة من «ايسسوس» إلى «شين» طرحت معاطف تيدي بالوان مقاربة. «توب شوب» مثلاً طرح تصميمًا مشابهًا لكن أقصر، بسعر 45 جنيهًا إسترلينيًا بعد التخفيضات. بالنسبة للأحذية، فهناك كم من الاختيارات، لكننا لا ننصحك بالعلو الذي اختارته بلايك لايفلي، لأنه للمناسبات فقط وليس للمشي لساعات. فضلنا أن نختر لك حذاء لا يقل أناقة من «زارا» لا يتعدى سعره 29,99 جنيه إسترليني فقط، ويمكن استعماله في كل المناسبات.

واعتمده في مقابلة صباحية. كان بتصميم «التيدي» الذي يضج بالأزرق السماوي، وهو ما أضفى عليها جمالاً كما أكد أنه لون يسهل تنسيقه مع كل الألوان تقريباً ويناسب كل البشرات. بلايك لايفلي ارتأت أن تنسقه مع فستان يدخل فيه أيضاً اللون الأزرق السماوي وتصميم تتدلى من جوانبه طيات كبيرة ربما لتموه بها على بروز البطن بعد الولادة، وحذاء يكعب عال يحتاج إلى دراية عالية للتحكم فيه في الشوارع العامة. يُقدر سعر المعطف من «ماكس مارا» بـ1845 دولار، وهو متوفر في مواقع مثل «نيت أبورتيه» و«ماتشيز فاشن».

أما الفستان، وهو من تصميم بولينا سيرينكو، فيقدر سعره بـ185 دولار، والحذاء من كريستيان لوبوتنا بسعر 825 دولاراً تم تخفيضه إلى 412 دولاراً في موسم التخفيضات. إذا كانت

يجعل المرأة تبحث عنها فيها الأسواق والمواقع الإلكترونية أملاً في التالق في الإطلالة نفسها. ولأننا لا زلنا في موسم الشتاء، فقد ظهرت بمجموعة من المعاطف كان أغلبها من دار «ماكس مارا» الإيطالية. تباينت ألوانها بين الأحمر والبيج، لكن الأزرق كان أجملها.



حذاء كلاسيكي من «زارا» بـ29,990 جنيهًا إسترلينيًا

بعد نشرها صوراً لها، بماكياج يجعل من الصعب التعرف عليها فيها. وكانت الممثلة قد نشرت هذه الصور على الإنستغرام استيقاً لدور جديد ستلعب فيه دوراً معقداً لا تعتمد فيه على جمالها.

وكانت الممثلة الشابة قد ظهرت مؤخراً في عدة مقابلات إعلامية لم تتكلم فيها فقط عن أمومتها وغيابها، بل أيضاً عن دورها الجديد، وكيف أثار شكلها موجة من الجدل والتساؤلات على الإنستغرام. لكن إذا كان دورها في فيلمها القادم لا يعتمد على جمالها، فإنها في الواقع غير ذلك تماماً. فكل ما يصمم أن تظهر بتصاميمه، لأنها، وبكل بساطة، أكدت في الأونة الأخيرة أنها أسهل وأسرع إعلان ترويجي للموضة. ظهرت لايفلي مؤخراً في إطلالات لافتة بالوانها وجراتها، قد يكون بعضها غير مناسب لامرأة عادية، لكن أغلبها



بلايك لايفلي







أعلن عن دعوة بطل «كأس خادم الحرمين» للمشاركة في الحفل الكبير

## الفيلس: «كأس السعودية» ستعزز موقعنا على خريطة الفروسية العالمية

لمتابعة الحدث الأهم بطولة «كأس السعودية» والتي تحظى بمشاركة الكثير من أفضل الخيول والمدربين والخيالة في العالم الذين يتنافسون هنا في الرياض في مناسبة فريدة من نوعها في تاريخ السعودية، وهو أمر مهم للغاية، فمن دون دعم الملك والمدربين والخيالة في المملكة، لن يكون بمقدورنا النجاح في تنظيم حدث بهذا الحجم، وتسعدنا مشاركة خيول السباق المحلية وتنافسها مع أفضل الخيول العالمية، وهذا الأمر أحد الأهداف الرئيسية من تنظيم «كأس السعودية» الذي سيعزز إيجابياً على منظومة سباقات الخيل السعودية بكل أطرافها ومكوناتها. وأعلن مدير عام نادي الفروسية عن الداعمين والراعاة، الشركاء والبلاتينيون للبطولة، وهما: «لوجين» العالمية الراعي الرئيسي لسباق القدرة والتحمل، و«الخطوط الجوية العربية السعودية» الناقل الرسمي للبطولة، معبراً عن سعاده بارتباط «كأس السعودية» بهذه العلامات التجارية الشهيرة، التي سيعزز لها بالغ الأثر في تحقيق ما نطمح إليه جميعاً من نجاح وتميز. وتشدد المزروع كذلك على أهمية دور الإعلام في نقل وتغطية «كأس السعودية»، متقياً على دور الإعلام السعودي في كل ما تحقق ويتحقق من تقدم وتطور لرياضة الفروسية في المملكة.



جانب من الأنشطة والفعاليات التعريفية بـ«كأس السعودية» في الرياض (الشرق الأوسط)

متخصص قادر على التعامل مع كل الحالات، وكذلك تجهيز المحرر الصحي للخيول والخدمات المساندة كافة التي تقدم لجميع دون استثناء. وفيما يتعلق بالتغطية الإعلامية والتصوير، قال: إن النادي حرص على دعوة مختلف وسائل الإعلام وإتاحة الفرصة لها لتغطية البطولة، وكذلك عمل شركة متميزة ومخصصة بطواقمها الفنية والتقنية لتصوير ونقل السباق بأفضل جودة ومعايير متاحة، ليتعاش العالم مع سباق «كأس السعودية».

من جهته، قال عادل المزروع، مدير عام نادي الفروسية: إن انظار العالم استجبه إلى المملكة

صحي وبيئة محفزة باهتمام من الملك والمدربين والخيالة في المملكة، لكن تحدي الفرسان الدولي المقبل في «كأس السعودية»، سيكون بداية لعهد جديد في تاريخ هذه الرياضة في المملكة، ونحن نسعى إلى تعزيز وتطوير السباقات المحلية والدولية، والمؤهلة بالخبرة والمعرفة في منظومة عمل احترافي ومهني ليوأى أهمية هذه البطولة التي نفتخر بانها تحمل اسم «كأس السعودية»، وأشار إلى أن النادي عمل كذلك على تحسين الكثير من المرافق في ميدان الملك عبد العزيز وتجهيزها وإجراء التعدادات لتهيئة بيئة العمل المناسبة، وفي مقدمتها تجهيز مستشفى الخيل بفريق طبي

كافة، كما سيعزز صورة مجتمعنا النابض بالحياة، والاقتصاد المزدهر والتقدم في شتى المجالات التي نصت لها بالمشركين كافة من مختلف دول العالم. وأوضح الأمير بندر، أن كل سباق من السباقات الدولية الثمانية في يوم «كأس السعودية» سيشهد مشاركة اثنين من خيول السباقات العالمية. وقال الأمير بندر الفيلس، لقد استضاف ميدان الملك عبد العزيز لسنوات عديدة الكثير من السباقات والفعاليات المهمة، وساهم في تنشيط هذه الصناعة في مناخ



الأمير بندر الفيلس خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الرحمن العمار تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبدعم مباشر من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، ينظم نادي الفروسية بالرياض يوم السبت الموافق 29 فبراير (شباط) الحالي «كأس السعودية» العالمية لسباقات الخيل في دورته الأولى، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز بالرياض.

وقال الأمير بندر بن خالد الفيلس رئيس مجلس إدارة النادي للعالم المشهد الحضاري الذي تعيشه المملكة ليس على المستوى الرياضي فحسب، بل على جميع الأصعدة، كما سيعزز صورة مجتمعنا النابض بالحياة، والاقتصاد المزدهر والتقدم في شتى المجالات التي تضمنتها «رؤية المملكة 2030»، مرجحاً بجمع المشاركين من مختلف دول العالم. وأكد الفيلس، أن الفائز بكأس خادم الحرمين للإنتاج والمستورد (صاحب التصنيف الأعلى)، ستمت دعوة للمشاركة في بطولة كأس السعودية العالمية التي ينظمها نادي الفروسية لأول مرة على ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية نهاية فبراير (شباط) الحالي بمشاركة أفضل وأشهر خيول السباق في العالم. وقال: إن هذا القرار يأتي في إطار دعم الفروسية السعودية وتشجيع الملك وتحفيز مواكبة الفعزات التي تشهدها هذه الرياضة

العريقة في ظل الدعم الكبير المقدم من الحكومة. ويستعد نادي الفروسية بالرياض لإقامة «كأس السعودية» العالمية لسباقات الخيل في دورته الأولى، وذلك يوم السبت 29 فبراير على ميدان الملك عبد العزيز بالرياض، وقد أكمل النادي الاستعدادات والتجهيزات كافة لانطلاق هذا الحدث الدولي المهم في عالم سباقات الخيل، والذي تستضيفه المملكة لأول مرة، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبدعم مباشر من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد.

## 1,6 مليون دولار تحبب عودة وليد عبد الله للشباب

تحدث الإشارات إلى أن قائمة الأجانب التي رفعاها النصر وأيون للبطولة الآسيوية شهدت وجود الحارس الأسترالي براه جونز والمغربيين نور الدين أرباط وعبد الرزاق حمد الله وصانع الألعاب البرازيلي جوليانو، بالإضافة إلى وجود لاعبي والبوليد الثنائي أيمن يحيى ومختار علي وعبد الفتاح آدم ضمن قائمة الفريق. في شأن آخر اختتم الفريق يوم أمس الأربعاء تدريباته للقاء الفتح اليوم الخميس ضمن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويأمل البرتغالي فيكتوريا من مدربي الفريق أن يتمكن لاعبيه من مسح الصورة الهزلية التي ظهر فيها الفريق أمام ضحك الجولة الماضية، وتسببت في فقدان النصر للصدارة لصالح غريمه التقليدي الهلال. ومن المرجح أن يدخل النصر لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براه جونز، وفي خط الدفاع الرباعي سلطان الغنام والبرازيلي مايكون ونايف الماس وعبد الرحمن العبيد، وفي خط الوسط عبد الله الخبير والبرازيليان بيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين أرباط والنيجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم المغربي عبد الرزاق حمد الله. تحدث الإشارات إلى أن نكة النصر سوف تشهد وجود الثنائي المنضم حديثاً للنصر عبد العزيز الدوسري وخالد الغنام.

الرياض، عبد الله الملايى جددت إدارة نادي النصر عقد حارس المرمى وليد عبد الله لمدة 3 مواسم مقبلة، فيما علمت «الشرق الأوسط» أن وليد سيتمسك 6 ملايين ريال (1,6 مليون دولار) خلال 3 سنوات بواقع مليوني ريال في العام. وكان وليد قد دخل الفترة الحرة منذ قرابة الشهر، وتلقى عدداً من العروض أبرزها من نادي الأصلي الشباب ولكنه فضل البقاء في النصر. من جهة أخرى ينتظر أن يصل المهاجم عبد الفتاح آدم إلى الرياض غداً قادماً من فرنسا بعد أن أنهى برنامجاً تدريبياً وتأهلياً خاصاً. وسيكون آدم متاحاً ضمن خيارات البرتغالي روي فيكتوريا مدرب الفريق للقاء السد القطري يوم الثلاثاء المقبل في افتتاح منافسات دوري أبطال آسيا. من جانب آخر اقترب المدافع المخضرم عمر هوساوي من الوصول للجهازية الكاملة بعد أن تعافى من الإصابة التي غيبته الأسابيع الثلاثة الماضية، فيما يجري المدافع الدولي عبد الله منادو جلسات علاجية في غرفة العلاج بالنادي، وذلك من أجل تجهيزه للقاء السد القطري، حيث سيلعب النصر اللقاء الآسيوي من دون المدافع البرازيلي مايكون الذي استعده البرتغالي فيكتوريا من قائمة الفريق الآسيوية، وذلك لحساب المغربي نور الدين أرباط.

## النصر والأهلي يستضيفان الفتح والاتفاق اليوم في الجولة الـ17 من البطولة دوري المحترفين: سيطرة هالالية... وفرحة اتحادية



من مباراة التعاون والاتحاد أمس (تصوير: بشير صالح)

عن الصدارة للهلال غريمه التقليدي، وتوقفه عند النقطة 34، وسيبدل أصحاب الأرض بكامل قوتهم لضمان العودة لطريق الانتصارات ومحاولة استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الفتح. وفي الجهة المقابلة، يبحث الفتح عن وقف نزف النقاط والابتعاد عن شبح الهبوط الذي لازم الفريق منذ انطلاقة المسابقة، حيث تعرض الضيوف لخسارة قاسية في الجولة الماضية من الشباب بعد تقدمهم في شوط المباراة الأول، وتجمد رصيدهم النقطة عند 11 في المركز الأخير بعد تعادل ضحك والعدالة مساء أمس.

وفي جدة، يأمل أصحاب الأرض والجمهور تعويض تعادلهم الأخير أمام العادلة، على كرسى الصدارة على الرغم من المستويات المتباينة من جولة لأخرى، وعدم الاستقرار على قائمة في الأسابيع الأخيرة بسبب الإصابات التي داهمت الفريق، أو الغشقة الفنية للسويسري غروس، المدير الفني للفريق، ويمتلك 30 نقطة في المركز الثالث. في الجانب الآخر، يطمح الضيوف بنشوة الانتصار الأخير على الوحدة في مواصلة تقدمهم نحو المناطق الأمامية، حيث يملك الاتفاق 20 نقطة في المركز الـ11، ويدرك الوطني خالد العطوي، مدرب الضيوف، أن العلامة الكاملة ستقفل بهم للمركز التاسع وستقرّبهم كثيراً من المراكز الخمس الأولى.

ضمك رصيده إلى 11 نقطة في المركز الخامس عشر، في حين زاد العدالة رصيده نقطة ليصبح في المركز الرابع عشر على 12 نقطة. وتستكمل مساء اليوم منافسات الجولة بمواجهتين، حيث يأمل النصر استعادة نغمة الانتصارات التي غابت في الجولة الماضية بعد تعاقبه بالتعادل أمام متذيل الترتيب، وتضيق الخناق على الهلال المتصدر على حساب ضيفه الفتح جريح الجولة

التعاون الوحيد في المباراة الدقيقة 44.

واستعداد الاتحاد روح الانحصارات التي غابت عنه في المباريات الماضية، ليرفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز الـ12، بينما تجمد رصيد التعاون عند 27 نقطة في المرتبة الرابعة. وقال الهولندي كات، إن فريقه كان يستحق الفوز بأكثر من هدف قياساً بالفرض الكثيرة التي أتحت لأعبه ولم يتم استثمارها، مشيراً إلى رضاه عن الفوز وليس الفرص الضائعة، منها بان منافسه الصاعق لم يستطع خلق فرصة أمام مرمى فريقه.

ووصف المدرب الهولندي المهاجم يوني بالمشخصية القوية داخل الملعب، مشيراً إلى أنه يرغب في مشاركته في قائمة الفريق الأساسية منذ بداية المباراة عندما يكون جاهزاً.

في حين أهدى سعود عبد الحميد، لاعب الاتحاد هدفة، في شياخ التعاون لجمالهم فريقه، مشيراً إلى أنهم كانوا في حاجة إلى الفوز الذي تحقق لهم، وأعداً بيدل اللاعبين جل ما لديهم لإسعاد الجماهير في المباريات المقبلة. وفي مباراة فاشلة تعادل فريق ضحك مع ضيفه العدالة

الرياض، طارق الرشيد جده، إبراهيم القرشي

قاد الحارس عبد الله المعيوف فريقه الهلال للاحتفاظ بصدارة الترتيب بعد تخطيه ضيفه الرائد 3 - 1، في افتتاح الجولة الـ17 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح التسجيل لأصحاب الأرض البرازيلي إدواردو، وعزز الفرنسي غوميز تقدم فريقه من «نقطة الجزاء»، لكن اللاعب نفسه أهدر ركلة أخرى مع نهاية شوط المباراة الأول، وقلم الضيف محمد فوزير النتيجة للضيوف من «نقطة الجزاء» قبل أن يهدر أخرى في الرمي الأخير من المباراة.

وتحصل أصحاب الأرض على ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، نفذها الحارس عبد الله المعيوف بنجاح، واحتفظ الهلال بصدارة الترتيب بـ38 نقطة، وتوقف رصيد الرائد عند 27 نقطة وتراجع للمركز السادس. من جانبه، حقق فريق الاتحاد فوزاً ثميناً على التعاون 2-1 في برودة، وافتتح الاتحاد الأهداف في الدقيقة الـ28 من عمر المباراة، بعدما استغل هجمة مرتدة أنشأها البرازيلي رومارينهو بتصوير حاسمة سجلها سعود عبد الحميد في الشباك التعاونية، في حين عزز المدافع البرازيلي برونو أوفيني التقدم للاتحاد في الدقيقة الـ31 من عمر المباراة بعدما حول ركلة ركنية برأسه في المرمى، في حين أحرز هيلدون راموس هدفاً



نيكولي بينغازيو (الشرق الأوسط)

هو ترحيب الناس بالمستأجرين في بداية السباق وتفاعلهم معهم». وأضاف «اتطلع بشغف إلى الموسم المقبل؛ فسباق هذا العام نجح ميكراً من خلال ما شاهدته، وما قاله لي الكثير من المتسابقين (في طواف السعودية)، الذين تحدثوا بإيجابية عن السباق وتنظيمه؛ فهذا النجاح سيضج الكثير من الفرق على المشاركة في النسخ المقبلة».

من جهته، أكد رئيس الاتحاد السعودي للدراجات صباح الكريديس، أنه «فخور جداً أن يقام مثل هذا الحدث العالمي على أرض المملكة، والعودة مشكورة بقيادةها وهيبة الرياضة سخرت لنا كل الإمكانيات لنا كاتحاد لتنظيم مثل هذا الحدث الذي

الفائزين في هذه المرحلة. وكانت المرحلة الثانية من «طواف السعودية 2020» قد بدأت من القرية التراثية «حصن سدوس» إلى محافظة الدرعية «البيجيري»، بمسافة إجمالية تبلغ 182 كم، على أن تستكمل صباح اليوم (الخميس) المرحلة الثالثة التي تنطلق من جامعة الملك سعود إلى محافظة الدرعية «البيجيري»، بمسافة 19 كم. من جهة أخرى، أبدى ديفيد لاريتيت، رئيس الاتحاد الدولي للدراجات، سعادته بحضور سباق «طواف السعودية 2020»، وقال «أنا سعيد بما شاهدته من جهد ميدول من القاشمين على هذا السباق، والدقة في التنظيم والترتيب، وأكثر ما أعجبني أيضاً

الغنازيو من فريق «توتال دايبركت إينرجي» الفرنسي، في حين حل في المركز الثاني الدراج الألماني «بهاوس فل»، من فريق «برغس بي إتش»، وجاء في المركز الثالث الدراج الفرنسي بوهاني ناصر من فريق «أركيا سامسيك» الفرنسي، وحصل على «القميص الأحمر»، كما حصل على جائزة أفضل دراج شاب اللاعب لورانس أندريس من فريق «رويال ريدنينغ»، ووصل على «القميص الأبيض»، حيث توج رئيس الاتحاد السعودي للدراجات صباح الكريديس، ورئيس الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية ديفيد لاريتيت، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للدراجات الدكتور وجيه عزام، الدراجين

الرياض، عماد الفوز حافظ دراج فريق الإمارات «روي كوستا» على المركز الأول في الترتيب العام بعد نهاية المرحلة الثانية من «طواف السعودية 2020» للدراجات الهوائية، في البطولة الدولية التي تقام في العاصمة الرياض وتستمر حتى السبت المقبل، وجاء في المركز الثاني الأسترالي هاسلر هاينريش من فريق «مكلارين البحرين»، وفي المركز الثالث حل الفرنسي ناصر بوهاني من فريق «أركيا سامسيك» الفرنسي. واحتشد المتشاهسين بين الدراجين في ثاني أيام الطواف «المرحلة الثانية»، حيث حصل على المركز الأول و«القميص







تأهل صعب لنيوكاسل... وروني يضرب موعداً لمواجهة فريقه السابق مانشستر يونايتد في الدور الخامس

## النيران الصديقة تقود ليفربول لعبور شروزبري في كأس الاتحاد الإنجليزي

واين روني سيستمتع بمواجهة «استثنائية» أمام فريقه السابق مانشستر يونايتد الذي أمضى في صفوفه 13 عاماً مليئة بالألقاب وتركه وهو يتصدر قائمة هدافه عبر العصور. وستكون هذه أول مرة يواجه فيها روني ناديه القديم منذ أن لعب ضده مع إيفرتون في 2018 قبل أن يلعب لمدة عام مع دي سي يونايتد في الدوري الأميركي. وقال كوكو: «جاء إلينا من الولايات المتحدة، والآن يواجه ناديه القديم حيث أمضى مسيرة رائعة... إنه شيء استثنائي... أنا واثق أنه سيستمتع به».

وأصبح روني لاعباً مهماً في صفوف دربي المنافس في الدرجة الأولى منذ مشاركته في مباراته الأولى الشهر الماضي، وهز الشباك في مبارياته الثلاث الأولى.

وقال المدرب الهولندي: «ستكون مباراة جميلة ليس فقط بالنسبة لروني، لكن لكل من في النادي. ربما يتوقع الجميع أن يكونوا في مكان أفضل (يونايتد) في جدول الدوري، لكن هذا لا يعني أنهم يقدمون كرة قدم سيئة. إنه فريق قوي للغاية، لكننا سنعمل كل ما في وسعنا لنصنع أجواء رائعة ونقدم مباراة قوية».

وقال نيوكاسل يونايتد: «على أكسفورد يونايتد المنتخب في الدرجة الثالثة أفضل هدف مذهل في الوقت الإضافي سجله الآن سانت - مكسيمين».

وكان فريق المدرب ستيف بروس، الذي تعادل في المباراة الأولى على أرضه، متقدماً 2- صفر، لكن أكسفورد رد بقوة ليدرك التعادل عن طريق تسديدة رائعة من نيتن هولاند في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وتأهل نيوكاسل للدور الخامس لأول مرة منذ 2006 وسبواجست بروميتش البيون المنافس في الدرجة الثانية.

وتحدثت مباريات الإعادة الأخرى بركات التراجع إذ تفوق ريدنغ على كارديف سيتي بعد التعادل 3 - 3، بينما فاز برفنهام سيتي على كوفنتري سيتي بعد تعادلهما 2 - 2 عقب وقت إضافي.



ويليامز مدافع شروزبري (في الوسط) يحول بالخطأ الكرة برأسه لشباب فريقه ليهدي ليفربول الفوز (رويترز)

ليلقي مانشستر يونايتد، وسجل أهداف دربي كاوتني كل من أندريه ويسدون، ودوان هولمز، وجاك ماريوت، وواين روني في الدقائق الـ28 والـ35 والـ51 والـ77، بينما سجل هدفي نورتهامبتون تاون نيكي ادامز في الدقيقة الـ47 وسام هوسكينز في الدقيقة الـ84 من ركلة جزاء. وكانت المباراة الأولى التي جمعت الفريقين أنهت بالتعادل السلبي. وعقب اللقاء قال فيليب كوكو مدرب دربي كاوتني، إن القائد

لم يحترم الاتحاد الإنجليزي ذلك، فلن نتمكن من تغييره. لن نكون هناك».

وكان ليفربول قد خسر بقيادة كريشلي 5 - صفر أمام أستون فيلا في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة الأندية، في الوقت الذي كان الفريق الأول يشارك في كأس العالم للأندية في قطر، والتي عاد منها مكلاً بالقب.

وعلى ملعبه تغلب دربي كاوتني على ضيفه نورتهامبتون تاون من المستوى الرابع 4 - 2

بإداء اللاعبين الشبان، كما أشار إلى تلقيه رسالة تهنته من المدرب الألماني يورغن كلوب موجهة إلى اللاعبين.

وقال قرار كلوب الدفع بتشكيلة احتياطية بدلاً، فاعل الاتحاد الإنجليزي الأسبوع الماضي أنه نته ليفربول من احتمال إعادة مباراة الدور الرابع في فترة استراحة منتصف الموسم قبل بدء الموسم الحالي.

وأكد كلوب عدم حضوره هو ونجوم الفريق الأول في

بأسوأه». وأضاف: «القد حقق الكثير في اللعبة بسبب هذه الشخصية وقدم التصانح للاعبين وكان يدعمهم وكان مؤثراً في غرفة اللاعبين».

وقال كريشلي، الذي يلعب في الوقت الحالي بسبب الإصابة، أبدى سعادته

بإصابة إينيس، وأضاف: «القد حقق الكثير في اللعبة بسبب هذه الشخصية وقدم التصانح للاعبين وكان يدعمهم وكان مؤثراً في غرفة اللاعبين».

وقال كريشلي، الذي يلعب في الوقت الحالي بسبب الإصابة، أبدى سعادته

بإصابة إينيس، وأضاف: «القد حقق الكثير في اللعبة بسبب هذه الشخصية وقدم التصانح للاعبين وكان يدعمهم وكان مؤثراً في غرفة اللاعبين».

وقال كريشلي، الذي يلعب في الوقت الحالي بسبب الإصابة، أبدى سعادته

بإصابة إينيس، وأضاف: «القد حقق الكثير في اللعبة بسبب هذه الشخصية وقدم التصانح للاعبين وكان يدعمهم وكان مؤثراً في غرفة اللاعبين».

وقال كريشلي، الذي يلعب في الوقت الحالي بسبب الإصابة، أبدى سعادته

## لايزيغ ودورتموند يتقيان صفة قوية بالخروج من كأس ألمانيا

أمام هيرتا برلين وتخطاه بنتيجة 3 - 2 بعد وقت إضافي. وتقدم هيرتا بهدفي باسكال كوكي في الدقيقة الـ12 والبولندي كريستوف بيونتيك (39)، ثم عادل شالكه متأخراً عبر دانيال كاليجوري في الدقيقة الـ67 والبرازيلي أسين حارث (82). وفي الوقت الإضافي الذي شهد طرد مدافع برلين جوردان توروناريغا، سجل البلجيكي بنيتو إيمان هدف الفوز لشالكه في الدقيقة الـ115.

وقبل فورتونا دوسلدورف وصيف القاع في الدرجة الأولى تأخره 1 - 2 على أرض كايزرسلاوترن من الدرجة الثالثة، إلى فوز كبير 5 - 2. وسجل للفائز الغاني نانا أموماه في الدقيقة الـ9، والهولندي روفين هينديغز في الدقيقتين الـ49 والـ78، وماتياس زيرمان (65) وللخاسر كريستيان كولهوبتر في الدقيقتين الـ10 والـ39.

مضيفه فيردير بريمن صاحب المركز السادس عشر في الدوري 2 - 3، فيان مهاجمه الترويجي أرينغ هالاند أصبح أول لاعب في التاريخ يسجل 8 أهداف في أول 4 مباريات له مع فريق من الدرجة الأولى.

وتخلف دورتموند بهدفي الهولندي دافني سيلكه في الدقيقة الـ16 من ركلة جزاء، ولينوناردو بيتانكور (30)، لكن بعد حلول هالاند (19 عاماً) بدلاً، سجل اللاعب القادم من ريال بول سالزبورغ النمساوي مقابل 20 مليون يورو، متابعاً كرة من على خط المرمى في الدقيقة الـ67، بيد أن بريمن استعاد فارق الهدفين عبر الكوسوفي ميلوت راشيكا في الدقيقة الـ70، قبل أن يقلص الأميركي الشاب جيوفاني رينا (17 عاماً)، الفارق مجدداً في الدقيقة الـ81. وأصبح رينا، بـعمر 17 عاماً و82 يوماً، أصغر لاعب يسجل في مسابقة الكأس.

وأفلت شالكه من الخروج



أندري سيلفا (رقم 33 يميناً) يسجل من ركلة الجزاء أول أهداف فرانكفورت في مرمى لايزيغ (أ.ب)

مواجهة الصراع على قمة الدوري وهو «يعاني بشدة».

وقبل أسابيع، كان لايزيغ يحتل صدارة البوندسليغا بفارق

4 نقاط أمام أقرب منافسيه، لكنه تعرض لعدة كبوات؛ آخرها توديع الكأس الذي وصل لمباراته النهائية الموسم الماضي.

وقال جوليان ناغلسمان، المدير الفني للايزيغ: «في الوقت الحالي، لا نحوي في المباريات بالشكل الذي نتخرب

مواجهة الصراع على قمة الدوري وهو «يعاني بشدة».

وقبل أسابيع، كان لايزيغ يحتل صدارة البوندسليغا بفارق

مواجهة الصراع على قمة الدوري وهو «يعاني بشدة».

وقبل أسابيع، كان لايزيغ يحتل صدارة البوندسليغا بفارق

مواجهة الصراع على قمة الدوري وهو «يعاني بشدة».

وقبل أسابيع، كان لايزيغ يحتل صدارة البوندسليغا بفارق

## سان جيرمان يحسم قمته مع نانت ويعزز صدارته للدوري الفرنسي

ارتطمت بالقائم الأمين لحارس المرمى الدولي السنغالي أدوار مندي، وعانقت الشباك.

وتلقى رين ضربة موجهة بإصابة مهاجمه البرازيلي رافينيا، صاحب ثنائية في المباراة التي تغلب فيها فريقه على سانت (3 - 2)، الأحد الماضي، فدخل رومان دل كاستيلو مكانه في الدقيقة 34.

وفي الثانية على ملعب «الويس الثاني» في الإمار، حقق موناكو فوزه الأول بعد تعادل وفلات هزائم متتالية في الدوري والتاسع هذا الموسم بفضل هدف للاعب الوسط الدولي المونتينيغري ستيفان يوفيتيتش، بضربة رأسية ساقطة من داخل المنطقة إثر تمريرة طويلة من منتصف الملعب خلف الدفاع من المهاجم

على ضيفه رين، 1 - صفر، وعاد موناكو طريق الانتصارت بتغلبه على ضيفه أنجيه بالنتيجة ذاتها.

في المباراة الأولى على ملعب «بيار موروا»، بدین ليل فوزه إلى مهاجمه المخضرم، لويك ريمي، 33 عاماً، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الرابعة.

وحقق ليل فوزه الثاني على التوالي بعد ثلاث هزائم متتالية، والحادي عشر هذا الموسم، فعزز موقعه في المركز الرابع، وتشدد الخناق على رين الثالث.

ورفع ليل رصيده إلى 37 نقطة بفارق ثلاث نقاط خلف رين الذي مُني بخسارته السابعة هذا الموسم. وبكر ليل بالتسجيل، وتحديدًا منذ الدقيقة الرابعة، عبر ريمي، إثر تلقيه كرة قطعها الدولي جوناثان إيكوتيه في منتصف الملعب، فسدها بقوة بينما زاحفة من خارج المنطقة

الدوري، وتحديدًا منذ هزه شبك أميان 4 - 1 في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وعزز كيهبر تقدم النادي الباريسي بهدف ثمان، بضربة رأسية، إثر ركلة ركنية أنبرى لها دي ماريا في الدقيقة 51. وقصص سايمون الفارق مستغلاً كرة حاول كيميبي تمريرها بالكعب إلى كيهبر في منتصف الملعب، فأنطلق بسرعة وتوغل داخل المنطقة، وتابعها على يمين الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس في الدقيقة 68. وكان سايمون يدرك التعادل من انفراد، بيد أن نافاس أنقذ الموقف (87)، ثم أنقذ نافاس مرماه من هدف قاتل في الدقيقة الثانية الأخيرة من الوقت بدل الضائع، بتصدية على دفتين لتسديدة من مسافة قريبة للبدل رينو إيمون المنفرد. وواصل ليل صحوته بفوزه

ذاتها، لكن الحارس السلوفيني الصربي الأصل دينيس بيرييتش أبعدها ببراعة.

وأبعد المهاجم عبد القادر قادر بامبا كرة رأسية لبريسل كيميبي من باب المرمى، إثر ركلة ركنية أنبرى لها الاختصاصي الدولي الأرجنتيني أنخل دي ماريا، في الدقيقة 18.

ونجح باريس سان جيرمان في افتتاح التسجيل عندما توغل مياي من الجهة اليسرى، ومرر كرة عرضية زاحفة إلى دي ماريا غير المراقب فتابعها بيسرارة قوية ارتطمت بقدم مواطنه إيكاردي، وتابعت طريقها على يسار الحارس بيرييتش في الدقيقة 29.

وهو الهدف الثامن عشر لإيكاردي في 20 مباراة مع سان جيرمان هذا الموسم في مختلف المسابقات والعاشر في الدوري، والأول في المباريات السبع الأخيرة في

من تكرار إنجاز الموسم الماضي عندما حققوا الفوز 3 - 2 للمعب «الكاتاري». وهو الفوز الرابع على التوالي والتاسع عشر لباريس سان جيرمان هذا الموسم، فعزز موقعه في الصدارة برصيد 58 نقطة، بفارق 15 نقطة أمام مطارده المباشر مرسيلا الذي يحل ضيفاً على سانت إتيان لاحقاً في ختام المرحلة.

وخاض باريس سان جيرمان المباراة في غياب أكثر من لاعب بسبب الإصابة، خصوصاً البرازيليين نيمار جونيور دا سيلفا، وماركينيوس ونيانغو سيلفا، والإسبانيين خوان برنات وأندريه هيريرا، وعبدو ديالو.

وأهدر إيكاردي فرصة افتتاح التسجيل في الدقيقة الثالثة، عندما تهبأ أمامه كرة داخل المنطقة منفرداً، فهبأها لنفسه بيمينه، وسدها بقوة بالقدم

باريس، «الشرق الأوسط».

ابتعد باريس سان جيرمان 15 نقطة مؤقتاً في الصدارة بحسمه القمام مع مضعفة نانت في صالحه (1 - 2)، على ملعب «الوجوار»، في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين للدوري الفرنسي لكرة القدم.

وسجل الأرجنتيني ماورو إيكاردي في الدقيقة (29) والألماني خيلو كيهبر (57) هدفي باريس سان جيرمان، والنيجيري موزيس سايمون في الدقيقة (68) هدف نانت.

وكان باريس سان جيرمان في طريقه إلى تحقيق فوز سهل، عندما تقدم بهدفين نظيفين، بيد أن تقليص أصحاب الأرض للفارق رفع معنوياتهم وضغطوا بقوة على حامل اللقب، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من إدراك التعادل أكثر من مرة، بل إنهم كانوا قريبين

باريس، «الشرق الأوسط».

ابتعد باريس سان جيرمان 15 نقطة مؤقتاً في الصدارة بحسمه القمام مع مضعفة نانت في صالحه (1 - 2)، على ملعب «الوجوار»، في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين للدوري الفرنسي لكرة القدم.

وسجل الأرجنتيني ماورو إيكاردي في الدقيقة (29) والألماني خيلو كيهبر (57) هدفي باريس سان جيرمان، والنيجيري موزيس سايمون في الدقيقة (68) هدف نانت.

وكان باريس سان جيرمان في طريقه إلى تحقيق فوز سهل، عندما تقدم بهدفين نظيفين، بيد أن تقليص أصحاب الأرض للفارق رفع معنوياتهم وضغطوا بقوة على حامل اللقب، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من إدراك التعادل أكثر من مرة، بل إنهم كانوا قريبين

باريس، «الشرق الأوسط».

ابتعد باريس سان جيرمان 15 نقطة مؤقتاً في الصدارة بحسمه القمام مع مضعفة نانت في صالحه (1 - 2)، على ملعب «الوجوار»، في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين للدوري الفرنسي لكرة القدم.

وسجل الأرجنتيني ماورو إيكاردي في الدقيقة (29) والألماني خيلو كيهبر (57) هدفي باريس سان جيرمان، والنيجيري موزيس سايمون في الدقيقة (68) هدف نانت.

وكان باريس سان جيرمان في طريقه إلى تحقيق فوز سهل، عندما تقدم بهدفين نظيفين، بيد أن تقليص أصحاب الأرض للفارق رفع معنوياتهم وضغطوا بقوة على حامل اللقب، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من إدراك التعادل أكثر من مرة، بل إنهم كانوا قريبين



إيكاردي مهاجم سان جيرمان (يمين) يراقب تصويته نحو مرمى نانت (أ.ب)

العاجي يوسف فوفانا مستغلاً خروجاً خاطئاً لمواطنه حارس مرمى أنجيه دانيال بيكوفيتش، بعدما تجمد رصيده عند 30 نقطة بخسارته التاسعة هذا الموسم.

وسجد موناكو إلى المركز



النجم السنغالي لاعب خط وسط كريستال بالاس يرى أن قرار «الكاف» سيحد من فرص الأفارقة في الاحتراف بأندية أوروبا

## شيخو كويتي: نرفض نقل موعد كأس أمم أفريقيا للشتاء ولا أحد يسمع رأي اللاعبين

الأشخاص الذين كنت أعرفهم قبل مجيئي إلى هنا، ومن المؤكد أنهم جعلوا الأمور أسهل بالنسبة لي. روح الفريق هنا لا تصدق، وقد ساعدني هذا الأمر كثيراً في التأقلم مع الفريق سريعاً. وبعد مرور 9 أشهر فقط على انضمامي للنادي، شعرت كأنني هنا منذ سنوات».

ويضيف: «عادة ما يذهب بعضنا إلى منازل بعض لتناول الطعام معاً. إننا نلعب مباراة أثناء التدريبات وإذا خسرت فإننا سوف نذهب إلى منزلنا لتناول الطعام. في بعض الأحيان نذهب إلى منزل مامادو ساخو أو منزل كريستيان بينيتيكي. زوجتي طباخة ماهرة للغاية، وفي بعض الأحيان تطهي لنا طعاماً سنغالياً يحتوي على كثير من البصل والخردل والفلفل، ويتم تقديم ذلك مع الأرز والمعكرونة. إنها وجبة جيدة حقاً، ويتعين عليك أن تقوم بتجربتها يوماً ما. لكننا نقدم طعاماً مختلفاً في كل مرة عن المرة السابقة. فعلى سبيل المثال عندما نذهب إلى منزل جوردان فإننا نتناول طعاماً غانياً».

ويسأله عما إذا كان بإمكان كريستال بالاس أن ينهي الموسم الحالي في مركز أفضل من المركز الثاني الذي احتلته الفريق الموسم الماضي، أو حتى تجاوز أفضل مركز حققه الفريق وهو المركز العاشر في عام 2015، قال كويتي إنه لا يمكن الجزم بهذا الأمر، مضيفاً: «لدينا هدف نسعى لتحقيقه، وهو إنهاء الموسم الحالي في مركز أفضل من المركز الذي حققناه الموسم الماضي، لكن الأولوية الأولى بالنسبة لنا ضمان الابتعاد عن الخطئة المؤدية للهبوط».

وأعرب كويتي عن أمله في أن تنشأ أكاديمية للناشئين بعد اعتزاله كرة القدم، على غرار أفضل أكاديميتين للناشئين في السنغال - وهما أكاديميتا «جينيتراشن فوت» و«ديامباراس» اللتان تم إنشاؤهما بفضل الدعم من النجم الفرنسي السنغالي الأصل المولود في داكار باتريك فييرا - اللتين تخرج منهما لاعبين بارزين مثل ساديو ماني وإديريسا غاي، ولاعب واتفورد إسمايلا سار على مدار العقد الماضي.

يقول كويتي: «يتعين علينا أن نواصل السير في هذه الطريق، لأننا نستطيع أن نرى النجاح الذي حققته هاتان الأكاديميتان. وبالنسبة لي، فإنني أحلم بأن أضع شيئاً من هذا القبيل في المستقبل. إننا نريد أن تساعد أكبر عدد ممكن من الناس للحصول على الفرصة المناسبة».



شيخو كويتي بقميص كريستال بالاس يسيطر على الكرة قبل غوندوغان لاعب مانشستر سيتي (أ.ب)

أن تركز على المقربين منا وعلى عائلاتنا، وأن نمنحهم الحب الذي نمنحهم إياه. إننا نتمنى الآخرين حتى نشعر بالسعادة».

وأبدى كريستال بالاس اهتمامه بضم كويتي لفترة طويلة، قبل أن يتمكن في نهاية المطاف من ضم اللاعب السنغالي مقابل 9.5 مليون جنيه إسترليني في أغسطس (آب) 2018، وهي الخطوة التي سمحت لكويتي بأن يلعب مرة أخرى مع زميله السابق في وستهام يونايتد، جيمس تومكينز. ورغم أن تشكيلة كريستال بالاس، بقيادة المدير الفني روي هودجسون، تضم عدداً كبيراً من اللاعبين الأفارقة، بصير كويتي على أن هذا الأمر لم يكن عاملاً حاسماً في قرار انتقاله إلى كريستال بالاس. ويقول: «كنت أعرف أن هناك كثيراً من اللاعبين الأفارقة هنا، لكن أصحاب البشرة البيضاء مثل الأفارقة أيضاً. وهناك جيمس ماك آرثر ولوكا ميليفوفيتش، وهو زميل سابق لي أيضاً في أندلخت، بالإضافة إلى جيمس تومكينز. هؤلاء هم

تعرفت على بعض اللاعبين في وستهام يونايتد، مثل كارلتون كول، وديافرا ساخو، بالإضافة إلى مارك نوبل، الذي ساعدني كثيراً».

وأهوى وستهام يونايتد الموسم في المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في ثاني موسم لكويتي مع الفريق، وسجل اللاعب السنغالي الهدف الأول في ملعب لندن الجديد في إحدى مباريات الدوري الأوروبي في أغسطس (آب) 2016. لكن مسيرته مع الفريق شهدت بعض التوتّر في فبراير (شباط) 2018 عندما تم إيقاف توني هنري، رئيس لجنة التعاقدات الجديدة بالنادي، بسبب مزاعم بأنه يريد الحد من عدد اللاعبين الأفارقة في صفوف وستهام بسبب «السلوك السيئ» لبعضهم، وبسبب «الفوضى التي يحدثونها» عندما لا يتم ضمهم لقاومة الفريق الأساسية.

وفي اليوم الذي أثيرت فيه هذه القضية، نشر كويتي صورة شخصية له على حسابه الخاص على «إنستغرام» وتحفها كلمات

أن تقاوم قدر المستطاع». ويضيف: «هناك كثير من اللاعبين البارزين في السنغال، لكن يجب أن يحالفك الحظ حتى تحقق أحلامك باللعب في أوروبا. وبالنسبة لي ولكل من ساديو ماني وإديريسا غاي، فكلنا يعلم أنه يتعين علينا أن نتغتم هذه الفرصة جيداً».

وفاز كويتي به القاب للدوري البلجيكي الممتاز مع نادي أندلخت، وكان قريباً للغاية من الانتقال لنادي أرسنال قبل الانضمام إلى وستهام يونايتد في عام 2014. وقد وجد كويتي صعوبة في البداية في التكيف مع اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن يتأقلم بصورة جيدة مع الأجواء الجديدة.

يقول كويتي عن ذلك: «خلال السنة الأولى لي هنا، كنت أشعر كل أسبوع برغبة في العودة إلى بلجيكا مرة أخرى. وكان أصدقائي يسألوني عن السبب في رغبتني في العودة إلى بلجيكا مرة أخرى، وكنت أخبرهم أن السبب وراء ذلك هو أنني لا أحب لندن، لكن بعد مرور 3 أو 4 أشهر

كويتي تصرّح عمل وكان مهسداً بالترحيل من فرنسا، لولا الدعم الذي تلقاه من قبل وكيل أعماله المقيم في بلجيكا والذي ساعده في الانضمام لنادي أندلخت في نهاية المطاف. لكن الأداء القوي الذي قدمه كويتي مع منتخب السنغال في ألبانيا لندن 2012 كان بداية الانطلاق الحقيقي بالنسبة له، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على كثير من زملائه الدوليين.

يقول كويتي: «بعد انتهاء دورة الألعاب الأولمبية، انتقل كثير من اللاعبين إلى أندية أوروبية كبيرة - لقد فتحت هذه البطولة الباب أمام كثير من لاعبي هذا الجيل. لقد قلعتنا شوطاً طويلاً، بعد أن جئنا من بلدات صغيرة لا تملك شيئاً، ولم يكن هناك أي أفاق للتقدم. إذا كنت تريد أن تحقق أهدافك فيتعين عليك

عن التعاقد مع اللاعبين الأفارقة. ويقول كويتي، الذي كان يلعب إلى جانب ساديو ماني ضمن صفوف المنتخب السنغالي الذي خسر المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عن التعاقد مع اللاعبين الأفارقة حيال قيامها بذلك. يحتاج المدير الفني إلى وجود قائمة قوية وإلى لاعبين يمكنهم الاعتماد عليهم طوال الوقت».

وقد مر ما يقرب من 6 سنوات منذ انتقال كويتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن اتجه لخوض تجربة الاحتراف في أوروبا للمرة الأولى وهو في السابعة عشرة من عمره. ومن ذلك الوقت، لم يكن لسدى

منذ انتقال كويتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن اتجه لخوض تجربة الاحتراف في أوروبا للمرة الأولى وهو في السابعة عشرة من عمره. ومن ذلك الوقت، لم يكن لسدى

منذ انتقال كويتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن اتجه لخوض تجربة الاحتراف في أوروبا للمرة الأولى وهو في السابعة عشرة من عمره. ومن ذلك الوقت، لم يكن لسدى

منذ انتقال كويتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن اتجه لخوض تجربة الاحتراف في أوروبا للمرة الأولى وهو في السابعة عشرة من عمره. ومن ذلك الوقت، لم يكن لسدى

منذ انتقال كويتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن اتجه لخوض تجربة الاحتراف في أوروبا للمرة الأولى وهو في السابعة عشرة من عمره. ومن ذلك الوقت، لم يكن لسدى

منذ انتقال كويتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن اتجه لخوض تجربة الاحتراف في أوروبا للمرة الأولى وهو في السابعة عشرة من عمره. ومن ذلك الوقت، لم يكن لسدى

لندن، إد أرونز

يقول السنغالي الدولي شيخو كويتي لاعب خط وسط فريق كريستال بالاس الإنجليزي عن القرار الذي اتخذه الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) مؤخراً بتغيير موعد إقامة نسخة الحادية والعشرين من بطولة كأس الأمم الأفريقية من الصيف إلى منتصف الموسم المقبل في الشتاء: «نحن لا نريد هذا القرار، لكن ما الذي يمكننا أن نفعله؟ إنهم لا يستمعون أبداً إلى آرائنا كلاعبين».

ويضيف كويتي، أثناء هذا الحوار الذي أجري معه بعد انتهائه من إحدى الحصص التدريبية في ملعب تدريب كريستال بالاس في منطقة بيكنهام في يوم بارد الأسبوع الماضي: «تخيل أنك تلعب لنادي في أوروبا، ثم تعرف فجأة أنه يتعين عليك أن تتركه في نصف الموسم وتجعل فريقك يشعر بالإحباط؛ إنه أمر صعب للغاية بالنسبة

للي ولاشقاقي الأفارقة. لا يريد أي لاعب أن يغيب عن أي جزء من

الموسم، خصوصاً في مثل هذا التوقيت المهم من العام. هذا القرار يضعنا جميعاً في موقف صعب للغاية.

تخيل ما ستكون عليه الحال هذه المرة خلال العام المقبل - سيتم حرمان ليفربول من 3 من أفضل لاعبيه؛ وهم ساديو ماني ومحمد صلاح ونابو كيتا، وبالنسبة لفريقنا فسيغيب عن كل من جوردان أبو ويلفريد زاهو وجيفري شلوب».

وكان المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب، قد أشار إلى أن تغيير موعد كأس الأمم الأفريقية لتقام في يناير (كانون الثاني) قد يجعل الأندية الأوروبية تتحجم

الموسم، خصوصاً في مثل هذا التوقيت المهم من العام. هذا القرار يضعنا جميعاً في موقف صعب للغاية.

حارس مرمى ساوثهامبتون يشيد بدور مدربه في انتفاضة فريقه... ويتحدث عن تعلمه من صمود والده بعد حادث سير

## أليكس مكارثي: أتمنى ألا تتوقف مسيرتي الدولية عند مباراة واحدة

مكارثي في مقاطعة ساري، ومارس لعبة الكريكيت على مستوى فرق الشباب بالمقاطعة، قبل أن ينضم إلى أكاديمية نادي ريدينغ لكرة القدم وهو في السادسة عشرة من عمره.

كان مثله الأعلى وهو صغير حارس المرمى التشيكي بيتر تشيك، الذي يعمل حالياً كمستشار فني في نادي تشيلسي، وحارس مرمى بدوام جزئي لفريق هوكي الجليد في غيلدفورد. يقول مكارثي: «هذه المدينة مهدسة والذي نجنا من حادث خطير في لوكسمبورغ عندما كان أليكس في السابعة من عمره.

يقول مكارثي عن ذلك: «لقد كان معتاداً على قيادة دراجته من وإلى العمل للحفاظ على لياقته البدنية لكنه تعرض لحادث بسيارة كان يقودها سائق مخمور تركه على جانب الطريق بعد أن صدمه. لقد كان على وشك الموت بسبب انخفاض درجة الحرارة، كما تعرض لكسب في الظهر، ومن حسن حظه أنه لا يزال على قيد الحياة الآن».

ويضيف «بعد عدة أيام من الحادث، اتصل بالهاتف المنزلي ورددت أنا عليه لكنني لم أتمكن من معرفة صوته. لقد كان يتعين عليه أن يتعلم كيف يمشي مرة أخرى. وعندما عاد إلى إنجلترا أخذني إلى التدريبات وكان دائماً ما يحفزني، لذلك فإن له تأثيراً كبيراً على حياتي الكروية». ويعيدنا عن المستقبل الأخضر، يشارك مكارثي في ألعاب رياضية أخرى، حيث يستمتع بلعب الغولف ويتابع سباقات الفورمولا 1. وقد نشأ

في لوكسمبورغ عندما كان أليكس في السابعة من عمره.

يقول مكارثي عن ذلك: «لقد كان معتاداً على قيادة دراجته من وإلى العمل للحفاظ على لياقته البدنية لكنه تعرض لحادث بسيارة كان يقودها سائق مخمور تركه على جانب الطريق بعد أن صدمه. لقد كان على وشك الموت بسبب انخفاض درجة الحرارة، كما تعرض لكسب في الظهر، ومن حسن حظه أنه لا يزال على قيد الحياة الآن».

ويضيف «بعد عدة أيام من الحادث، اتصل بالهاتف المنزلي ورددت أنا عليه لكنني لم أتمكن من معرفة صوته. لقد كان يتعين عليه أن يتعلم كيف يمشي مرة أخرى. وعندما عاد إلى إنجلترا أخذني إلى التدريبات وكان دائماً ما يحفزني، لذلك فإن له تأثيراً كبيراً على حياتي الكروية». ويعيدنا عن المستقبل الأخضر، يشارك مكارثي في ألعاب رياضية أخرى، حيث يستمتع بلعب الغولف ويتابع سباقات الفورمولا 1. وقد نشأ



مكارثي حارس ساوثهامبتون يؤكد أن مسيرة فريقه تحوّل إيجابياً منذ الخسارة الكارثية أمام ليستر (أ.ب)

لمرتين مارغيسون، الذي يعبت لي أكبر من هذه النوعية من المباريات. وفي ظل انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية في الصيف المقبل، سيكون من الجيد الانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي».

ويضيف «أنا أتحدث مع مدرب حراس المرمى في المنتخب الإنجليزي،

انضم لصفوف المنتخب الإنجليزي للمرة الأولى تحت قيادة المدير الفني الحالي لكريستال بالاس، روي هودجسون، في عام 2013، رغم أنه لم يشارك آنذاك في أي مباراة.

يقول مكارثي: «لا أريد أن تقتصر مسيرتي الدولية على مباراة واحدة. أتمنى أن أشارك في هذه المباراة وأقول

الدوري الأوروبي. يقول مكارثي: «أريد أن تنتهي الموسم في النصف الأول من جدول الترتيب، ومن الممكن أن ينهي الموسم الحالي في المركز السبعة الأولى. لو قلت ذلك قبل شهرين من الآن لاتهمني الناس بالجشون، لكن لدي ثقة غير محدودة في الفريق، وندخل كل مباراة الآن ونحن نؤمن بقدرتنا على تحقيق الفوز. وأمل أن يستمر ذلك».

أما بالنسبة لإنغز، فيعتقد مكارثي أنه قادر على تحطيط حاجر العشرين هدفاً بنهاية الموسم، بشرط أن تتعد عنه الإصابات. وقد لفت إنغز أنظار المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، الذي يعزّم ضمه لمعسكر المنتخب الإنجليزي في مارس (آذار) المقبل، لكنه ليس اللاعب الوحيد في ساوثهامبتون المصمم على الانضمام لصفوف منتخب الأسود الثلاثة، فمكارثي، الذي لعب أول مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي أمام الولايات المتحدة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 عازم على ألا تكون هذه هي مباراته الدولية الوحيدة، ونفس الأمر ينطبق أيضاً على جناح ساوثهامبتون ناثان ريديوند.

ومن المقرر أن يغيب حارس أستون فيلا، توم هوتون، عن قائمة المنتخب الإنجليزي في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 بعد تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة، وهو الأمر الذي أعطى الفرصة لحراس مرمى آخرين للانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي، بما في ذلك مكارثي، الذي

الدوري الأوروبي. يقول مكارثي: «أريد أن تنتهي الموسم في النصف الأول من جدول الترتيب، ومن الممكن أن ينهي الموسم الحالي في المركز السبعة الأولى. لو قلت ذلك قبل شهرين من الآن لاتهمني الناس بالجشون، لكن لدي ثقة غير محدودة في الفريق، وندخل كل مباراة الآن ونحن نؤمن بقدرتنا على تحقيق الفوز. وأمل أن يستمر ذلك».

أما بالنسبة لإنغز، فيعتقد مكارثي أنه قادر على تحطيط حاجر العشرين هدفاً بنهاية الموسم، بشرط أن تتعد عنه الإصابات. وقد لفت إنغز أنظار المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، الذي يعزّم ضمه لمعسكر المنتخب الإنجليزي في مارس (آذار) المقبل، لكنه ليس اللاعب الوحيد في ساوثهامبتون المصمم على الانضمام لصفوف منتخب الأسود الثلاثة، فمكارثي، الذي لعب أول مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي أمام الولايات المتحدة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 عازم على ألا تكون هذه هي مباراته الدولية الوحيدة، ونفس الأمر ينطبق أيضاً على جناح ساوثهامبتون ناثان ريديوند.

يقول مكارثي مبتسماً: «آخره قبل كل مباراة بأنه يتعين عليه أن يسجل هدفاً لأنه في فريق في لعبة «الافتتاحي على الإنترنت»، وبالفعل دائما ما ينجح في تسجيل الأهداف. لقد اخترته قائداً للفريق في اللعبة عدة مرات، وهو يجعلني أحصل على الكثير من النقاط. لذا أنا سعيد للغاية بذلك».

وقد أسهمت أهداف إنغز الحاسمة في حصول ساوثهامبتون على الكثير من النقاط الثمينة، حيث سجل المهاجم الإنجليزي هدف الفوز على ليستر سيتي، كما سجل هدفاً في مرمى توتنهام هوتسبير. الأسبوع الماضي، لم يشارك إنغز أمام الفريق السابق لمكارثي، كريستال بالاس، لكن مكارثي حافظ على نظافة شبكاته وقاد فريقه للاقتراب من المركز المؤهلة لبطولة



## بعد تعيينها سفيرة لمؤسسته الخيرية كاتي بيرى تتعهد الغناء لنباتات الأمير تشارلز



الأمير تشارلز وزوجته كاميليا مع المغنية الأميركية كاتي بيرى وسيدة الأعمال الهندية ناتاشا بوناوالا (أ.ب.)

بعض الشيء ولكنني اعتقد أنها قاومت إغراء الكلمات على المسرح». وأضاف: «ولكن لا بد أن أقول إنه من دواعي سروري الكبير الالتقاء بها في مومباي في نوفمبر الماضي، خلال اجتماع خاص لأعضاء الصندوق الآسيوي البريطاني قبل يوم ميلادي بيوم واحد. وتبين أن الالتقاء بها كان بمثابة هدية عيد الميلاد الرائعة للغاية».

وكان المنتج الموسيقي نوتي بوي، والممثل الكوميدي راسل بريتز، ووزير الصحة مات هانوك، والإعلامية نيهال أرثاناياك من بين الضيوف الحاضرين في هذه الليلة. كما أنهم جميعاً قدموا الدعم لتتمة أكبر صندوق لمكافحة الاتجار بالبشر على مستوى العالم في جنوب آسيا، مع الملياردير سير كريس هون، ومؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال.

ويُعتقد أن هناك ما يقرب من 5,8 مليون طفل يعملون في المهن القسرية (السخرة) في الهند وحدها، مع عشرات الآلاف الآخرين الموزعين بين مختلف الورش التي تمارس الأعمال المنهنية الخطيرة في مدينة جايبور، ويعملون على إنتاج العديد من السلع بين التطريز والأساور المزخرفة، مع إجبار الكثيرين منهم على العمل لفترات تتجاوز 15 ساعة في اليوم الواحد.

وكانت ناتاشا بوناوالا، المعنية بالأعمال الخيرية في الهند، قد تعهدت بالتبرع بعدة ملايين من الجنيهات لصالح صندوق الأمير تشارلز، في حين أن صندوق الأمير تشارلز، الذي ستمتع كل ما يمكن جمعه من أموال حتى بلوغ 25 مليون جنيه إسترليني.

وقال ريتشارد هوكس، المدير التنفيذي للصندوق الآسيوي البريطاني، الذي أسسه الأمير تشارلز في العام 2007، إنه يشعر بسرور بالغ لانضمام المغنية كاتي بيرى إلى الجهود الخيرية، ذلك لأنها من أشهر نجمات الغناء في العالم، الأمر الذي سوف يسهم في زيادة وعي الناس بأعمال الصندوق الخيرية.

لندن، «الشرق الأوسط»

تعهدت النجمة كاتي بيرى بالغناء لنباتات الأمير تشارلز، بعد تعيينها سفيرة خاصة لمؤسسته الخيرية المعنية بمكافحة الاتجار بالبشر. واستقبلت المغنية الشهيرة أمير ويلز بقولها: «مرحباً مرة أخرى»، حيث عُيّنَت سفيرة للصندوق الآسيوي البريطاني في جزء من حملة كبرى لمكافحة الاتجار بالأطفال.

وشاركت بيرى الأمير تشارلز وقربنته دوقة كورنوال في عشاء رسمي فاخر في بانكوتينغ هاوس مساء الثلاثاء، في العاصمة لندن، وذلك بعد لقائهما بهما سابقاً في عيد ميلاد الأمير في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقالت المغنية الأميركية وهي تقدم الأمير تشارلز على المسرح للحضور: «إنني متحمسة للغاية لوجودي هنا، لأنني من أشد المعجبين بالأمير وجميع الأعمال الخيرية التي يقوم بها ولا يزال، لا سيما في الهند بالنسبة للأطفال هناك». ومن واقع تجربتي الشخصية، تقول

بيري، إن «الأمير يحمل بين جنباته روحاً طيبة ولطيفة بشكل لا يصدق. إنه رجل طيب للغاية، لدرجة أنه في بعض الأحيان تجده يتحدث بمودة إلى نباتاته. ولقد سألني إن كان يمكنني الغناء لتلك النباتات. وسألني طلبه بالفعل، في المستقبل القريب، إنني أعك بذلك سيدي الأمير». حسب ما ذكر موقع «سكاى نيوز»، وشوهد الأمير وقربنته يضحكان سويًا قبل ظهورهما على المسرح، مع المغنية التي قيل إنها قالت للأمير إنها سمعت أنه يحب التحدث إلى نباتاته. وقال الأمير تشارلز مجيباً: «لكن أود إذا أتيت للغناء لتلك النباتات».

وحال الإعلان عن منصب السفيرة الجديدة للمغنية بيرى، قال إنه يشعر بالامتنان العميق لكلمتها الرقيقة أمام الحضور.

وقال الأمير أيضاً: «لقد أخبرتني الآن أنها ترغب في أن تكون كلمتها حارة

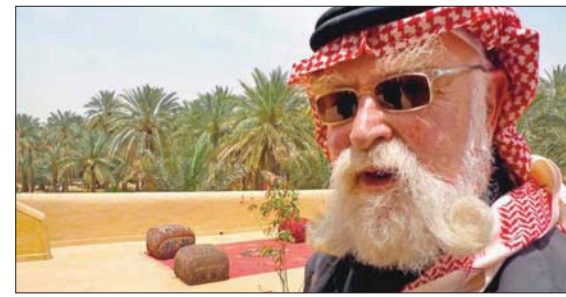
## ساهم في تأسيس مرحلة خضراء للحي الدبلوماسية في العاصمة السعودية أشهر حدائق الرياض تخلد اسم المهندس الألماني ريتشارد بوديكر



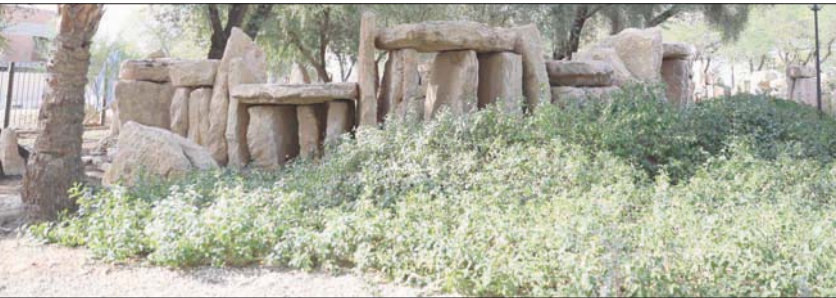
خلال افتتاح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان حديقة باسم المهندس الألماني ريتشارد بوديكر في حي السفارات أمس (واس)



ابن المهندس الألماني خلال الحفل



ريتشارد بوديكر بالزي السعودي



جانب من حديقة ريتشارد بوديكر (الحجر سابقاً)

مرور الوقت كون والده الكثير من الأصدقاء القريبين جداً منه في السعودية، وليس فقط لوالده، بل لأسرته، قائلاً إن والده ترك آثاراً قديمة في الصحراء، وإنهم يسعون بكل جهد ليكونوا شركاء في رؤية السعودية في تحويل الرياض إلى مدينة الحدائق.

إلى ذلك، أضافت الهيئة العامة للحي السفارات بعض التعديلات على الحديقة لتكون أكثر جمالاً حيث أضيفت بعض الفنون الغرافيتية، كما تم نحت اسم المهندس الألماني على مدخل الحديقة.

وساهم بوديكر في تقديم أفكار مهمة في تطوير المساحات الخضراء في الرياض، كما أنه قدم فكرة لري وادي حنيقة وتشجيرها، الذي أضفى من أهم المواقع في العاصمة.

وأصدقاء المهندس الألماني الذين عملوا معه على تصميم حدائق العاصمة الرياض. وقال بينز، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنه يشكر الهيئة العامة للحي السفارات على دعواته لهذا الحفل، معبراً عن امتنانه وعائلته لشرف تخليد اسم والده على إحدى أفضل الحدائق التي صممها والده في الحي الدبلوماسي، مضيفاً أن الحديقة من الأعمال المثيرة للإعجاب. وأضاف أنه خلال الأربعين عاماً الماضية نفذت هيئة تطوير مدينة الرياض الكثير من المشروعات الناجحة، مع والده وفريقه، مشيراً إلى أن هذه المشروعات كان يتم تصميمها وفقاً للطبيعة والبيئة والثقافة السعودية.

وأشار بينز بوديكر أنه مع

الرياض، صالح الزيد

افتتح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للحي السفارات، حديقة باسم المهندس الألماني الراحل ريتشارد بوديكر في حي السفارات، بحضور أسرته القادمة من ألمانيا والسفير الألماني لدى المملكة، تكريماً لجهوده طوال الـ46 عاماً في التخطيط الحضري وهندسة المساحات الخضراء في حي السفارات.

ورحب الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، في كلمة أفتتح الحديقة، بأسرة بوديكر، وقال: «نجتمع اليوم لتقدير جهود أحد المهندسين الراحلين ممن ساهم في التخطيط الحضري وتطوير المناطق الحافة وهندسة المساحات الخضراء بطلة الـ46 عاماً في منطقة الرياض، في الحي الذي أحب وبذل فيه الكثير من العطاء والتفاني في العمل (حي السفارات)». مؤكداً أن المملكة لا تنسى كل من عمل من أجلها، سواء مواطنون أو مقيمين.

وأوضح الأمير بدر بن فرحان أن إطلاق اسم المهندس الألماني الراحل ريتشارد بوديكر على أحد الحدائق التي عمل عليها من ضمن الكثير من المواقع والحدائق في العاصمة وفي حي السفارات بالخصوص، تكريماً لهيئته وتقدير لجهوده، مشيراً إلى أن الجميع سعوا جاهدين لتطوير حي السفارات وجعله متميزاً بذاته، وتقدير جهود الجميع على جميع المستويات على علمهم وخبراتهم المبنية في مزج الثقافة المحلية بالعالم أجمع في مكان واحد.

وفي خطوة لتوثيق ذكرى الراحل المهندس الألماني ريتشارد بوديكر، الذي عمل على تصميم حدائق العاصمة السعودية بالرياض، احتفلت الهيئة العامة للحي السفارات في الرياض بإطلاق اسم المهندس على إحدى حدائقها (حديقة الحجر) بحضور أسرته. وجاء تكريم بوديكر بعد توجيه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للحي السفارات، بإطلاق اسم المهندس الألماني، الذي توفي في أواخر العام الماضي عن عمر ناهز الـ82 عاماً، على إحدى الحدائق العامة في حي السفارات، تكريماً لعلمه في مدينة الرياض بطلة الـ46 عاماً على التخطيط الحضري.

وعبر بينز بوديكر عن فرحته وفخره بتخليد اسم والده على إحدى الحدائق التي عمل على تصميمها، وذلك خلال الحفل الذي أقيم يوم أمس، في حديقة «ريتشارد بوديكر» (الحجر سابقاً)، بحضور الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة، وجمع من السفراء والدبلوماسيين،

عمل المهندس الراحل بوديكر، المتخصص في تطوير المناطق الحافة، مستشاراً لهيئة تطوير مدينة الرياض سابقاً (الهيئة الملكية لمدينة الرياض). منذ عام 1973 وتولى التخطيط لعدة مشروعات كبيرة في الرياض، من أبرزها تنسيق مواقع وحدائق عامة كحدائق حي السفارات والحدائق المحيطة بمركز الملك عبد العزيز التاريخي والمتحف الوطني

## يضم 60 عملاً للفنانة من مختلف المتاحف والمجموعات الفنية

### معرض «اللون الحي» في مدينة برن السويسرية يسلط الأضواء على لي كرازنر



جانب من المعرض الذي يستعرض أعمال الفنانة لي كرازنر (أ.ب.)

مع كثير من الألوان تحت الإضاءة الاصطناعية، لكن في عام 1962. عادت الألوان لتحتكم عالم الفنانة من جديد. وفي حين أنها احتفظت بالهياكل الإيقاعية الأساسية لسلسلة أمير، إلا أن اللوحات أصبحت أكثر تعبيرية بصورة كبيرة، لا سيما بعد إعادة الاستعانة بالألوان القوية من جديد، وظهرت المجموعة الأساسية من السلسلة الأولى إلى الوجود.

في ذلك الوقت، التي تعكس من أبرز الأعمال في المعرض السويسري. ونفذت الفنانة كرازنر أول أعمالها الفنية الكبيرة تحت عنوان «سلسلة أمير» في الستينات، وكانت تفضل العمل في المساء حيث كانت تعاني من الأرق المزمن. وبعد ذلك، اختصرت الألوان الكثيرة التي تستخدمها إلى اللونين الأبيض والبني المصفر، حيث لم تكن ترغب في العمل

بولوك، والذي وافقه المثية في حادثة سيارة، العام السابق. وكان المكان فسيحاً وواسعاً، واستغلت السيدة كرازنر الفرصة للعمل على التنسيقات الفنية الكبيرة. واستطاعت التوسع في أعمالها مع مزيد من الأفكار والإبداع، ونفذت أعمالاً فنية رائعة بطول يقارب 2,5 متر وعرض أربعة أمتار تقريباً. ونجحت كرازنر في إنتاج مجموعات الأعمال الكبيرة لحقبة الستينات

سلسلة من أعمالها تحت عنوان «صور صغيرة». وتشكل الأعمال الفنية الصغيرة من أربعينات القرن العشرين نقطة الانطلاق لهذا المعرض السويسري.

اللوحة الأثرية من عام 1960

في عام 1957، انتقلت الفنانة لي كرازنر إلى الاستوديو الذي كان يشغله قبلها زوجها الفنان جاكسون

للإعجاب بشكل كبير. ولقد تمكنت الفنانة من العثور على أساليب إبداعية جديدة في المجال التعبيري التجريدي، تلك التي تتشع بالحياة والقوة المذهلة في أعمالها. ووصفتها من رواد المدرسة التعبيرية التجريدية في القرن الماضي، ولقد جعلت من الألوان موضوع فنونها الأول. وفي غضون تلك الأثناء تمكنت الفنانة الأميركية من إنتاج أول

السيدة لي كرازنر من الفنان بولوك في عام 1945، وبقيت قيد ظله لفترة طويلة من الزمن. ومع اقتراب حياتها من نهايتها، باتت إنجازاتها الفنية الخاصة تلقى المزيد من الرخيم والتقدير؛ فهي واحدة من الفنانة القلائل اللاتي حصلن على معرض فني منفرد من خلال «متحف الفن الحديث»، في نيويورك. تقول فابيان، إن إيليهوفر، كبيرة أمعاء معرض «زينتروم بول كلي» السويسري؛ «تعتبر لوحات لي كرازنر مثيرة

مستوحى من نماذج الحياة الطبيعية، في اتباع واضح لمنهج التكعيبية، ولكن دراستها دفعتها أيضاً إلى قلب الحركة الفنية الجديدة في الولايات المتحدة، بمعنى المدرسة التعبيرية التجريدية. وتطور التوجه الفني الجديد طوال عقد الأربعينات من القرن الماضي، لا سيما في مدينة نيويورك، حيث جمع عدداً من الفنانين المتنوعين، من أمثال فيليم دي كونينغ، ومارك روثكو، وجاكسون بولوك. ولقد تزوجت



لوحة بعنوان «قتال» للفنانة لي كرازنر في معرض «البيغنج كولور» في برن بسويسرا (أ.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط»

كانت واحدة من أكثر الفنانة إصراراً وتصميماً في القرن العشرين، إنها الفنانة الأميركية لي كرازنر (1908 - 1984). وكانت رائدة من رواد الفنون التعبيرية التجريدية، وكانت تواصل العمل باستمرار على إعادة اكتشاف وابتكار ذاتها عبر السنين، ذلك الأمر الذي نراه جلياً في الطاقة الهائلة والمتنوعة التي تشع من بين جنبات أعمالها. وبالرجوع إلى معرض «البيغنج كولور» في مدينة برن السويسرية نحو 60 عملاً فنياً لكرازنر من مختلف المتاحف والمجموعات الفنية ذات الأهمية على الصعيد الدولي، بما في ذلك أبرز الرسومات والأعمال للفنانة، التي رسمتها بين عشرينات وسبعينات القرن الماضي.

المعرض المعنون «لايف كولور» ويقام في الفترة من 7 فبراير (شباط) وحتى 10 مايو (أيار) من العام الحالي. ولدت لي كرازنر في بروكلين في عام 1908. وهاجر والداها من أصول روسية يهودية إلى الولايات المتحدة قبل مولدها بعدة شهور. ومع بلوغها سن الرابعة عشرة من عمرها كانت تسعى فعلاً لتحقيق هدفها بأن تكون فنانة حقيقية، وذلك من خلال الالتحاق بالمدرسة الوحيدة في نيويورك في تلك الأوقات التي كانت تقدم دروساً للفنانات. وكان تدريبها هناك تقليدياً



## ملتقى قراءة النص يناقش القضايا السردية في الأدب السعودي



جانب من جلسات ملتقى قراءة النص في دورته الـ16

السعودي باجناسه المتنوعة الدكتور بكرى شيخ أمين في كتابه «الحركة الأدبية في السعودية» الذي لاحظ في وقت مبكر إهمال الدراسات النقدية للأدب السعودي، فعكف على دراسته، محاولاً أن يستقصي بواكير الفنون والأجناس الإبداعية التي ركزت أقلام الأديباء السعوديين في مضمارها.

وتحدثت الدكتور مياء باعشن عن «تحولات الأدب السعودي وإشكالية التحقيب»، ورسدت الكتل الزمنية المكونة للأدب السعودي، وفحص الآلية المستخدمة في تقسيم فتراته المتتالية على المحور الذاكري والتعاقبي، وتساءلت عن أسباب ودوافع التاريخ لأدب، حيث طرح موضوع عنوانها «الرواية السعودية والعلوم الجينية»، تناول فيها موضوع استثمار الرواية السعودية لبعض العلوم البينية رؤية وتشكيلاً، مشيراً إلى أنه اختار رواية «فصام» لأن مؤلفها استشاري في الطب النفسي، وكان لذلك أثر في الرؤية والبنية السردية؛ فالشخصية الرئيسية «عنب» مصابة بمرض الفصام، وكان لمعرفة المؤلف العلمية باطوار المصاب بهذا المرض، وما يمثله سلوكه في سياقها النفسي الاجتماعي، أثره في بناء الرواية.

جدة، سعيد الأبيض

قدم مختصون، أمس، 13 ورقة ضمن جلسات اليوم الأول من ملتقى قراءة النص في دورته السادسة عشرة، الذي ينظمه النادي الأدبي الثقافي في جدة، بالتعاون مع جامعة الأعمال والتكنولوجيا.

ويُعول المشاركون على الملتقى في تصحيح الكثير من المفاهيم عن الأدب السعودي، ووضعه على جادة الطريق مع النقلة النوعية التي تشهدها البلاد في المجالات كافة ونقل البيئة والموروث الشعبي في قوالب متعددة.

وشارك الدكتور محمد الشنطي بورقة عنوانها «الرواية السعودية والعلوم الجينية»، تناول فيها موضوع استثمار الرواية السعودية لبعض العلوم البينية رؤية وتشكيلاً، مشيراً إلى أنه اختار رواية «فصام» لأن مؤلفها استشاري في الطب النفسي، وكان لذلك أثر في الرؤية والبنية السردية؛ فالشخصية الرئيسية «عنب» مصابة بمرض الفصام، وكان لمعرفة المؤلف العلمية باطوار المصاب بهذا المرض، وما يمثله سلوكه في سياقها النفسي الاجتماعي، أثره في بناء الرواية.

وفي بحثه «ملامح الهوية الوطنية في الشعر السعودي»، اتخذ الدكتور ياسر أحمد مرزوق أستاذ الأدب والنقد المساعد، من ديوان «وطني عشقتك»، للشاعر مسلم بن فريج العطوي نموذجاً لإثبات فرضياته، وأشار إلى أن مفهوم الهوية انتشر وغطى مجمل العلوم الإنسانية، بل وفرض نفسه على العديد من العلوم.

وفي حقل القصة قدم الدكتور عمر المحمود ورقة بعنوان «تلقي القصة السعودية عند النقاد العرب- مقارنة بكرى شيخ أمين أنموذجاً»، أوضح فيها أن أشهر النقاد العرب الذين قاربوا الإنتاج الأدبي

تزامناً مع يوم القصة العالمي الذي ينطلق في جمعية الثقافة والفنون بالدمام، شرق السعودية في 14 فبراير (شباط) الحالي، أوضح مدير الجمعية يوسف الحزبي أن المهرجان في دورته الثالثة التي يشرف عليها القاص والأديب عبد

عبد الله الناصر سعى إلى إبراز القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً من خلال بعض الفعاليات التي يقدمها خلال أيام المهرجان، حيث سيكرم أحد الشخصيات الهامة في مجال القصة القصيرة على

مستوى المملكة، داعياً المنظمين إلى التنوع ودمج الفنون البصرية والفنية في مجال القصة، إضافة إلى تفعيل دور الجلسات الحوارية والنقدية في إثراء المشهد الأدبي عموماً.

وأشار الحزبي إلى أنه من ضمن الفعاليات إقامة معرض فني تشكيلي

## بالتزامن مع اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية القاهرة تستعيد رونق حدائقها التاريخية



حديقة الأورمان

بالحديقة، وترميم تماثيل الشعابن الموجودة في الجزء الفرعوني للحديقة.

وتقع حديقة الأندلس في وسط القاهرة، وتطل على النيل من الشرق وعلى أول شارع الجزيرة من الغرب، وعلى سنويو الجيب شمالاً، وميدان الأوبرا، وأول كوبري قصر النيل جنوباً، وأنشأها محمد بك ذو الفقار عام 1935 في أواخر حكم الملك فؤاد الأول، وتتكون من جزأين، الجزء الجنوبي ويسمى حديقة الفرديوس العربية، وهو على نمط الحدائق العربية الأندلسية الموجودة في جنوب إسبانيا، والجزء الشمالي ويسمى الحديقة الفرعونية.

وأشار الدكتور عبد الله كامل، أستاذ الآثار الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط» إلى أهمية الحديقة الهامة على مساحة فدانين كواحدة من حدائق مصر التراثية، التي تضم أيضاً حديقة الأزبكية والأسماك، موضحاً أن «الجزء الجنوبي من الحديقة يتميز بوجود جوسق (مظلة على أعمدة رخامية) مزين بالزخارف الأندلسية العربية الهندسية والنباتية، يتوسطه تمثال أمير الشعراء أحمد شوقي للتحفات محمود مختار، وخمسة تماثيل لأسود تحيط ببركة مياه تحوي نافورتين من الرخام، ويحيط بها ثمانية مدرجات متصاعدة مزروعة بالنجيل، إضافة إلى نافورة رخامية ثمانية الشكل يتوسطها عمود رخامي يحيط به ثمانية تماثيل على شكل أسود ينبثق منها الماء، ويحيط بزواياها ثمانية ضفادع رخامية ينبثق منها الماء، وعلى جانبيها



حديقة الأسماك



حدائق المنتزه بالإسكندرية

وبرچولتان خشيبتان. ويتضمن مشروع التطوير مرحلتين، المرحلة الأولى تشمل تطوير البنية التحتية وإصلاح شبكة الري، وتحويلها إلى البري بالتقطيع، وتطوير شبكة صرف النافورة الموجودة في الجزء الفرعوني بالحديقة، أما المرحلة الثانية فتشمل ترميم نماذج التماثيل الأثرية الموجودة بسبب ضعف التمويل».



حديقة الأندلس بوسط القاهرة تنتظر الترميم (محافظة القاهرة)

القاهرة، فتحة الداخني

بالاستعانة بالأفلام السينمائية القديمة وضعت مصر مخططاً لتطوير حديقة الأندلس، إحدى الحدائق التراثية، وأول حديقة تسجل في عداد الآثار، وذلك ضمن مشروع قومي متكامل لتطوير الحدائق التراثية، والميادين العامة الشهيرة، بهدف استعادة الوجه الحضاري للقاهرة التاريخية التي تم إعلانها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2020.

ووضعت اللجنة القومية لحماية وتطوير القاهرة التراثية مخططاً متكاملًا لتطوير وحماية وإدارة الحدائق التراثية في مصر، بطريقة تتناسب مع أهميتها التراثية، ومستقبلها، وتجذب الزوار، حيث تم وضع خطط وتصورات لتطوير هذه الحدائق، ومن بينها «حدائق الأزبكية، والأورمان، والحويان، والأسماك، والقناطر الخيرية، والزهرية، والأندلس»، بالقاهرة، إضافة إلى مجموعة من الحدائق الأخرى خارج القاهرة من بينها «حدائق المنزه» بالإسكندرية.

ويجري حالياً تطوير حديقة الأزبكية تحت إشراف الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، بالتنسيق مع الجهات المعنية وخاصة هيئة مترو الأنفاق لإعادة تخطيط المحاور المرورية بالمقطة. وتتميز حديقة الأزبكية بموقعها الفريد وسط القاهرة الفاطمية والخديوية، بالقرب من ميدان العتبة، والأوبرا وسط القاهرة.

ويتزامن المشروع مع مشروع تطوير ميدان التحرير بالقاهرة الذي يتم حالياً بإعادة تخطيط الميدان وتزيينه بمسلة فرعونية، وأربعة كباش أثرية، إضافة إلى طلاء واجهات المباني، وإضاءةها، ووضع قواعد لوضع اللافتات الإعلانية، وتشجير ساحات الميدان.

اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، قال في بيان صحافي أول أمس إن «حديقة الأندلس تعد أول حديقة تسجل كآثر في مصر، وهي جزء رئيسي من ذاكرة أجيال عديدة كانت تستمتع بالتمتع فيها وتتكون من 3 أجزاء هي حديقة الجزيرة، والأندلس، والحديقة الفرعونية، وتقع على مساحة 9 آلاف متر مربع»، معلناً عن بدء مشروع تطوير الحديقة، بواسطة شركة متخصصة في الترميم التراثي والأثري وتحت إشراف وزارة السياحة والآثار، وتموله مديرية الإسكان بالمحافظة بتكلفة تبلغ نحو 30 مليون جنيه» نحو (2 مليون دولار أميركي).

والحديقة تاريخ فني طويل، حيث كانت مسرحاً للعديد من الحفلات الفنية لنجوم الفن والطرب في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، ومن بينهم فريد الأطرش ومحمد فوزي وفيروز، كما صورت بها بعض الأفلام السينمائية التي تم الاستعانة بها لوضع التصور النهائي لمشروع التطوير، وإعادة الحديقة إلى أصلها، ومن بينها فيلم «أمير الانتقام»، بحسب محافظ القاهرة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم الإعلان فيها عن مشروع لتطوير حديقة الأندلس، ففي بداية عام 2017 أعلنت محافظة القاهرة عن الانتهاء من وضع التصورات النهائية لخطة تطوير الحديقة، وبدأت وزارة الآثار في ترميم وتوثيق الآثار الموجودة بالحديقة، وكانت المحافظة قد أعلنت في منتصف عام 2018 عن تخصيص ميزانية تقدر بـ30 مليون جنيه لتطوير الحديقة.

وقال عبد العال إن «الحديقة تعرضت للإهمال لفترة طويلة وهو ما دعا محافظة القاهرة لوضع خطة لتطويرها وإعادة الروح إليها في إطار ما توليه من اهتمام بالتراث»، مشيراً إلى أنه «كانت هناك عدة مشاريع لتطوير حديقة الأندلس لكنها لم تكتمل

## ثقافة الدمام تطلق مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة في يومها العالي

لبعض من فناني المنطقة الشرقية المستلهمة من قصص قصيرة لقاصين معروفين في هذا المجال، وأسميات إبداعية لأسماء بارزة في مجال القصة القصيرة والقصيرة جداً، بالإضافة إلى أمسية وندوة حوارية بعنوان «العلاقة بين النص السرد والفيلم».

وقد فتح المهرجان أبواب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة جداً للمنافسة على المراكز الثلاثة الأولى، الذين سيكرمون في حفل الافتتاح.

يُذكر أن المهرجان في الدورة الأولى والشاغية كرم القاص خليل الفزيع والقاص جار الله الحميد، ونظم معرض فوتوغرافي لمشاهد تحكي قصصاً، ومعرض في الدورة الثانية لمجموعة قاصين من أنحاء المملكة السعودية، طبعت قصصهم على شكل معلقات فنية تبرز فيها القصة أشبه ما تكون بلوحة تقراً. بالإضافة إلى العديد من الأمسيات القصصية وتوقيع الإصدارات.

الدمام: «الشرق الأوسط»

تزامناً مع يوم القصة العالمي الذي ينطلق في جمعية الثقافة والفنون بالدمام، شرق السعودية في 14 فبراير (شباط) الحالي، أوضح مدير الجمعية يوسف الحزبي أن المهرجان في دورته الثالثة التي يشرف عليها القاص والأديب عبد

عبد الله الناصر سعى إلى إبراز القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً من خلال بعض الفعاليات التي يقدمها خلال أيام المهرجان، حيث سيكرم أحد الشخصيات الهامة في مجال القصة القصيرة على

مستوى المملكة، داعياً المنظمين إلى التنوع ودمج الفنون البصرية والفنية في مجال القصة، إضافة إلى تفعيل دور الجلسات الحوارية والنقدية في إثراء المشهد الأدبي عموماً.

وأشار الحزبي إلى أنه من ضمن الفعاليات إقامة معرض فني تشكيلي



صورة تخيلية لـ«غوغل مينيا»

## تعرف على «مينيا»... نظام حوار صوتي من «غوغل» يحاكي المحادثات البشرية بدقة عالية

شخصية للبرنامج والسماح للمستخدم بتغييرها من شخصية فكاهية إلى جدية أو متزنة أو متهور، وغيرها، ويجب ذلك جعلها تبحث عن المعلومات وتقديم الإجابات من مصادر موثوقة عوضاً عن نشر المعلومات غير الدقيقة، وعدم التحيز لفكر معين. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج غير متوافر للتحميل، وهو قيد التطوير، ولا يوجد موعد محدد لإطلاقه.

وتشابه المحادثات البشرية، وتجعل المستخدم يرغبون باستخدامها وشراء منتجات تسمح بتكاملها في الأمور اليومية.

ويتم تطوير «مينيا» ليصبح مدرساً رقمياً للغات الأجنبية، هذا، وكشفت دراسة بريطانية أن الألعاب الإلكترونية، أو سكرتيراً رقمياً للشركات يجب على المكالمات الواردة وأسئلة متابعي مواقع التواصل الاجتماعي،

إلى 48 في المائة، بينما حصل برنامج «Xiaoice» على نسبة 31 في المائة. ويستطيع برنامج «مينيا» القيام بذلك بفضل تسليحه بـ2,6 مليار متغير، ونصوص بحجم 341 غيغابايت، مأخوذة من الشبكات الاجتماعية ليتعلم منها.

وأجرت الشركة قياساً لأداء برامج الحوار الحالية من حيث الإجابة على الأسئلة المتكررة (الاتزان) والبقاء في الفكرة نفسها مع مرور الوقت (الترايب)، وكانت نسبة المحادثات البشرية 86 في المائة، بينما بلغت نسبة «مينيا» 79 في المائة، وبلغت نسب البرامج الأخرى 56 في المائة لبرنامج «Mitsuku» والنسبة نفسها لبرنامج «Cleverbot»، بينما وصلت نسبة «DialogPT» مع البشر.





زاهي حواس

الباب السري داخل الهرم

هل يمكن أن يكون عام 2020 هو العام الذي يتم الكشف عن سر الأيووب الثلاثة التي عثر عليها داخل هرم الملك خوفو؟ اعتقد أننا لن ننسى تلك الليلة التي سهر العالم كله فيها أمام شاشات التلفزيون يتابع الإنسان الآلي وهو يدخل داخل الهرم وبعد ذلك أرسلنا كاميرا بعد أن فتحنا ثقباً صغيراً في الباب الأول الذي عثرنا عليه داخل سرداب صغير يخرج من الحجرة الثانية وهذا الكشف قد تم من قبل، وهو الباب ذو مقابض النحاس وتقع هذه الأبواب على عمق نحو 200 قدم داخل النفق الصغير الذي لا يزيد مدخله عن 20 سم.

وعندما أرسلنا الإنسان الآلي داخل الفتحة الشمالية بالبحر المعروفة باسم حجرة الملكة وجدنا أنه لا يسير في اتجاه مستقيم بل يميل الممر إلى اليسار تارة وإلى اليمين تارة أخرى، وذلك بعد مسافة 8 أمتار من بدايتها. وكانت المفاجأة أن المعماري المصري العظيم كان يحاول أن يتفاهم ما هو معروف باسم البهو العظيم داخل الهرم وكذلك كانت المفاجأة الأخرى هو وقوف الإنسان الآلي أمام باب من الحجر الجيري به مقبضان من النحاس أيضاً. وأمضينا سنوات في تجارب مع ثلاث فرق علمية، واحدة من هونغ كونغ وأخرى من سنغافورة والثالثة من جامعة مانشستر.

وقام كل فريق باختراع إنسان آلي وقمنا بعمل نفق تجريبي بالصحراء مشابه لذلك النفق الموجود داخل جسم الهرم وقد وجدنا أن نفق جامعة مانشستر هو الذي يمكن أن يقوم بهذه التجربة بنجاح، ولذلك هل يمكن أن يكون عام 2020 هو عام الكشف عن سر هرم الملك خوفو لكي نعرف ما هو موجود خلف هذه الأبواب لأن الفتحة الجنوبية عثر بها على باب مقبضين من النحاس وخلفه باب آخر من دون مقبض، بالإضافة إلى الباب الثالث الذي عثر عليه في الفتحة الشمالية.

ولن ننسى عندما دخل الإنسان الآلي داخل الفتحات الموجودة من حجرة الدفن الثالثة وكان أمامي شاشة التلفزيون وكان الإنسان الآلي يسير داخل هرم الملك خوفو وفي يده كاميرا وشاهدت أحجار الهرم وهي تتداخل مع بعضها بطريقة العاشق والمعشوق وهذا جعلني أتذكر ما قاله الرحالة العرب عندما جاءوا وشاهدوا هرم خوفو وقالوا «إن الإنسان يخاف الزمن وإن الزمن يخاف الأهرامات»، ولن ننسى عندما أذيع هذا البرنامج على الهواء مباشرة وشاهده الملايين في كل مكان وعمل دعابة جبارة وضخمة لخصر وبعد انتهاء البرنامج في الخامسة صباحاً، وقد بهر الشعب المصري كله مع برنامج لمدة ساعتين فقد قمنا بعمل مؤتمر صحفي عالمي بمنتدى المينا هاس وافتتاح المؤتمر قام بصحافي مصري للأسف يقول: «لماذا قمت بإذاعة هذا البرنامج يوم عيد اليهود؟» ولم أعرف أن هناك عيداً لليهود لذلك، فقد قامت الفنانة العظيمة الراحلة نادية لطفي وقالت لهذا الشخص: «لماذا تريد أن تزيل البهجة من المصريين بهذا الإدعاء الكاذب الغريب»، مصر لن تحجب فنانة بهذه العظمة، فكانت تعشق مصر، لذلك عشقها كل المصريين.

معرض «الدالية بين سماء وبحر وبر» مساحة تنتصر على الظلم



أحد الأطفال يتعلم العوم على يد والده في منطقة «الدالية»



من معرض «الدالية سماء وبحر وبر» في غاليري مغبغ في بيروت

ومن خلال كاميرا محترفة أنه يمارس نوعاً من الرياضة التأملية الروحانية التي تنعكس راحة وهندسة على صاحبها. وبين صور صخرة الروشة الشهيرة في بيروت وأخرى تبرز الخليج ما بين مساحة طبيعية وهندسة معمارية حديثة تنعكس أرباحها على زائر المعرض وهو سعيدة. وتتوقف زائر المعرض مجموعة صور أخرى تتناول الحياة الاجتماعية على هذا الشاطئ البيروتي العريق. ومع هذه المجموعة ننطلق برحلة تبدأ مع صيادي السمك فيها. فقد التقطت الفنانة قسطلية لهم صوراً تعبر عن مدى تعلقهم بهذا المتفلس منذ صغره. وتصوره شامخين حيناً ومتعاقبين حيناً آخر ومتقاتلين بمستقبل زاهر قد تفقروا زرقتهم فيه من مياه «الدالية» وتعلق بمسارهم بين لحظة وأخرى.

ولعل مجموعة الصور الفوتوغرافية التي صحتها هدى قسطلية لنقل نكهة الحياة الشعبية التي تتميز بها هذه المنطقة، هي خير دليل على مدى استقطابها لجمهور بيروتى مجموعة صبية تهم بالاستحمام بمياه البحر. فيما تبرز في بعضها الآخر أجواء التسلية والمرح من خلال جلسة يدخن فيها أحدهم الرجيلة أو يرتشف فنجان قهوة عند مغيب الشمس. وتصور قسطلية أيضاً أمهات تعلم أطفالهن كيفية العوم ورجل يطعم الأسماك. وفي صور أخرى تطل علينا مقاهي «الدية الروشة» السعيدة بكراسيها الخيزران ومظلاتها الكبيرة الحمراء والبرتقالية.

وتغادر معرض «الدالية بين سماء وبحر وبر» على مشهدية منظر طبيعي بامتياز بيزر حقول الزهور والنباتات البحرية وأسماك البحر الملونة التي تعبق بها هذه المنطقة.



باتع الورد من مكونات «دالية بيروت» الاجتماعية

التقطت الفنانة قسطلية لهم صوراً تعبر عن مدى تعلقهم بهذا المتفلس منذ صغره. وتصوره شامخين حيناً ومتعاقبين حيناً آخر ومتقاتلين بمستقبل زاهر قد تفقروا زرقتهم فيه من مياه «الدالية»

بيروت، فيبيان حداد

كل ما يحيط بشاطئ الدالية في بيروت من صخور وبحر ورمال وزهور وقعدات شعبية وغيرها، تنقلها الفنانة هدى قسطلية عبر كاميرتها الفوتوغرافية في معرض «الدالية بين سماء وبحر وبر».

وبأتى هذا الحدث من ضمن «سنة هدى قسطلية» التي أطلقتها غاليري اليس مغبغ في الإشرافية. وسيتبع هذا المعرض الذي يستمر حتى 21 مارس (آذار) المقبل عدة نشاطات تصب في تسليط الضوء على الفنانة قسطلية. ومن بينها معرض صور عن مخيمات اللاجئين في لبنان وآخر يتناول مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وتقول ليس مغبغ صاحبة الغاليري ومطلة «سنة هدى قسطلية» في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «منذ عام 2015 توقفت الأعمال المعمارية السياحية التي كانت جهات في السلطة اللبنانية تنوي القيام بها على هذه المساحة الشعبية». وتتابع: «وحتى اليوم ومع هذا المعرض لهدى قسطلية سيتعرف اللبنانيون على (دالية بيروت) أو (دالية الروشة) كما يحب كثيرون تسميتها. فهي لعقود طويلة خلّت شكلت مساحة مشتركة ومتاحة لجمهور واسع ومتنوع من سكان المدينة. وقد احتضنت نمطاً اقتصادياً حيوياً غير رسمي تضمنت صيد الأسماك، ومطاعم السمك الشعبية، وجولات بحرية في القوارب، والبيع بالتجزئة، والتصوير الفوتوغرافي المشهدي. ولطالما وجدت الأسر والرفاق فيها وجهة طبيعية لزيارتها نهاية الأسبوع، وعثر فيها العاشق على جو هادئ ومثالي، ومرتاو البحر على بقعة استراتيجة للسياحة والصيد، والجماعات المختلفة على مكان ملائم لإحياء الاحتفالات».

وتطالعك عدسة هدى قسطلية بنحو 120 صورة فوتوغرافية تتوزع على جدران المعرض كمجموعات. وعنونتها بأسماء تتلاءم مع المناظر التي تحتويها. ويستهل زائر المعرض جولته بينها مع صور «الطحالب» التي تفتش لملحة مساحة لا يستهان بها بين صخور شاطئ «الدالية». فصحيح أنها تعيش على بيئة ملوثة إلا أن هدى قسطلية عرفت كيف تحولها مع كاميرتها إلى لوحات طبيعية قوامها منحوتات صخرية طبيعية مغمورة بمياه البحر حيناً وبيع الطحالب حيناً آخر.

وبعد ما نصل إلى مجموعة صور أخرى تضع طبيعة الصخور والسماء والبحر المحيطة بـ«الدية الروشة» تحت المجهر. فننقل أينا تفاصيل صغيرة وأخرى لمساحات واسعة تتكون منها أقسام هذه المنطقة. وبين زرقه بحرهما وسمائها تلقط «الدية بيروت» أنفاسها فيشعر ناظرها

أكلات الشتاء وأحاديثه طقوس تبعث الدفاء في أجساد أهل فلسطين

غزة: محمد أبو دون

تطورات الحياة التي حملت معها تغيرات في أشكال وأنواع الطعام، الأمر الذي يهدد في كثير من الأحيان مستقبل تلك الوجبات، التي يجب علينا كفلسطينيين تعزيزها، كونها من بين الشواهد المهمة على تجذرتنا بالتراث.

ولا يقف الاهتمام بالأطعمة الشتوية في فلسطين، على جانب الوجبات الرئيسية، فالمطبخ التراثي الفلسطيني، ينجح بأنواع مختلفة من الحلويات والمشروبات التي يزيد إعدادها في أوقات البرد، وتحدث أمانى زقور (35 سنة)، التي تلقت خلال الفترة الماضية عدداً من التدريبات في إعداد الحلوى، أنّ أشهر الأصناف التي يُقبل عليها الناس، هي «الحنورة»، والمسبوسة، والكفاة النابلسية، والحلجة، والعوامة، والقطايف، وغيرها من الأنواع التي يزيد عددها على العشرين، وفقاً لكلامها.

وتنوه خلال حديثها أنّ أيامها لا تخلو من تجارب إعداد تلك الحلويات لزوجها وأطفالها الثلاثة الذين يُقبلون على تناولها بشكل كبير، وكذلك لا تقدم زقور لصيوفها الذين يزورونها في المنزل، إلا من تلك الأصناف التي تعدها بيديها، مشيرة إلى أنّها في الغالب تحظى بإعجابهم، وهو الأمر الذي حفّزها على التفكير بموضوع افتتاح محل خاص بإنتاج الحلوى التراثية الفلسطينية الخاصة بفصل الشتاء: «وهي الآن في مرحلة تجهيز المعدات اللازمة والبحث عن المكان الملائم لمشروعها».

وتشتهر في فلسطين أنواع مختلفة من المشروبات، التي يعدها الناس لتوفير سرعات حرارية ودفاء خاض لأجسادهم وقت البرد، منها السحلب، والحلبة المطحونة، والكاكاو الحلو، والبنسج، والقرقة المطحونة، والزنجبيل، وغيرها. وبلغت الشاب إبراهيم موسى الذي يعمل على بيع مشروب الشحلب لطلبة المدارس والمارة في شوارع مخيم جباليا الواقع شمال غزة في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أنّ فصل الشتاء يشكل مصدر رزق له، ويخلصه قليلاً من شبح البطالة الذي يحاصره، وذلك كون الناس يُقبلون بكثافة على ما يبيعه.

سدوره، يؤكد الخبير في مجال التغذية عدلي سكيك، أنّ المائدة الشعبية الفلسطينية، التي تشكل جزءاً من الهوية الوطنية، مليئة بالأكلات الصحية والغنية للجسم خاصة في فصل الشتاء الذي يحتاج الكثير من الدفاء بمجرد أن تفرض المنخفضات الجوية طقسها البارد نفسها على المواطنين الفلسطينيين، مستدركاً أنّ «الأكلات والحلوى الشتوية تحتوي على كثير من الفوائد والفيتامينات المغذية والواقية، التي تحمي الجسد من الفيروسات والأمراض الكثيرة التي يمكن أن تصيبه بسبب تقلبات الجو».

حول موقد النار ووسط الأجواء الهادئة، يحرض الحاج الغزي أبو محمد شبير على تجميع أسرته لتبادل أطراف الحديث خلال أيام فصل الشتاء الباردة، بينما يُسند لزوجته «مهمة الإبداع» في تحضير المكونات اللازمة لإعداد الأكلات الشتوية التي تمتاز بطعمها اللذيذ والدافئ.

يقول الرجل في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنّ «تفاصيل الشتاء ممتعة، والأكلات التي يُحب تناولها في هذا الفصل البارد، معظمها تنحدر أصولها من التراث الفلسطيني والعربي وهي ذات نكهات ممتازة».

ويوضح الرجل الستيني أنّه اعتاد منذ سنوات طويلة على تناول الأطعمة الدافئة في فصل الشتاء وتشمل «الخبيزة»، والمفتول، وشوربة العدس، والحمصص، والمجدرة، والمقوف، والزهرة، والسبانخ، والمسخن، وغيرها من الوجبات التي يرتبط اسمها ببرودة الطقس»، مبيّناً أنّ مؤاندها تجمع الصغار قبل الكبار على الرغم من بساطة تكاليف تحضيرها ومكوناتها، وذلك لإرتباطها بالتراث الفلسطيني.

وتختلف أصناف الطعام الشتوي في فلسطين باختلاف أماكن السكن، وفقاً لكلام شبير، ويضيف مثلاً تشتهر مدينة غزة، بأكلات المسماة والرمانية، التي يكثر إعدادها في فصل الشتاء وفي المناطق الريفية يكثر تحضير الوجبات التي يرتبط إعدادها بمكون العدس، متتابعاً «بينما المناطق الساحلية تفضل تناول أهلها من الأسماك المشوية والفسبخ خلال الشتاء، وذلك بسبب انتعاش موسم الصيد، وكثرة الأسماك في أوقات المنخفضات الجوية».

ويبيّن خلال حديثه أنّ بعض الخضراوات التي تعتبر مياه الأمطار عاملاً أساسياً في إنباتها بالشكل الصحيح، تحمل مذاقاً خاصاً كذلك، يذكر منها «نبات الفجل، والبصل الأخضر، والجرجير، والبنجر، والجزر، والبطاطا الحلوة»، لافتاً إلى أنّ بعضاً من أبناء الجيل الجديد يعكفون عن تناول تلك الأطعمة بسبب



محصول نبات الملفوف الشتوي في غزة (الشرق الأوسط)

سودوكو

	4	9	2						
	6	8	7	1					
	3								6
			4						
				5	9				
			3						1 6
	4	1			6	8			
				5					
						7			9 3

الحل السابق

1	4	2	7	8	5	3	9	6	
6	3	7	2	4	9	1	5	8	
5	8	9	1	6	3	2	4	7	
7	6	4	3	5	2	8	1	9	
2	9	8	6	1	4	5	7	3	
3	1	5	8	9	7	4	6	2	
4	2	3	9	7	1	6	8	5	
8	7	1	5	2	6	9	3	4	
9	5	6	4	3	8	7	2	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مثل سوري  
2- شريان - بفرض  
3- كلمة لجر - جبل فلسطيني  
4- ضمير منفصل - يضي «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.  
2- مدينة فرنسية - للمناداة.  
3- التفسير - اصنع - حرف نصب «مكوسة»  
4- مدظل «مكوسة» - علم مؤنث اعجمي.  
5- ضد بحري «مكوسة» - مدخل الفزل  
6- دولة عربية - للنفي  
7- منتدى «مكوسة» - ثوري روسي  
8- ماركسي «مكوسة»  
9- كلمة لجر - جبل فلسطيني.  
10- متشابهاً - مشيد «مكوسة»

كلمات متقاطعة





## مستعل السديري

### عين العقل

وزير الآثار في مصر أعلن قبل مدة، أن هناك خطة استراتيجية متكاملة لتطوير المناطق الأثرية في مصر من خلال شركات عالمية كبرى.

وما أن أعلن عن ذلك حتى قامت الدنيا ولم تقعد من فئات جاهلة، وكان الوزير بإعلانه ذلك سوف يبيع آثار مصر. و آثار مصر تستحق أن تكون في وضع أفضل بمراحل مما هي فيه.

لا أقول: أعط الخبز خبزه حتى لو أكل نصفه، ولكن أعط أصحاب الخبرات الذين أبدعوا في هذا المجال فرصة لكي (يحولوا الفسخ إلى شريات).

الكثير من الأعمال الحضارية التي قامت في مصر أولى بداياتها من حملة (نابليون)، عندما جلب معه ما لا يقل عن مائة من العلماء والأطباء والمهندسين والفنانين، وخلال ثلاثة أعوام وبعد أن رحلوا أخرجوا كتاب (وصف مصر) المكون من عدة أجزاء، والذي لفتوا به أنظار العالم إلى مصر.

وكل الأعمال التي نفذها (محمد علي) كانت من اقتراحات الأجانب، ابتداء من البعثات الدراسية، إلى تحديث الجيش، إلى شق الترع، إلى القناطر الخيرية، والقاهرة الحديثة في عهد ابنه (إسماعيل) التي خططوا شوارعها و صمموا بناياتها على نمط العواصم الأوروبية كلهم أجانب.

وقناة السويس هي فكرة أوروبية، ولأول مرة تخرج القاهرة من نطاقها الضيق حول النيل، إلى الصحراء الواسعة، بدأها البارون (إمبان)، عندما أنشأ حي (مصر الجديدة)، بما فيها من نواد وسينمات وجوامع وكنائس ومدارس وقصور وفنادق ومستشفيات وحدائق و(ترماي).

بل إن المتحف المصري الذي أنشئ عام 1897 في ميدان التحرير كان اقتراحاً فرنسياً، وبعد قيام مشروع السد العالي، وخوفاً من غرق معبد (أبو سمبل)، استطاعت التبرعات والعقول الأجنبية أن تنقله بكل حجارتها وتمائله إلى مرتفع يصعبه من الماء -ولولا ذلك لأصبح في خبر كان.

وكل الاكتشافات ابتداء من (حجر رشيد) وحل لغز اللغة الهيروغليفية، إلى معبد الكرنك، إلى اكتشاف تمثال خفرع، إلى الوصول إلى مدفن توت عنخ آمون، كلها وغيرها ساهم الأجانب في إظهارها.

وباعترا (فاروق حسني) وزير الثقافة الأسبق: إن فكرة مشروع المتحف الكبير عند الأهرامات، هي فكرة صديق له إيطالي. الخلاصة أن مصر التي نحوي ما لا يقل عن (60 في المائة) من الآثار القديمة في العالم، وفيها الأرض الفسيحة والنيل والشواطئ والقرب من أوروبا، كيف يكون دخلها من السياحة أقل من دخل إمارة (دبي) التي لا تعتمد على البترول إلا بـ (3 في المائة) فقط من ميزانيتها، أما الباقي فهو من الاستعانة بالشركات العالمية الكبرى -وهذا ليس عيباً، بل هو عين العقل.



المثلة البرازيلية الأميركية موريانا باكارين تحضر العرض الأول للموسم الثامن والأخير لـ«البلد الأم» بمتحف الفن الحديث في نيويورك (أ.غ.ب)



## سمير عطالله

### المداد والجرثومة

مدينة من مليون نسمة تتحول في أيام إلى قاع صافص. بلد من مليار ونصف مليار يحاضر من جميع الخلق، كأنما هو عدو مربع، حتى لا يمكن التفاوض معه عن بُعد. الدولة التي كانت جميع الأمم بالأمس تسعى إلى صداقتها، تقاطعها دول الأرض وتسد المرافئ والمطارات في وجه أبنائها ويضائعها. الطلاب الذين ذهبوا يطلعون العلم في الصين، تعيدهم دولهم في طائرات الإسعاف والطوارئ. المارد الذي يخيف ذكركم الناس، يناشد أهل المسكونة استلحاقه بما لديهم من كمادات واقية. الزعيم الذي كان رئيس أكبر بلد في العالم، يقف مكتفياً وحزبياً. يخاف أن يسقط حكمه عامضة، غامضة، نشأت في حفاش أو حشرة أو شيء من الكائنات التي لا يزال الصينيون يقدمونها في مطاعمهم.

أرسل إلينا ابن شقيقة زوجتي صورة عن بكين لمادية عشاء دُعي إليها. وسوف أعفيكم من تعداد المقتلات والصحون، وهو لم يعفنا منه. وقيل أيام من انفجار «كورونا»، قرأت لكاتب عربي من سحرة التواصل، رسالة من سوق إحدى مدن الصين، تعجب بعد وصف كل تلك الأوساخ، كيف يبقى الناس أحياء بعدها سمعت بإعصار كورونا فلم أفاجا. فمن منّا لا يعرف أنّ الجراثيم والأوبئة والأمراض، وليدة القمامة؟ هذا جانب من الصورة.

أما الجانب الآخر، فانت أمام بلد خارق. بلد أقام مستشفيات على مساحة 25 ألف متر، لمعالجة مدينة موهان. خلال أسبوع واحد، من الأربعاء إلى الأربعاء. هل من شيء آخر؟ نعم. الجميع متطوعون.

صرفت الصين 200 مليار دولار حتى الآن في المعركة مع كورونا، وخسرت بورصتها 500 مليار، لكن المارد الصيني سوف ينتصر على هذه البعوضة التي قرصت ركبتيه وجعلته موضع شفقة أمام العالم. لقد اعتاد هذا العملاق لعبة الكبو والنهوض. الإمبراطور والزعيم الشيوعي ماو تسي تونغ وكسباو بنغ.

والآن ستارت وكورونا. مليار ونصف مليار بشري في حالة تاهب. كتلة بشرية عملاقة في العناية الفائقة، تطلب، بكل كبرياء، المساعدة. مصر أرسلت إليها 10 أطباء من الأدوية. لم تعد الصين عالماً ثالثاً إلا من بعض الأسواق المربوطة وعشاء الخفافيش. هذا كان طعام الجوع والفقر في الماضي، أما الآن فهذه دولة تخسر 500 مليار بسبب بعوضة. وتظل واقفة. مع بعض الألم في الركبتين.

## شتائم بذينة وأفاظ نابية في كواليس القناة «التربوية» السورية

# فصل مذيعة من عملها بعد تعرضها للضرب والإهانة من قبل زميلتها



المذبة السورية بدور موسى

أنه أثناء سفري إلى عمان تم إجراء تحقيق من دون استدعائي وسؤالي، من ثم صدر قرار بفصلي من العمل مع الزميلة المعتدية، وأيضاً من دون إبلاغي». وتمنت المذبة بدور موسى على وزير التربية عماد عذب إنصافها. فيما كتبت على صفحاتها على «فيسبوك»، «ذني أني لجات للقانون وما سكت عن حقي مثل يلي انضربوا قبلي في القناة».

غضب وانفعال شديدين وهجمت على بدور ووجهت لها لكمة على بطنها مترافقة بسيل من الشتائم البذيئة. تدخل الزملاء للفصل بينهما والتهدئة حسب رواية بدور موسى، التي قالت: «انفجرت (صدمت) من تصرفها فلم أستطع الرد... اتصلت بمدير القناة وأبلغته بما حصل، وعزمتي للجوء إلى القضاء لأنني تعرضت للضرب والإهانة والجميع يشهد على ذلك». وتتابع أنّ المدير وعدها بإبلاغ الرقابة لتتولى التحقيق في الأمر فعدلت عن اللجوء إلى القضاء بانتظار نتائج التحقيق. وتابعت: «كنتني فوجئت

في الحصول على أي توضيح من الجهتين. القصة كما روتها بدور موسى التي تنقلت في العمل بين قنوات التلفزيون الرسمي قبل أن تستقر في القناة التربوية. أنها حضرت إلى القناة في وقت مبكر من يوم الجمعة لتقديم برنامج صباحي بث مباشر، وكان كل فريق البرنامج موجوداً للتحضير قبل بدء البث ما عدا الماكينة التي جاءت متأخرة، فعاتبتها بدور على التأخير وأنها بذلك عطلت عمل الفريق كاملاً، وأن جميعهم جاءوا مبكراً رغم أنه يوم عطلة، وكان عليها احترامهم، فردت الماكينة

شكواها إلى برنامج «المختار» الذي تبثه إذاعة «المدينة» للإعلامي باسل محرز الذي يعني بمشاكل الناس اليومية، ويخطى بمقابلة محلية واسعة، وقد لجأت إليه المذبة بدور موسى لعرض شكواها. بعد أن فصلت من العمل مع زميلتها مسؤولة المكياج، وذلك دون التحقيق معها أو حتى إبلاغها بقرار إنهاء عقدها مع القناة التي تعمل فيها منذ ثمان سنوات. مذيع برنامج «المختار» أوضح أنه توجه بالسؤال للتحري في الواقعة إلى وزارة التربية وإلى إدارة القناة إلا أنه فشل

العاملين في القناة التربوية السورية، وذلك لأنه «ببساطة موظفة مدعومة بواسطة قوية يمكنها ضرب زميلتها دون أن يجرو أحد على التدخل». وكانت وزارة التربية السورية قد أطلقت القناة الفضائية التربوية السورية 2009. لتقديم برامج ثقافية وتربوية موجهة للسرسة السورية والعربية بصورة عامة، إضافة لتقديم دروس تعليمية لشهادتي التعليم الأساسي والثانوي ومرحلة الطفولة. ولجات المذبة بدور موسى لعرض

دمشق، الشرق الأوسط، فوجئ متابعو إذاعة (المدينة) المحلية في دمشق، بمستوى الانحدار الذي وصل إليه سلوك العاملين في الإعلام الرسمي، إذ كشفت المذبة بدور موسى العاملة في القناة السورية التربوية لتعرضها لاعتداء اللفظي وشتائم نابية والضرب بالأيدي من قبل زميلتها في القناة مسؤولة المكياج. وأكدت بدور موسى التي تعمل في القناة منذ ثمان سنوات أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها اعتداء بالضرب بين

## الكلاب تتفوق على المختبر في الكشف عن بكتيريا «أضرار الحمضيات»

لندن، الشرق الأوسط، حيث انتشرت هناك. وتنقل هذه البكتيريا بواسطة قمل الموالح الآسيوي «الحمطوطيات»، الذي يصيب أوراق الأشجار الحمضية. وهذه الحشرة تستطيع الطيران، وهي قادرة على نقل العدوى بهذه البكتيريا إلى الكلاب قد نجحت في الولايات المتحدة في الكشف بشكل موفوق عليه عن الأشجار التي أصيبت بـ «أضرار الحمضيات». وذلك قبل أسابيع، وربما شهور، من تمكن الباحثين من الكشف عن هذه العدوى البكتيرية بوسائلهم التقليدية في المختبر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح الباحثون أنّ البكتيريا المسببة لـ«أضرار الحمضيات» تسببت في فقدان ولاية فلوريدا أكثر من 60 في المائة من المساحات المزروعة بالأشجار الحمضية، مثل الليمون والبرتقال واليوسفي، مقارنة بعام 2005. وكانت بكتيريا «كانديداتوس البرياكتر» التي اكتشفت في عام 1930 بالهند والصين، وراء إصابة الأشجار الحمضية بهذا المرض. وصلت هذه البكتيريا مطلع القرن الحادي والعشرين إلى الولايات المتحدة.

## ملكة بريطانيا تستخدم موقع «لينكدان» للإعلان عن وظيفة في قصر باكنغهام



الملكة إليزابيث (رويترز)

بالمحافظة على برنامج التجديدات الذي يمتد في القصر لمدة 10 سنوات. ويقول إعلان الوظيفة إنها «تدور حول العمل على هدف مشترك وفريد من نوعه. كما تساعد في ضمان أن يكون القصر على ما يرام خلال السنوات المقبلة. وهذا ما يجعل من العمل مع العائلة المالكة تجربة مختلفة تماماً». لن يكون هناك يومان متماثلان لسوف تلقى تحديات من التنوع والمجال. ولكن مع مواصلة دعم لآخرين، فسوف تسع لك الفرص الاستثنائية لتنمية حياتك المهنية وتطويرها في بيئة عمل فريدة وفريق عمل

دخلت الملكة البريطانية إليزابيث الثانية، عصر التوظيف الرقمي من خلال الإعلان عن وظيفة لمخطط في قصر باكنغهام على موقع «لينكدان» الرقمي. يبلغ راتبها 38 ألف جنيه إسترليني في السنة، استناداً إلى الخبرة، بالإضافة إلى المميزات الأخرى، 37,5 ساعة عمل في الأسبوع، من يوم الاثنين إلى الجمعة، والسفر من متطلبات الوظيفة. ولقد تقدم أكثر من 100 شخص حتى الآن بطلبات الالتحاق بالوظيفة الجديدة. وفي المقابل، سوف يساعد المخطط في الحفاظ على قصر باكنغهام للأجيال القادمة، وذلك من خلال الانضمام إلى برنامج الخدمات الذي يعتبر جزءاً من عملية تجديد القصر بالكامل التي تبلغ قيمتها 69 مليون جنيه إسترليني. ويتعين على المتقدمين لشغل الوظيفة أن تكون لديهم خلفية معتبرة في أعمال البناء وأن يتمتعوا بمهارات تواصل جيدة للغاية. وتشمل أعمال التجديدات التي يشهدها القصر الملكي البريطاني على معاونة من 200 موظف متخصص يكاتفون جميعاً في العمل المستمر لمدة لا تقل عن 10 سنوات كاملة. وتتعلق وظيفة المخطط بدعم الفريق المعني في الحفاظ على القصر خلال السنوات المقبلة، مع المعاونة

لندن، الشرق الأوسط، دخلت الملكة البريطانية إليزابيث الثانية، عصر التوظيف الرقمي من خلال الإعلان عن وظيفة لمخطط في قصر باكنغهام على موقع «لينكدان» الرقمي. يبلغ راتبها 38 ألف جنيه إسترليني في السنة، استناداً إلى الخبرة، بالإضافة إلى المميزات الأخرى، 37,5 ساعة عمل في الأسبوع، من يوم الاثنين إلى الجمعة، والسفر من متطلبات الوظيفة. ولقد تقدم أكثر من 100 شخص حتى الآن بطلبات الالتحاق بالوظيفة الجديدة. وفي المقابل، سوف يساعد المخطط في الحفاظ على قصر باكنغهام للأجيال القادمة، وذلك من خلال الانضمام إلى برنامج الخدمات الذي يعتبر جزءاً من عملية تجديد القصر بالكامل التي تبلغ قيمتها 69 مليون جنيه إسترليني. ويتعين على المتقدمين لشغل الوظيفة أن تكون لديهم خلفية معتبرة في أعمال البناء وأن يتمتعوا بمهارات تواصل جيدة للغاية. وتشمل أعمال التجديدات التي يشهدها القصر الملكي البريطاني على معاونة من 200 موظف متخصص يكاتفون جميعاً في العمل المستمر لمدة لا تقل عن 10 سنوات كاملة. وتتعلق وظيفة المخطط بدعم الفريق المعني في الحفاظ على القصر خلال السنوات المقبلة، مع المعاونة

## علاج للسرطان يمنح المرضى القدرة على الرؤية في الظلام



القاهرة، حازم بدر، من بين جميع أنواع علاجات السرطان المختلفة، قد يكون «العلاج الديناميكي الضوئي»؛ حيث يستخدم الضوء لتدمير الخلايا الخبيثة، أحد أغرب الآثار الجانبية؛ وهو أن المرضى يكونون في الغالب قادرين على الرؤية الفاتحة في الظلام. وفي دراسة نُشرت بالعدد الأخير من دورية «رسائل الكيمياء الفيزيائية»، اكتشف باحثون فرنسيون الآن سبب حدوث ذلك، وهو تفاعل الـ«رودوبسين»، وهو بروتين حساس للضوء في شبكية العين، مع مركب حساس يُدعى الـ«كلورين إي 6»، وهو عنصر حاسم في هذا النوع من علاجات السرطان. والـ«رودوبسين» له قدرة على امتصاص الضوء وتكوين صورة واضحة تفرق بين الفاتح والخامق، لذلك فهو المسؤول عن الرؤية في الظلام، وتبين أن آلية الرؤية التي يتحسسها هذا البروتين يمكن أيضاً تدعمها بزميج آخر من الضوء المستخدم في علاج السرطان، وحقن الـ«كلورين» المستخدمة في هذا العلاج. ووفق تقرير نشره، أمس، موقع «ساينس البرت»، فإن ضوء الأشعة تحت الحمراء وحقن الـ«كلورين»؛